

مساحة  
إشهارية

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

مساحة  
إشهارية

www.echoroukonline.com

الخميس 24 جوان 2010 م ■ الموافق لـ 11 رجب 1431 هـ ■ العدد 2974 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1€

infos@echoroukonline.com

محاربو الصحراء ينسحبون بشرف

## منتخب واعد.. وحارس عملاق

مصدر من الفاف للشروق: هذه آخر مباراة لسعدان مع الخضر



المحاربون بذلوا ما في وسعهم..  
و"السوسيات" يقتل الآمال

بعثة الشروق إلى جنوب إفريقيا

مساحة إشهارية

## صحيفة سويسرية تصف الحكم السعودي بـ "الجهل"!

تجاوزت الصحف

السويسرية كل الحدود في انتقاداتها للحكم السعودي خليل جلال ووجهت له شتائم عنصرية تحمل إهانات كبيرة للثقافتين العربية والإسلامية. وقالت صحيفة "بليك" إن الحكم حتى لو كان جميلاً ما كان يجب على المنتخب السويسري أن يظهر بهذا الأداء المتواضع. وقبل أن تنتهي مباراة سويسرا والنشلي والتي شهدت جدلاً كبيراً حول واقعة طرد اللاعب السويسري "بيرامي" بناء على قرار الحكم السعودي خليل جلال، قرر شاعر سويسري يدعى يان زوربوكين إنشاء مجموعة على الإنترنت مستخدماً موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيسبوك" تحت مسمى "نحن نكره خليل جلال"، وخلال ساعات قليلة وصل عدد المشتركين إلى 10 آلاف سويسري، وارتفع العدد أمس إلى أكثر من 55 ألف مشترك.



## حجازي يرفض الدعاء للجزائر



نفا الداعية المصري صفوت حجازي في برنامج "القاهرة اليوم"، الذي يبشّطه عمرو أديب على قناة "أوربيت"، بشدة ما تناقلته بعض المصادر من خبر مطالبته

المسلمين بالدعاء في صلاتهم للمنتخب الجزائري حتى يفوز على نظيره الأمريكي، واستغرب الكثير من المتابعين خرجة حجازي، لأنه ليس من العيب ولا العار ولا المنهي عنه الدعاء للمسلمين بالانتصار على غير المسلمين، إلا إذا كان الداعية المصري يصف الجزائر ضمن الفئة الثانية، وفي هذه الحالة فإن المطلوب يصبح الدعاء له بالشقاء والهداية.

## مصريون يتابعون المونديال عبر قناة إسرائيلية



لام مواطن مصري شغوف بالمونديال، في اتصال بقناة «مودرن سبور» التلفزيون المصري الذي لم يشتر أكثر من 22 مباراة فقط من المونديال الحالي، وقال بأنه من العيب أن يتسمر المصريون والمصريات أمام قناة إسرائيلية مفتوحة تبت من دون تشفير كل اللقاءات من دون استثناء. وتسأل الإعلامية مدحت شلبي بغرابة، كيف تمكنت تلك القناة من شراء كل المباريات، وكيف قدمتها لمشاهديها في الأرض المحتلة والشرق الأوسط من دون تشفير. وكان واضحاً أن مدحت شلبي تابع المباريات أو بعضها عبر القناة العبرية في الوقت الذي يقدم فيه وغيره من الإعلاميين المصريين حصصهم المونديالية بالصور غير المتحركة.

## محمد السعيد يرد على بلخادم



رد محمد السعيد، الأمين العام لحزب الحرية والعدالة غير المرخص له، على تصريحات الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم، الأخيرة التي برر فيها عدم الترخيص للأحزاب السياسية الجديدة بـ «التشعب في الساحة السياسية»، بإصدار بيان، تسلمت «الشروق» نسخة منه، اعتبر فيه أن التصريح «يكشف عن رؤية فاشية للديمقراطية التي تقوم أساساً على التفتت والحوار وتتنوع مشاريع المجتمع المعروض على الشعب». وأشار محمد السعيد بأنه «لأول مرة منذ انطلاق التعددية السياسية في عام 1989 يجهر مسؤول تشكيلة سياسية وطنية بتأييده حرمان المواطنين والمواطنات من ممارسة حقهم الدستوري المتعلق بالمشاركة في الحياة السياسية».

## غالاس وهنري قادا "الانقلاب"



ههاجم إداريون في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلا من الثنائي وليام غالاس وتيري هنري بوصفهما مدبري أحداث الشغب والثورة ضد المدرب ريموند دومينيك. وقال هنري مونتييل، إداري المنتخب الأول، لصحيفة "ذا صن" البريطانية



الصادرة أمس: "اثنتان أو ثلاثة لاعبين قادوا التمرد، والباقيون لحقوا بهم"، وأضاف: "البعض ذهب لرؤية دومينيك وهم يكون، ويقولون نأسف عما جرى، وهؤلاء هم اللاعبون الشباب". وكشف إداري المنتخب الفرنسي عن الأسماء التي قادت التمرد الذي تمثل بالغياب عن التدريبات، وقال: "هما وليام غالاس وتيري هنري وهما صديقان لنيكولا أنيلكا". ومن المتوقع أن يكون مصير الاثنين نفس مصير أنيلكا، حتى في حال قدوم مدرب جديد، هو لوران بلان والذي سيتولى مهامه بعد كأس العالم مباشرة.

## لا تدخين في جنوب إفريقيا

لا يمكن لجزائر جنوب إفريقيا سوى احترام هذا البلد الكبير الذي تمكن بفضل قوانينه الصارمة من منع التدخين في الأماكن العمومية، وحتى الخاصة وقد قالت مترجمة فرنسية الأصل تدعى كريستين للشروق اليومي إن العدالة عاقبتها بغرامة مالية ضخمة عندما وجدتتها تدخن داخل سيارتها رفقة ابنتها.. وفي الملاعب التي دخلتها الشروق اليومي يمنع التدخين قطعاً رغم وجود عشرات الآلاف من المناصرين من كل الجنسيات، وتخصص إدارة الملاعب حجرة صغيرة بعيداً عن المدرجات يزدحم فيها المدخنون في سيناريو قال عنه المدخنون إنهم شعروا من خلاله بالاحتقار.

## رخصة بالمغادرة على الساعة الثانية ظهراً



اهتدت أمس العديد من الشركات إلى حيلة جيدة تتمثل في مطالبة عمالها وموظفيها بالعمل مباشرة إلى غاية الساعة الثانية بعد

الزوال، ثم تسريحهم لمشاهدة مقابلة كرة القدم ضد العم سام. وقال بعض أصحاب الشركات، إن هذه الطريقة أضمن لهم من العمل بالنظام العادي الذي كان سيسبب لهم خسارة ثلاث ساعات كاملة. ومعروف أن العمل مباشرة بدون توقف وقت الغداء يعني أن الشركات لا تخسر في المحصلة سوى ساعة عمل واحدة، على أساس 7 ساعات عمل قانونية.

## نقطة.. انتهى

محمد رياض

خرج المنتخب الوطني الجزائري من نهائيات كأس العالم بعد خسارته الثانية على يد الأمريكيان في المباراة التي جمعت المنتخبين بملعب "بريتوريا". والواقع أن خروج الأخضر من المونديال لم يكن لا مفاجأة ولا فاجعة لمن كانوا يرون الأشياء بعين العقل ويعرفون بأن المونديال ليس نزهة في مدن جنوب أفريقيا الساحرة ولا قضاء لنشر الغسيل.

وانصافاً للحق، لا بد من القول إن "الأخضر" لم يدخلوا بالجهد لحظة واحدة في التأهل إلى الدور الثاني، وعلينا جميعاً أن نشكرهم على ما قدموه، لكننا نعترف في ذات الوقت أنهم وفقوا عند حدود إمكانياتهم ومؤهلاتهم الفنية والبدنية، لأنهم لاعبون ينتمون في الحقيقة لأندية متوسطة المستوى وهذا يعني بأن ما يفضلهم عن مستوى المونديال لا تختصره مجاملة بعض التقنيين ولا آمال وأحلام ملايين الجزائريين الذين آمنوا بحظوظ المنتخب إلى آخر لحظة من

مباراة أمريكا. وقد انطفت أنوار المونديال على "الأخضر" ودقت ساعة الحساب، فإن اللوم كل اللوم لا بد أن يذهب للذين تلاعبوا بمشاعر الناس الذين أحبوا "الأخضر" بصدق، ولا بد أن يذهب اللوم أيضاً لكل الذين كذبوا وأخضوا الحقائق بل زوروا وقالوا بأن المنتخب الوطني قادر على مقارعة الكبار رغم سلسلة من النتائج السلبية التي سجلها في حملة إعدادية تركت وراءها أكثر من سؤال، وادخلت المنتخب في دائرة الشك.

الخروج المنطقي والمستحق كان في الحقيقة صدمة قوية ومستحقة أيضاً، بل إهانة كبيرة لمن كانوا يتوقعون الفوز على منتخب أمريكا وانجلترا ودخلوا في حسابات تنقصها الدقة حتى لا تقول إنها كاذبة ما دامت الكرة لا تعترف إلا بحقيقة المستطيل الأخضر. ألم يخرج منتخب فرنسا وصيف بطل العالم مكسور الجناح؟ وأوروبا؟ وكيف خسرت إسبانيا مباراتهم الأولى وهم أبطال أوروبا؟ وكيف تألم الطليان أبطال العالم أمام كل من زيلاندا الجديدة وسلوفاكيا؟... هذه هي حقائق الكرة وقانونها الذي لا يعلو عليه أحد.

شاعت الكرة أن تكون مدينة بريتوريا هي نقطة نهاية لمغامرة خضراء شددت إليها الجماهير الجزائرية منذ الثامن عشر من نوفمبر الماضي، لقد كانت الثمانية أشهر الماضية فرصة من ذهب للمغامرين والجاهلين والكاذبين الذين لم يتردوا في القول بأن "الكرة ليس لها منطق" وأن الأخضر سيعدون ما يسمى بملحمة خيخون.. و ملحمة سوسة وملحمة أم درمان وكلام كثير لم ينفع المنتخب في شيء، بل يصلح ليكون سيناريو جيد لفيلم يحكي قصة محاربي الصحراء.

ومهما يكن من أمر، فإن المنتخب الوطني ليس له أن يخجل من خروجه من المونديال لأن هذا قد يحدث لمنتخبات كبيرة وخبيثة، لكن الذين عليهم أن يخجلوا هم أولئك الذين أوهموا الناس وكذبوا في القول إن الأخضر قادرون على نيل كأس العالم ويبدو أن نجوم السماء أقرب إليهم من هذا الهدف وهم الذين ودعوا المونديال بنقطة واحدة... كانت نقطة النهاية لمشاركة لم تختلف كثيراً عن سابقتها.

## سماتي تشيد بـ الشروق



لفتة طيبة تلك التي قامت بها الزميلة ليلي سماتي، الإعلامية الجزائرية ونجمة «قناة الجزيرة الرياضية»، في عدد برنامجها الناجح «جزيرة المونديال» الذي قدمته ليلة أول أمس وخصصته لاستعدادات المنتخب الوطني تحسباً للمباراة الحاسمة ضد المنتخب الأمريكي، عندما استضافت مبعوث «الشروق» إلى جنوب إفريقيا الزميل ياسين بن لمنور وخصصت له بورتريه بوصفه أحد المتابعين لشؤون الأخضر في المونديال إلى جانب الزميلين الصحفي محمد الوضاحي والمصور لخضر سماتي. واغتنمت ليلي الفرصة لتشيد بوقف «الشروق» المشرفة إلى جانب محاربي الصحراء في سرائهم وضرائهم، معتبرة ذلك فعلاً وطنياً تشكر عليه الجريدة والقائمون عليها.

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021/77.69.34  
الهاتف: 031909590  
الهاتف: 0553056748  
الهاتف: 0661242910

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشامي  
وههران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021 28.30.18

الموزع الهاتفي: 021 28.47.84 / 021 28.47.84 / 021 29.89.42 / 021 46.27.35 / 021 46.27.34

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36

البريد الإلكتروني قسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)  
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

الشروق  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للأعلام والنشر

# مساحة إشهارية



3

الحدث

الخميس 24 جوان 2010 / الموافق ل 11 رجب 1431 هـ / العدد 2974

2010



بعثة الشروق إلى جنوب إفريقيا

محمد نجاري ■ الياس فضيل

تصوير: بشير زمري



كريم مطمور ل الشروق:

## "الهزيمة قاسية لكننا لن نتأثر وسنواصل العمل"

يرى كريم مطمور أن الأخضر استحقوا أحسن من الهزيمة في المباراة التي جمعتهم أمس بتظهيرهم الأمريكي، والذي تسبب في إقصاء منتخبنا الوطني من الدور الأول.. واحتفظ مطمور بالأمل، مشيراً إلى أن المنتخب الجزائري سيؤكد عودته القوية للواجهة في المواعيد القادمة، من خلال تطوره الذي اعترف به جميع من تابعوا مسيرته منذ التصفيات الموندبالية.



■ **في البداية، كيف تعلق على هزيمتكم أمام الأمريكيان؟**

بالفعل، فقد كانت هزيمة قاسية لأننا لعبنا بطريقة جيدة، وتمكنا من فرض سيطرتنا على المنتخب الأمريكي.

■ **لعبتم بطريقة جيدة لكنكم لم تسجلوا، كيف تعلق على ذلك؟**

بالفعل، فقد اعتمدنا على الهجوم لمحاولة زعزعة استقرار الدفاع الأمريكي، لكن المسألة الأخيرة خانتنا، حيث كان علينا أن نحاول أكثر، لسنا أقل منهم شأنًا، وحاولنا مرارا تحقيق الفوز، لهذا شعرنا بالإحباط بعد تسجيل هدف أمريكا.

■ **كان من الصعب عليكم تلقي الهدف الوحيد في الدقيقة الأخيرة، أليس كذلك؟**

بطبيعة الحال، فقد وقفنا في وجه منتخب من أقوى المنتخبات، وخلقنا العديد من الفرص السانحة للتسجيل، وفي الوقت الذي اقتربنا فيه من مرمى الخصم، تلقينا هدفاً في وقت قاتل أثر علينا كثيرا.

■ **يؤكد المتابعون أن المنتخب الجزائري ولد من جديد بجيل جديد، ما رأيك؟**

ما زال أمامنا عمل كبير نقوم به حتى نحسن مستوانا ونواصل تطورنا ونؤكد أننا نتحسن من مباراة لأخرى ومن منافسة لأخرى، أتمنى فقط أن نواصل على نفس الديناميكية ونعد الجمهور الجزائري بمزيد من التآلق.

بوغرة يتحسر لهزيمة سلوفينيا ويصرح

## "يجب على الأنصار أن يواصلوا دعمهم لهذا المنتخب"



دعا مجيد بوغرة الجماهير الجزائرية إلى مواصلة دعمها للمنتخب الوطني في المواعيد القادمة، عقب نهاية المباراة التي انهزم فيها الأخضر أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، والتي نتج عنها إقصاؤهم من الدور الأول من الموندبالي الجنوب إفريقي.

وصرح بوغرة بعد نهاية المباراة: "صحيح أنه هناك بعض الأمور التي قد يندم عليها المرء على غرار الهزيمة التي تعرضنا لها في الجولة الأولى أمام منتخب سلوفينيا، لكن لا يجب أن نقف عند هذا الحد، فالمنتخب مازال أمامه مستقبل كبير ولا بد أن نفكر فيه ونمكنه من التآلق".

ويخصوص أطوار المباراة، أضاف صخرة دفاع الأخضر: "تلقينا هدفاً في نهاية المواجهة أثر علينا كثيرا، لأنه جاء في الوقت الذي كنا نبحت عن تسجيل هدف، لأننا كنا نعلم أنه كان لا بد علينا أن نسجل هدفاً".

وأوضح مدافع غلاسكو رانجرز الاسكتلندي: "كان لديهم (الأمريكان) الحظ أكثر منا في هذه المباراة، فقد استغلوا الفراغات التي تركناها وراءنا لما كنا نسعى للتهديف، فقد عانينا من سيطرة الخصم، وكان على المهاجمين أن يعودوا لمساندتنا حتى يخففوا قليلا من الضغط الذي كنا نعاني منه".

الجزائر 0 - الولايات المتحدة الأمريكية 1

## إقصاء مشرف للخضر وعلامة كاملة لمبولجي



أقصى منتخبنا الوطني بشرف من الدور الأول من الموندبالي الجنوب إفريقي، لما انهزم بنتيجة هدف دون مقابل في المباراة التي جمعته بتظهيره الأمريكي أمس لحساب الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة التي عرفت تأهل الأمريكيان رفقة الإنجليز.

وكانت بداية المرحلة الأولى قوية بالنسبة للخضر، حيث ضيع مطمور فرصة خطيرة بعد أن سدد بقوة نحو المرمى، قبل أن يضع جبور فرصة أخرى لما تحكم في الكرة، وسددها بقوة لتصلطم بالعارضة الأفقية، رد عليه غوميز بضغطة حولها لمبولجي للركنية.

وضع الفريقان فرصا كثيرة، حيث كاد دمبسي أن يغير النتيجة لولا تآلق مبولجي مرة أخرى، وضع التيدور فرصة أخرى، ووجه مطمور تسديدة قوية نحو المرمى أجبرت الحارس هورد على تحويلها للركنية، قبل أن يضع دمبسي مرة أخرى أمام مبولجي لتنتهي المرحلة الأولى بالتعادل السلبي..

وعرف الشوط الثاني كذلك تضيق عدد كبير من الفرص من الجانبين، أولها ما انطلق أنتيدور بالكرة كالمسهم، ومررها لدمبسي الذي سددها لتصلطم بالقوائم الأيسر للحارس الجزائري، وضع دونوفان فرصة أخرى أمام تآلق مبولجي الذي حولها للركنية، ونفذ برادلي مخالفة بقوة، لكن حارس الخضر تصدى لها مرة أخرى، قبل أن يضع زياتي فرصة سانحة لما وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس الأمريكي.

وفي الدقيقة الأخيرة، رفع قاديير الكرة نحو رأس البديل صايبي الذي وجه رأسية نحو المرمى، لكنها لم تكن قوية، قبل أن يقود التيدور هجمة معاكسة لتصل الكرة إلى دانوفان الذي سجل الهدف الوحيد للمباراة قبل أن يعلن الحكم عن نهاية المواجهة بفوز الأمريكيان بهدف دون مقابل.

الخضر يغادرون الموندبالي من الباب الواسع

## مشاركة مقبولة لمنتخب ذهب من أجل التعلم



أما فيما يخص منطقة وسط الميدان التي شكلت منذ مدة نقطة نقاش حادة وسط الشارع الجزائري ولدى الاختصاصيين والعارفين فيمكن القول أنه فضل فيه بصفة نهائية، والأسماء التي طالما نادى الناخب الوطني بجلبها هي اليوم تحت تصرفه مثل مدحي لحسن وحسان بيبة، فكان هذان اللاعبان في مستوى الأمل والثقة التي وضعت فيهما، فلحسن الذي راود الشك بعض الجهات حول مستواه ومدى قدرته على تقديم إضافة للمنتخب الوطني وجده الجمهور الجزائري رائعا ولاعبا من الطراز الرفيع وهو الذي خلف القائد يزيد منصور بامتياز كبير، شأنه شأن بيبة الذي ورغم قلة المنافسة بفعل الإصابة، إلا أنه كان ممتازا وأكثر، والإحصاءات تؤكد تلك المسافات الطويلة التي قطعها خلال المباريات والتي فاقت كل التوقعات، لا سيما أنه لم يلعب سوى في 12 مباراة فقط هذا الموسم مع ناديه بورتموث الإنجليزي.

### هجوم متواضع وتساؤلات حول المستقبل

والمشكل الذي ظل يؤرق الرجل الأول في العارضة الفنية للخضر ظل قائما ومطروحا بجدة في العرس العالمي، فرغم المحاولات الكثيرة والبحوث المعمقة لإيجاد الحلول، إلا أن لا شيء تغير، فالهجوم كان النقطة السوداء في المنتخب لم يعرف الحل، والكل اعتقد أن بإعلان سعدان الاعتماد على خطة هجومية في مباراة أمس، بإشراك مهاجمين اثنين دفعة واحدة لم يغير من الأمر شيئا، بل ظل نفس الإشكال قائما، ومهمة البحث عن الحل مؤجلة إلى المباريات والتربصات المقبلة وربما ستظل على عاتق رابع سعدان أو مدرب آخر قادم لتعويضه.. والمهم ان المشاركة الجزائرية كانت على العموم مشرفة و الخضر لم يكن لديهم ما يخسرونه، وسعدان الذي أرادها من أجل التعلم أكيد سجل ودون أشياء كثيرة تمنى أن تحفظ ويستفيد منها الفريق مستقبلا وخاصة خليفته الذي سيستلم المشعل، ومهما يكن لا يسعنا إلا أن نشكرهم ونحييهم على المشاركة وتمييزاتها للخضر بتأهل آخر لموندبالي 2014، لأننا ربما نكون قد استفدنا من أخطاء الماضي. جمال أ

ما تخوف منه الناخب الوطني منذ عدة شهور لم يحدث في الموندبالي والذين شككوا في إمكانات التشكيلة الوطنية وقدرة اللاعبين على حفظ ماء وجه الجزائر والجزائريين خطأوا، لأن الأخضر غادروا المنافسة من الباب الواسع وكانوا في مستوى الطموحات المعلقة عليهم حتى ولو عجزوا على تحطيم الدور الأول، رفاق القائد عنتر يحيى الذين تنقلوا إلى جنوب إفريقيا من أجل التعلم كما قالها الناخب الوطني رابع سعدان تعلم فعلا، فالتسبب تجربة كبيرة، ووقف الند للند للإنجليز في المباراة ما قبل الأخيرة، وكان جيدا أمس أمام الولايات المتحدة الأمريكية خصوصا في الشوط الأول، حيث أسالوا العرق البارد للمنافس الذي عانى الأمرين قبل الوصول إلى هز شباك مبولجي في الشوطين الأخيرة.

### حارس كبير، دفاع صامد، ووسط من ذهب

ولا شك أن كل الذين شاهدوا وتابعوا المشاركة الجزائرية في الموندبالي الجنوب إفريقي هذا مقتنعون أن الخضر لم يشاركوا من أجل المشاركة والذين تتبأوا له بهزائم ثقيلة في المنافسة لم يشاهدوا ذلك تماما، لأن الخضر قدموا مردودا جيدا حتى في المباراة الأولى أمام سلوفينيا، ولولا بعض الأخطاء التي اقترفتها الدفاع وخاصة أخطاء المدرب الوطني لا سيما في اختيار اللاعبين والخطط التكتيكية.

والواقع أن الجزائريين اكتشفوا في هذا الموندبالي منتخبا جديدا ودماء جديدة في الفريق نذكر منها حارس مرمي كبير وقدير كان رائعا في المباراتين اللتين شارك فيهما، وهو العنصر الأول الذي ظل البحث عنه قائما منذ مدة وبالتالي فالمستقبل يلوح في صالح الجزائر، وإن شاء الله سيكون التأكيد في المباريات التصفية لـ"الكان" المقبلة.

من جهة ثانية، يمكن القول أن المنتخب الوطني أكد مرة أخرى أن خطه الخلفي فعلا من ذهب بقيادة كل من بوكرة، عنتر، حليش، بلحاج، وهي الأسماء التي كثيرا ما شكك البعض في قوتها، غير أن منطلق الميدان أنصهها وأثبتت حقا أنها تستحق الثقة العمياء الموضوعية فيها، وكلهم يستحقون اللعب لأحسن لأندية الأوروبية التي شرعت من الآن التحضير لخطفها، والأيام المقبلة ستطلعتنا على الجديد.

رابع سعدان مباشرة بعد نهاية اللقاء:

## اللاعبون انهاروا بدنيا في الشوط الثاني



شكر المدرب الوطني رابع سعدان اللاعبين على الجهود الكبيرة التي بذلوها طيلة المباراة، معتبرا بأن الفريق قدم كل ما عليه، لكن الحظ لم يسعفه لتجسيد الفرص التي أتاحت له خلال المباراة. واعترف الناخب الوطني عقب نهاية المباراة، بأن حظوظ المنتخب الوطني كانت كبيرة للمرور إلى الدور القادم، لكنه كان مجبرا على الفوز بالمباراة وهو الأمر الذي لم ينجح في تحقيقه. من جهة أخرى، قال رابع سعدان أن اللاعبين انهاروا بدنيا ولم يستطيعوا مواصلة اللعب بنفس الوتيرة إلى نهاية المباراة، بعدما قدموا كل شيء في الشوط الأول.

ورغم ذلك، اعتبر الناخب الوطني بأن الناحية الدفاعية للفريق كانت جيدة كالعادة، موضحا إيمانه على الهجمات المعاكسة التي نجح الفريق فيها إلى حد بعيد. وفي ذات السياق، أشار رابع سعدان إلى أن اللاعبين الذين نجحوا في تسجيل الأهداف في الشوط الثاني، لم يستفدوا منها كثيرا، مرجعا ذلك إلى الحظ وغياب الفعالية أمام

المرمى. إلى جانب ذلك، أكد رابع سعدان بأن المنتخب الوطني ضيع حظوظا كبيرة في التأهل إلى الدور ثمن النهائي بسبب هزيمته في المباراة الأولى أمام سلوفينيا. وفي الأخير اعتبر سعدان بأن هذه التجربة ستكون مفيدة جدا للمعناصر الوطنية الشابة في أول تجربة لها في كأس العالم، مؤكدا أن المنتخب الوطني يملك مستقبلا كبيرا.

مصدر مقرب من الطاف أكدها لـ الشروق:

## مواجهة أمريكا كانت الأخيرة لسعدان مع الخضر

علمت «الشروق» من مصادرها العلمية أن محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم قرر عدم تجديد العقد الذي يربط الناخب الوطني رابع سعدان بالطاف، ما يعني أن المباراة التي جمعت الخضر بمنتخب الولايات المتحدة الأمريكية أمس كانت الأخيرة بالنسبة للناخب الوطني على رأس المعارضة الفنية للخضر.

وأكد لنا ذات المصدر أن روراوة اقتنع بعدم تجديد عقد سعدان، نظرا لرغبته في إحداث التغيير الذي يطالب به الجميع على مستوى المعارضة الفنية للخضر، من خلال التعاقد مع مدرب آخر يكون قادرا على جلب الإضافة المرجوة للتشكيلة الحالية.

كما أضاف مصدرنا أن الطاف ستقوم بتكريم سعدان مثلما يجب، نظرا للخدمات العديدة التي قدمها لكرة القدم الجزائرية، حيث سيتم الإعلان عن القرار في الساعات القليلة المقبلة، وسيتم شكر سعدان على مجهوداته رفقة طاقمه، قبل الشروع في البحث عن خليفته.

للإشارة، ينتهي عقد سعدان مع الطاف في شهر جويلية المقبل، بعد أن قام بعمله على أكمل وجه، على اعتبار أنه تمكن الخضر من العودة إلى الساحة الكروية العالمية، عندما قادهم للتأهل إلى المونديال الجنوب إفريقي الذي تألقوا فيه، بفضل المستوى الذي ظهر به في المباريات الثلاث التي لعبوها.

● صابر. ل



دافع عن اختياراته التكتيكية

## سعدان: "اعرف بأن الكثيرين يريدون رحيلي من المنتخب"

رفض مدرب المنتخب الوطني أن يقرر مصيره خلال الندوة الصحفية التي تلت مواجهة الخضر أمام أمريكا، حيث اكتفى بالقول "اعتقد بأن الكثيرين يريدون رحيلي، لكنني سأجلس إلى رئيس الطاف وأمنحه قرارا النهائي".

واعتبر رابع سعدان مشاركة الخضر في المونديال بالإيجابية، مشيرا بأن فريقه لعب لكرة جميلة وتمكن من تقديم وجه جديد لكرة الجزائرية.

قوتنا طيلة التسعين دقيقة، لكن المنتخب الأمريكي كان أقوى منا من الناحية البدنية وهذه هي كرة القدم".

"سألتقي روراوة واحدد مستقبلتي"

وقال مدرب المنتخب الوطني انه سيلتقي رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم ليخبره بقرار بقائه من عدمه على رأس المنتخب الوطني، حيث قال "لن أعلن على أي شيء اليوم، فأنا مرتبط بعقد مع رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وعلي أن أحترمه وان أخبره هو بقراري وليس الصحفيين".

"تركت منتخبا سيتألق مستقبلا"

وقال رابع انه ترك فريقا قادرا على السيطرة على الكرة الإفريقية مستقبلا بالنظر إلى اللاعبين الذين يضمهم وكذا العمل الكبير الذي انجزناه طيلة الثلاث سنوات الماضية "اعتقد بأنني تركت منتخبا محترما قادرا على الظهور بوجه جيد في التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا المقبلة".



قادرين على تحقيق التأهل للدور الثاني لو عرفنا كيف نستغل الفرص الكثيرة التي أتت لنا طيلة التسعين دقيقة".

وأضاف "تلقينا هدفا في الدقائق الأخيرة، ففي الوقت الذي كنا نريد أن نسجل، ارتكبنا أخطاء في الدفاع وهو ما كلفنا الهزيمة".

تأثرنا كثيرا بالارتقاع

وقال رابع سعدان أن لاعبيه تأثروا كثيرا بالارتقاع "الكل يدرك أن برييتوريا مرتفعة جدا على سطح الأرض وحاولنا أن نوزع

وقال رابع سعدان في الندوة الصحفية التي عقدها مباشرة بعد الإقصاء من مونديال جنوب إفريقيا "اعتقد بأننا قدمنا كرة قدم جميلة أكدت استحقاتنا التواجد في مونديال جنوب إفريقيا، وكنا نريد أن نكمل المشوار بتأهل تاريخي إلى الدور الثاني، لكن الحظ ابتسم للمنتخب الأمريكي الذي أتمنى له التألق في هذه الكأس".

وأضاف رابع سعدان "أدبنا لقاء في المستوى أمام المنتخب الأمريكي وخلقنا العديد من الفرص، لكن سوء الحظ حرمانا من التسجيل، وكان من الممكن أن تنتهي المباراة بنتيجة ثلاثة أهداف لمثلهم لو أحسن لاعبو الفريقين التسجيل".

"نتيجة لقاء سلوفينيا هي التي أقصتنا"

ويرى رابع سعدان أن نتيجة مباراة سلوفينيا هي التي أقصت الخضر من سباق التأهل للمونديال، حيث قال "قبل التقل إلى جنوب إفريقيا كنت قد صرحت بأن اللقاء الأول أمام سلوفينيا سيحدد الكثير من الأمور وهو ما حدث فعلا، فالهزيمة غير المتوقعة التي منينا بها جعلت

"مواجهة أمريكا هي الأحسن"

وفي نظر رابع سعدان فإن مواجهة أمريكا هي الأحسن بالنسبة للمنتخب الوطني في مونديال جنوب إفريقيا، حيث قال "مستوانا تحسن كثيرا أمس مقارنة بمواجهتي إنجلترا وسلوفينيا، لكننا فني لقاء الأهم خلقنا العديد من الفرص وكنا

عجوز تصنع الفرجة بالمدرجات

تنقل أنصار المنتخب الجزائري إلى جنوب إفريقيا لمؤازرة محاربي الصحراء لم يقتصر على الشبان فقط، بل تعدى إلى كل الأصناف، وحتى الجنس الآخر بحيث حضر العديد من النساء الجزائريات، وحتى من النسوة الكبيرات السن، التي مثلتهن عجوز طاعنة في السن، بمدرجات ملعب تيشوانتي رفقة الجمهور الجزائري.

أنصار جنوب إفريقيا حضروا وساندوا الخضر

شهد ملعب تيشوانتي حضور معتبر لأنصار جنوب إفريقيا لمتابعة مواجهة المنتخبين الجزائري والأمريكي، وعلى ما يبدو فإنهم كانوا يناصرون محاربي الصحراء على اعتبارهم من القارة السمراء، وكانت حظوظهم قائمة في التأهل



لتمثيل القارة السمراء في الدور الـ 16 بعد خروج جل المنتخبات الإفريقية من الدور الأول وعلى رأسهم منتخب البند المنظم جنوب إفريقيا.

كلينتون بجانب بلاتير

حضر الرئيس الأسبق كلينتون إلى ملعب تيشوانتي

## أمداءه برييتوريا...

□ تفوق المنتخب الوطني في نسبة امتلاك الكرة في الشوط الأول حيث تمكن الخضر من الاحتفاظ بالكرة 53 بالمائة في حين كانت نسبة الأمريكيان 47.

□ رغم الهزيمة التي مني بها المنتخب الوطني والإقصاء من التأهل للدور الثاني من منافسات المونديال إلا أن أنصار الخضر الحاضرين في مدرجات ملعب برييتوريا حيوا طويلا اللاعبين وتمنوا أن يعودوا لتشجيعهم في مونديال البرازيل.

□ احتل أنصار المنتخب الوطني المدرجات المقابلة للمنصة الشرفية بعد أن كانوا السابقين إلى دخول الملعب.

□ ووصل أول فوج من المنتخب الوطني إلى مدرجات ملعب لوفتوس سيرسفيلد حوالي ثلاث ساعات قبل انطلاقة المواجهة عكس الأمريكيان الذين انتظروا إلى غاية آخر دقيقة لدخول الملعب.

□ وصل المنتخب الأمريكي أولا إلى ملعب برييتوريا ووصل بعده المنتخب الوطني بحوالي 20 دقيقة.

□ وفور وصول المنتخب الوطني إلى ملعب برييتوريا تلقى ترحيبا حارا من طرف الأنصار الجزائريين والجنوب إفريقيين الذين حضروا المباراة.

□ كالعادة ومنذ أول لقاء للمنتخب الوطني كانت رايات بعض البلدان العربية الشقيقة حاضرة في مدرجات الخضر، حيث شهدنا أمس حضور الجالية التونسية، المغربية، إلى جانب المنتخب الوطني إضافة إلى العلم الكندي الذي كان متواجدا بين أنصار الخضر.

□ كالعادة كان العلم الفلسطيني حاضرا في مدرجات ملعب لوفتوس سيرسفيلد الجميل، ليؤكد أنصار الخضر وكل الشعب الجزائري ارتباطهم بالقضية الفلسطينية.

□ عرفت المباراة التي جمعت الخضر بأمريكا حضور الرئيس السابق لبلد العام سام بيل كلينتون الذي كان قد أكد قبل المونديال بأنه سيكون قريبا جدا من زملاء برادلي.

□ مثلما تقضي به قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم فإن أنصار المنتخب الوطني جلسوا جنباً إلى جنب مع نظرائهم الأمريكيين رغم انه لم يهضمه البعض الذين كانوا يفضلون لو ان المشجعين الجزائريين جلسوا مع بعض حتى يكون صوتهم مسموعا للاعبين.

□ شهدت المنصة الشرفية لملعب لوفتوس سيرسفيلد حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتير إضافة إلى رئيس الاتحاد الإفريقي عيسى حياتو اللذان جلسا إلى جانب رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة.

□ عرفت المواجهة الكروية التي جمعت الخضر بالمنتخب الأمريكي حضورا أمنيا مميذا، فبالإضافة إلى تواجد آلاف عناصر الشرطة داخل وخارج الملعب فإن مروحياتين ظللتا تحومان على الملعب.

□ صب أنصار المنتخب الوطني في الشوط الأول من المباراة جام غضبهم على المهاجم رفيق جبور الذي ضيع هدفين محققين.

## الجمهور الجزائري بقوة في تيشوانتي

بعد ما طرد بالبطاقة الحمراء في الثواني الأخيرة من اللقاء، عوض رفيق صايبي الذي دخل بيديلا وهو في ترتيب القيادة الثاني بعد منصور.

وتجدر الإشارة إلى ان بيديلا سيغيب اللقاء المقبل للمنتخب الوطني بسبب تلقيه البطاقة الصفراء الثانية ولن يغيب لوحده، بل سيحرم الخضر أيضا من خدمات مدحي لحسن وعنتر يحيى.

ببريتوريا لتقديم الدعم المعنوي لرفقاء دونوفان لندن، في مواجهة الحاسمة أمام المنتخب الجزائري، كما جلس امام رئيس الاتحاد الدولية لكرة القدم جوزيف بلاتير واحتفل بتأهل منتخب بلاده على حساب الخضر.

لحسن ويديلا ويغيبون عن الموعد المقبل

ترك المدافع عنتر يحيى إشارة القيادة لزميله حسن بيديلا

لم يحتمل ضغط المباراة

## وفاة مواطن بسكطة قلبية بسطيف

لم يتمالك مواطن من بلدية عموشة عز الدين بركات 52 سنة مستشار تربوي على هامش متابعته لمواجهة الفريق الوطني ضد نظيره الأمريكي حتى لفظ أنفاسه الأخيرة بالمركز الصحي بنفس البلدية في الشوط الأول، بعد ما عانى من ضغط شديد للدوم. المرحوم كان يعلق آمالا كبيرة في اقتطاع تأشيرة الدور ثمن النهائي، للتذكير فإنه الضحية الثاني في أقل من 10 أيام، حيث توفي شاب عقب خسارة الفريق الوطني ضد سلوفينيا وعمره 22 ربيعا يتحدر من بلدية تيزينشتر شمال سطيف متأثرا بنتيجة الخضر.

## مدرب المنتخب الأمريكي برادلي

## "الجزائري كانت قادرة على تحقيق الفوز"



قال مدرب المنتخب الأمريكي بأن تشكيلته واجهت منتخبا يحسن مداعبة الكرة ومنظم كما ينبغي على أرضية الميدان "اعتقد بأننا واجهنا منتخبا منظما كما ينبغي ويحسن مداعبة الكرة وخلق الفرص وكان قادرا على تحقيق الفوز لو أحسن استغلال الفرص الكثيرة التي أتت له، ونفس الشيء بالنسبة لنا حيث ضيعنا العديد من الكرات السهلة أمام مرمرى الجزائر".



5

الحدث

الخميس 24 جوان 2010 / الموافق لـ 11 رجب 1431 هـ / العدد 2974

2010



اليوم

14

بعثة الشروق إلى جنوب إفريقيا

محمد نجاري ■ اليااس فضيل

تصوير: بشير زمري



"السوسيال" يقتل الآمال

# سعدان يفضل غزال وصايفي على بودبوز وعبدون

مرة أخرى، لم يخرج الناخب الوطني رابع سعدان عن القاعدة المعروف بها، وفضل عدم المغامرة في الهجوم، بالرغم من أن المنتخب الوطني كان مطالب بتسجيل الأهداف للفوز بالمباراة من أجل تحقيق التأهل إلى الدور ثمن النهائي من المونديال.

الأخيرة، وكان تأكد في اللقاءات الودية التي لعبها الخضر قبل التوجه إلى جنوب إفريقيا.

## اللياقة البدنية كانت الفاصل

وعلى صعيد آخر، فإن التخوف الكبير من نقص اللياقة البدنية تأكد أيضا في مباراة أمس، حيث لم تلعب العناصر الوطنية بكامل إمكاناتها البدنية، خاصة في مباراة طبعها الإندفاع البدني القوي للاعبين الأمريكيين.

ومتلما لعب المنتخب الأمريكي لقاءاته أمام أنجلترا ثم سلوفينيا، والتي تمكن خلالها من العودة في النتيجة في الشوط الثاني، لم تخرج مباراة أمس عن القاعدة، حيث كرر نفس السيناريو الذي كان منتظرا، ولم يتوقف طيلة تسعين دقيقة كاملة وحقق تأهله المستحق بتسجيله للهدف في الدقيقة الأخيرة.

من جهتها، كانت العناصر الوطنية غائبة من الناحية البدنية ولم يستطع اللاعبون مواصلة اللعب بنفس الوتيرة خلال المرحلة الثانية، وأنها المباراة بصعوبة كبيرة، وهو ما يبينه عدد الهفوات والأخطاء المرتكبة، إضافة إلى إهيار دفاع المنتخب الوطني، وتلقيه الهدف القاتل في الأنفاس الأخيرة من المباراة.



في إيجاد حل للعقم الهجومي الذي يبقى يلازم الفريق الوطني، والذي يعود إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا

وبالرغم من الوجه المشرف الذي أظهره المنتخب الوطني، ودون الإنقاص من قيمته، فإن رابع سعدان فشل

ح/سمير

فبعد المرردود الرائع الذي كان قدمته التشكيلة الوطنية في مباراتها الثانية أمام منتخب أنجلترا، والذي جاء نتيجة التغيير البسيط الذي كان أحدثه المدرب الوطني بإقحام بودبوز في الهجوم إلى جانب كريم مطمور، كان الإنطباع السائد يوحي أن سعدان يسير نحو إعادة نفس السيناريو، إلا أن رأي هذا الأخير جاء مخالفا للجميع، وفضل العودة إلى التشكيلة التي كانت لعبت المباراة الأولى أمام سلوفينيا.

وبالرغم من ذلك، إعتقد الجمهور بأن سعدان يخفى أوراقه الراجعة إلى الشوط الثاني، خاصة مع فشل جبور في التسجيل، وتجسيد الفرص الكثيرة التي وصلت، ولكن سعدان وأمام دهشة المتابعين ترك بودبوز وعبدون في كرسي الإحتياط، وقام بتغييرات مغايرة للتي كانت منتظرة، وذلك بإقحام عبد القادر غزال في مكان رفيق جبور، ثم قديورة بديلا لزياني، وفي النهاية إستبدل مطمور بصايفي. وهي التغييرات التي لم تأت بأي نتيجة، طالما أن الناخب الوطني رفض المغامرة، واللعب بجراة أكثر في وقت كان سعدان مطالباً بالتضحية بلاعب من الوسط أو مدافع، وإقحام مهاجم آخر.

خيبة أمل كبيرة وسط أنصار الخضر بجنوب إفريقيا والكل يجمع:

## "إقصاؤنا كان يوم انهزامنا أمام سلوفينيا والهجوم نقطة سوداء"



خرج الآلاف من أنصار الفريق الوطني ليلة أمس من ملعب «لوفتيس» ببريتوريا وهم يحملون في صدورهم خيبة أمل كبيرة بعد أن أقصى المنتخب الوطني من الدور الأول إثر انهزامه أمام المنتخب الأمريكي بهدف نظيف وخرج المشجعون الجزائريون وعلامات الحزن بادية على وجوههم فيما كان الأمريكيون يحتفلون بالتأهل للدور الثاني ولم يجد الكثير ممن التقت بهم «الشروق» الكلمات التي يعبرون بها عن خيبتهم من الخروج بهذه الطريقة، حيث أكد لنا أحد الأنصار «أن تلك إرادة الله» ولا يجب علينا أن نطالب اللاعبين بأكثر من ذلك، فيما تحدث إلينا شاب أخبر بأن رفقاء زياني أقصوا يوم ضيعوا الفوز أمام المنتخب السلوفيني لأن المباراة كانت في المتناول والمفتاح كان في اليد لتخطي الدور الأول.

الأنصار الجزائريين للتخفيف عنهم من مرارة الهزيمة وتبخّر حلم المرور للدور الثاني مما صنع مشاهد أخوية رائعة بين الجميع. الأنصار غضبوا من عدم إقحام بودبوز

مشجعو الفريق الوطني عبروا لنا عن استيائهم وغضبهم من عدم إدراج اللاعب بودبوز صاحب الإمكانيات الكبيرة في الشوط الثاني لإعطاء روح جديدة للمهاجمين بالرغم من أن الأنصار صرخوا طويلا مطالبين سعدان بإقحام

بودبوز لكنهم تفاجأوا بإدخال صايفي مكان جبور مما جعل المدرجات تشتعل غضبا من ترك لاعب سوشو على مقاعد البدلاء، وهو الذي قدم مباراة كبيرة أمام إنجلترا ليعود التساؤل من جديد، حسب المشجعين، حول اختيارات سعدان التكتيكية.

## عودة الأنصار بداية من اليوم

بدأ أنصار الفريق الوطني بحزم حقائب سفرهم للعودة إلى أرض الوطن بداية من اليوم مباشرة بعد إقصاء الخضر من الدور الأول، حيث أقلعت أولى الطائرات من مطار جوهانسبورغ الدولي في حدود الثانية صباحا متجهة إلى العاصمة الجزائر في رحلة استغرقت 9 ساعات كاملة وكان على متن الطائرة العديد من قدماء اللاعبين وبعض الإطارات إضافة إلى الأنصار، فيما يرتقب أن يستمر الجسر الجوي لغاية 27 جوان بمعدل رحلتين إلى 3 رحلات في اليوم.

توفيق بوفوروم

دعا للاستفادة من الأخطاء مستقبلا، آيت جودي يصرح:

## "قلتها قبل المونديال وأعيدها... لن نسجل أي هدف بهذه الطريقة"

الاعتماد عليه كأساسي كونه لم يقدم الإضافة التي كانت مرجوة منه، حيث كان مطمور أحسن بكثير لما كان يلعب في ذلك الرواق بحركيته ونشاطه الهجومي.

كما تساءل آيت جودي عن السبب الكامن وراء عدم الاعتماد على بودبوز الذي أظهر إمكانيات فنية لا بأس بها لما منحت له الفرصة: "كان بودبوز سيكون أحسن حل في الهجوم، حيث كنا مجبرين على المغامرة به في هذه المباراة بالذات، بالنظر لقدرة في تجاوز لاعبي الخصم، أرى أنه كان يمثل الحل المناسب بالنسبة لنا، لكننا لم نعرف كيف نستغله حتى لشوط واحد، نتأسف مرة أخرى عن خروجنا من المونديال بهذا الشكل سيما وأننا أظهرنا إمكانيات كبيرة".

ولم يفوت ذات المتحدث الفرصة ليوحه دعوته للالتفاف حول هذا المنتخب، والاستفادة من الأخطاء المرتكبة،

منوها بالإمكانيات الكبيرة التي أظهرها رفقاء مهدي لحسن في المونديال عامة، وفي المقابلين

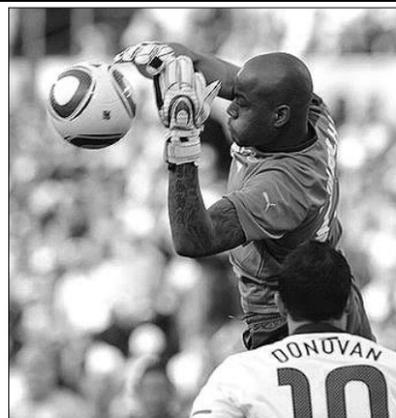
أحترم قادير وأحبيه على الجهود التي بذلها في المباريات التي لعبها، لكن، أتساءل حول سبب

صابر ل

عاد عز الدين آيت جودي لتصريحه قبل انطلاق كأس العالم، لما أكد أن الخضر إذا لم يتلقوا الأهداف، فإنهم لن يسجلوا أي هدف إذا وصلوا للعب بنفس الطريقة. وصرح لنا آيت جوي أمس أن هجوم الخضر ظهر عاجزا مرة أخرى عن الوصول إلى مرمى الخصم، رغم أن المنتخب كان مطالباً بالفوز في مباراة أمس، حيث لم يتمكن من تسجيل أي هدف مثلما حدث له منذ بداية المواجهة. وأضاف آيت جودي أن الخضر ضيعوا أمس فوزا كان في متناولهم: "مثلما حدث لنا في مواجهة سلوفينيا، ضيعنا ثلاثة نقاط أخرى كانت في متناولنا، حيث كان أداء منتخبنا الوطني رائعا، لكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى مرمى الأمريكيان بسبب أمور يعرفها الجميع".

وعلى قدرته على اللعب بطريقة أحسن لو تمكنا من منح هذه التشكيلة الإضافة التي كانت في حاجة إليها". وأضاف ذات المتحدث: "أحترم قادير وأحبيه على الجهود التي بذلها في المباريات التي لعبها، لكن، أتساءل حول سبب

## شكرا مبولحي...



صحيح أن المنتخب الوطني أقصى أمس من المونديال، وصحيح أن الخضر لم يقدموا الأداء المطلوب منهم، لكن العلامة الكاملة في المباراة و في الظهور الجزائري، حري بنا منحها للحارس رايس مبولحي الذي كان فعلا رائعا في كل شئ... في التدخلات، الخرجات، الشجاعة، وخاصة في الثقة بالنفس، مما سمح له بفرض قوته ومهاراته أمام منافس "سكن" تقريبا في منطقة الخضر في أغلب فترات المباراة قبل أن يتمكن من التسجيل في الوقت بذل الضائع.

حارس سلافيا صوفيا الذي لعب ثاني مباراة رسمية بالألوان الوطنية كان جيدا وربما أكثر لأنه استطاع أن يخلف زميله فوزي شاوشى بامتياز كبير، وكأنه يحرس شبك المنتخب الوطني منذ مدة طويلة، ويمكن القول إن الجزائر أخيرا

## مساحة إشهارية



6

الحدث

الخميس 24 جوان 2010 / الموافق لـ 11 رجب 1431 هـ / العدد 2974

2010



بعثة الشروق إلى جنوب إفريقيا

محمد نجاري ■ اليااس فضيل

تصوير: بشير زمري

هذه الصفحة برعاية



## "الفوفوزيلا" بيعت بـ 500 دينار ولاققت إقبالا جماهيريا واسعا

### أربعاء حمى القلق والنرفزة والتوتر

■ الشركات العمومية والخاصة رخصت لعمالها الخروج على الساعة الثانية بعد الزوال

استطلاع: فضيلة مختاري



.. صوت "الفوفوزيلا" كان يدوي أجواء وشوارع العاصمة الضيقة، من القبة إلى حسين داي وصولا إلى شوارع بلوزداد ... "وان تو ثري فيفا لا لجيري"، حمى القلق والتوتر والغضب، زاد مؤثرها كلما اقتربت عقارب الساعة إلى الثالثة زوالا، بدأ الأمر وكان الجزائريين على موعد مع معركة وليس مباراة في كرة القدم .. هكذا أمضى الجزائريون أصعب أربعاء في حياتهم. الساعة التاسعة صباحا ونحن نتجه إلى مقر جريدة "الشروق اليومي" بالقبة، وعلى غير العادة، يبدو أن الكثير من الجزائريين استيقظوا مبكرا من أجل الهروب مبكرا من مقرات عملهم، لا حديث إلا عن المباراة، وفي أجواء تاريخية أعاد الجزائريون تعليق الأعلام والرايات الخضراء على شرفات المنازل، وفي السيارات .. غير أن المشير للاستغراب صوت العشرات من آلة "الفوفوزيلا" وكأن الأمر يتعلق بشوارع جنوب إفريقيا، بألوان مختلفة وبأطوال مختلفة دخلت الجزائر أخيرا، لم تكن فقط في أيدي الصغار، بل أن الكثير من الشباب كانوا ينفخون فيها، الغريب في هذه الآلة أنها تحدث صوتا مديبا يسمع من مناطق بعيدة أحد الأطفال ممن كان يحملها في يده التفت حوله الكثير من الأطفال (بدأ الأمر وكأنه مشهد مسروق من جنوب إفريقيا) اقتربنا منه، وحاولنا الاستفسار من أين له بهذا البوق رد قائلا: (لقد اشتريتها بـ 500 دينار .. اشتراها لي والدي).

وفي خطوات التقليد استعان الكثير من الجزائريين بأبواق مقلدة، تشبه (الفوفوزيلا) وصنعوا بها أيضا أجواء استثنائية أوقفنا أحد الشباب ممن كان يلف جسده بالعلم الوطني يتحدث قائلا: "أعتقد أن صوت هذه الآلة والمناصرة بها أفضل بكثير من الألعاب النارية والفيميجان".

### الساعة الواحدة زوالا .. "زحمة، غاشي"

حالة ازدحام خانقة في حركة السير دقائق قبل انطلاق مباراة الجزائر أمريكا، تزاحمت سيارات الموظفين الهاربين من مقرات عملهم وما زاد الطين بلة نقص وسائل النقل العمومي، حيث علق الكثير من المواطنين، أمام محطات النقل، دون أن تمر عليهم لا سيارة أجرة، ولا حتى وسيلة نقل عمومي، ففي محطة سيارات النقل الجماعي في ساحة أول ماي، بقي الكثير من المواطنين عالقين، وهم ينتظرون من يقلهم إلى منازلهم، فيما كان الكثير من المواطنين يمرون بسياراتهم، على أنغام (وان تو ثري فيفا لا لجيري). الساعة الثانية زوالا، من يوم أمس الأربعاء نتجه نحو وسط الجزائر العاصمة عبر الطريق السريع الرابط بين شرق العاصمة وبغربها، سيارات ومركبات من كل الأحجام تغلق الطرق السريعة وكأنها ساعات الإفطار وشهر رمضان الكريم، بعض المواطنين ممن التقيا به وهو محمل بما يزيد عن 8 خبزات، كان يقوله لجاره، (إذهب واشتري الخبز فقد لا تفتح المحلات أبوابها بعد الساعة الرابعة).

من جهة أخرى اهدت محلات الأكل السريع على غرار المقاهي إلى محاولة جذب الجمهور من المناسرين، عن طريق شاشة التلفاز، حتى أن بعض القنوات من قامت بعرض المباراة على قنوات الجزيرة المشفرة، ومن الجزائريين من فضل مشاهدة المباراة عبر الشاشات العملاقة التي تم نصبها وظلت لساعات طويلة قبل بدء المباراة، تبث أغاني رياضية للمنتخب الوطني على غرار الشاشة العملاقة بساحة رياض الفتح. بدأنا نقرب من الساعة الثالثة إلا عشر دقائق، بدأت تقل الحركة، عبر طرقات الأحياء والشوارع الضيقة، كل المحلات التجارية مغلقة، حتى الصيدليات بما فيها المستشفيات ومحطات البنزين ودوائر البلديات والمصالح الإدارية، المخيزات، حتى الشوارع خلت عن عروشها، يوم الأربعاء لم يكن يوما عاديا، الكثير من الجزائريين بدأ يومه متوترا، متترفا، ارتفعت معها حمى القلق كلما ارتفعت ساعة المقابلة حتى بدأ بالنسبة للكثيرين وكان الأمر يتعلق بمعركة وليس بمباراة كرة قدم أحد الموظفين ممن كان يهم بالهروب مبكرا من مركز عمله، لم يسعفه الحظ في الوصول حيث اصطدمت سيارته من نوع (كليو) بيضاء اللون بسيارة من نوع (تويتا هيلكس) في طريق المدينة، وبالرغم من أن سيارته أصيبت بخدوش بليغة، فضل الصمت والسكوت محافظا على نفس السرعة متوجها إلى بيته وهو يخاطب أحد المارة (كم بقي من الوقت؟).

### 500 دينار لـ "الفوفوزيلا" .. وصوتها يصنع الحدث

ما ميز يوم أمس الأربعاء، آلة "الفوفوزيلا" التي اقتحمت شوارع العاصمة، مبكرا، لم يكن ينفخ فيها الصغار فقط، وبيعت الفوفوزيلا بألوان مختلفة، غير أن اللون الأكثر مفضلا، اللون الأخضر، ونجح بعض الباعة الفوضويين عبر عدد من الأسواق الفوضوية في توزيعها وبيعها، حتى أن الكميات الأولى منها التي دخلت العاصمة بيعت بـ 500 دينار. وتوفرت (الفوفوزيلا) عبر عدد من الأسواق التي تم زيارتها على غرار باش جراح، والعقبة بلكور وساحة الشهداء، وعند استفسارنا عن مصدرنا قيل لنا إن مصدرها "العلمة" ولاية سطيف، في انتظار أن تدخل كميات أخرى منها، فهل ستزاحم الفوفوزيلا ألوان الفيميجان؟

## هكذا لعبوا.. بعيون اللاعب الدولي السابق "حدو مولاي"

أكثر من مرة على الجهة اليمنى.

■ **بلحاج:** أحسن لاعب في الرواق الأيسر، خاصة وأنه يتميز بسرعة فائقة، لكن دوره الدفاعي كان ناقصا خلال الشوط الثاني مقارنًا بالمبارتين السابقتين. مما أدى إلى وقوعه في ترك المساحات والفراسحات أمام الهجمات السريعة للأمريكيين.

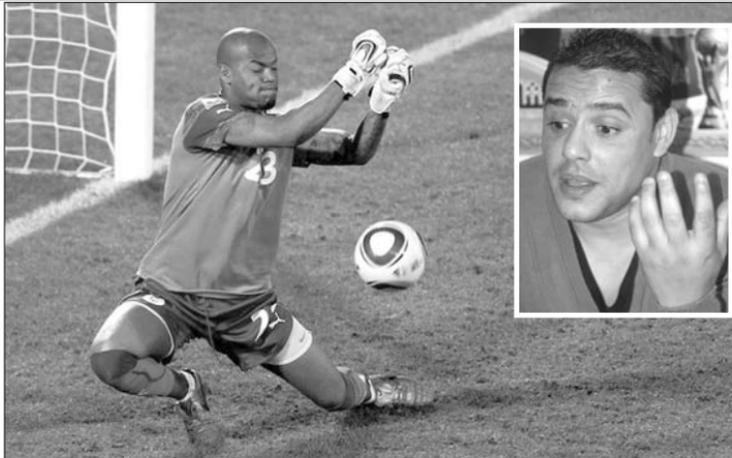
■ **غزال:** لم تصله كرات ودخوله كان في آخر لحظات المباراة.

■ **صايغي:** كان بإمكانه صنع الفارق، لكن دخوله هو الآخر في اللحظات الأخيرة

صعب عليه المهمة. وشخصيا كنت أفضل أن يتم إقحام "بودبوز"، لأنه ممتاز من حيث التقنيات والفريديت وحتى في التوغل في خط الـ 18 متر، وهذا لا يعني أنني أتدخل في قرارات المدرب، لأن خبرتي الطويلة كانت كلاعب وليس في التدريب.

عموما، كانت مباراة جيدة قدمها الفريق الوطني الذي كسب لاعبين شباننا سيكونون بدون شك مستقبل الجزائر، إذ يجب أن نسير خلفهم وندعمهم، خاصة وأن مهمة أخرى في انتظارهم وهي الدخول في التصنيفات المؤهلة لكأس إفريقيا.

سأله: **كمال يعقيل**



مباشرة بعد إعلان حاكم المباراة صافرة النهاية للمقابلة التي جمعت الفريق الوطني في ثالث خرجة له أمام الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار المنافسة للظفر بتأشيرته التأهل للدور الثاني لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، خص لاعب الشروق الوطني السابق "حدو مولاي" الشروق اليومي بتعليقه على أداء ومردود عناصر النخبة الوطنية التي انهزمت بصعوبة أمام الـ 100، بهدف

مباغتة قبل انتهاء المباراة بـ 3 دقائق فقط.

■ **مبولحي:** كان رجل المقابلة بعدما تفوق في جميع تدخلاته لصعد الكرات الخطيرة باستثناء الهدف الذي سجل في آخر لحظة.

■ **بوقرة:** لاعب منضبط وقدم مباراة رائعة.

■ **عنتري يحيى:** تفوق في الصراعات الثنائية وقدم مردودا جيدا، خاصة في التغطية الدفاعية.

■ **حليش:** ما يسترو الفريق الوطني.

■ **مطمور:** قدم ما لديه خلال الشوط الأول، غير أن التعب نال منه بعدما قطع مسافة تزيد عن الـ 20 كلم وصولا إلى الهجوم

وانطلاقا من وسط الميدان. علما أن اللياقة البدنية صنعت الفارق خلال اللحظات الأخيرة، كما لا ننسى أنه لعب 3 مباريات بنفس الريتم.

■ **جبور:** لم يضع فرصة التسجيل، بل الحظ كان بجانب أمريكا بعد ما اصطدمت كرتيه بالعارضة الأفقية. فهي لقطه رائعة سددها بإحكام وكما ينبغي أن تكون، غير أنه لعب منعزلا نوعا ما في الشوط الثاني.

■ **لحسن ويبيدة:** ثاني رائع قدم ما لديه في الوسط، وحتى في مساعدة الدفاع، وبالنسبة لي اعتبر لحسن أفضل لاعب في الفريق.

■ **قادير:** لم يظهر بالشكل الذي دخل فيه أمام إنجلترا، ربما يرجع ذلك إلى نقص في اللياقة البدنية، كما كان متخوفا ومترددا في

## كرمالي لا الشروق: مقابلة اليوم أرضية للتفكير في المستقبل



وأنظر بعض الأثنية في الكثير من المرات، وكما سبق وأن ذكرت أنه يفترق للمسة الجزائرية.

■ **مطمور:** هذا اللاعب موهوب وذكي لعب مباراة كبيرة ولم يسعفه الحظ للتهديف، صال وجال وشكل خطرا حقيقيا على دفاع الخصم وأربكهم كثيرا، لكن لم تصله كرات أرضية لأن اعتماد الكرات العالية لم يكن أبدا في صالح فريقنا، وأما دخول صايغي مكانه فإن ذلك حتى يسمح لهذا الأخير المشاركة الفعلية في آخر مونديال.

■ **جبور:** لم يأت دخوله بأي جديد ولم تصله أيضا كرات أرضية ولم يشكل خطرا على خط دفاع الخصم لأن الكرات العالية كانت دائما لصالح المدافعين، وحتى بعد استبداله بغزال هو الآخر كعادته لم يقدم شيئا.

■ **زياني:** لم يكن في يومه وكان الأضعف على الميدان، لم يقدم ما كان منتظرا منه، وبخصوص استبداله بقديورة فإن هذا اللاعب له مستقبل واعد.

■ **عبد الحميد لوعيل**

كان منطلق الهجومات الخطيرة.

■ **عنتري يحيى:** لم يظهر كعادته وارتكب أخطاء كثيرة وأدى مقابلة بصعوبة كبيرة نتيجة الضغط الكبير من جانب مهاجمي الولايات المتحدة الأمريكية وظهر مشدودا وقلقا.

■ **رفيق حليش:** لعب كعادته بالقلب وشجاعة كبيرة ولم يعر اهتماما لضغط المهاجمين الأمريكيين، وشكلت تدخلاته في الهجوم خطرا على مرمي الخصم.

■ **مهدي لرحسن:** هذا اللاعب يملك مهارات عالية وإمكانات بدنية معتبرة، أثبت أنه لاعب موهوب ويستحق فعلا تقمص الألوان الوطنية وإمكاناته إعطاء الكثير للمنتخب الوطني لأنه برهن مجددا أنه جدير بالاحترام.

■ **بيدة:** لم يفلح في تجسيد عدة فرص إلى أهداف



■ **الحارس مبولحي:** لقد أدى هذا الحارس ما عليه ووفق كثيرا في تدخلاته وتصدي لكرات خطيرة كثيرة وأسأل العرق البارد للمهاجمين الأمريكيين لكن لم يسعفه الحظ للمحافظة على شبكته نظيفة وهذه هي كرة القدم.

■ **بوقرة:** هذا المدافع كعادته لم يخيب آمال الجزائريين وأدى ما عليه في مقابلة طغت عليها النزعة الهجومية ولعبت تحت ضغط كبير من الجانبين، مردوده كان في مستوى المواجهة وأدى ما عليه وهو معروف باستماتته وشجاعته.

■ **قادير:** لاعب شاب وموهوب يستحق رعاية واهتمام أكثر.

■ **بلحاج:** أدى مباراة كبيرة وساهم في تطعيم الخط الأمامي بكرات كثيرة لكن كل الخطر الأمريكي كان من جهته بحيث صعوده يترك دائما فراغا

Essalem Optez "Magic" Optez Starlight

Essalem Electronics

Siège Social: Lot 34 Zone d'Activité "B" Bab Ezzouar-Alger. Tél.: 021 24 96 65 - 021 24 42 38/39 - Fax.: 021 24 43 32

Usine: R.N n° 16 La Rocade, Tébessa. Tél.: 037 48 31 26 - 48 35 93 - Fax: 037 48 38 87 - www.essalem-electronics.com

24 Mois



7

الحدث

الخميس 24 جوان 2010 / الموافق لـ 11 رجب 1431 هـ / العدد 2974

2010

اليوم  
14

بعثة الشروق إلى جنوب إفريقيا

محمد نجاري ■ الياس فضيل

تصوير: بشير زمري



الفرنسي ضعيف من الناحية الجماعية على الرغم من أنه يملك فردياً لامعة. وقال جيراس للشروق «لا أدري ما الذي يحصل في المنتخب الفرنسي الذي يضم أفضل الفرديين، لكنه لا يتمكن من تقديم مباراة جماعية في المستوى لا بد من معالجة الخلل»، في إشارة إلى أنه انتقاد مبطن للمدرب ريمون دومينيك.

### جنوب أفريقيا نجحت في كسب التحدي

ورداً على كل الانتقادات التي يصدرها يومياً الإعلام الأوروبي قال الآن جيراس إن جنوب إفريقيا كسبت التحدي من خلال التنظيم الجيد.

وقال جيراس «لا أدري ما أساس هذه الانتقادات، جنوب إفريقيا برهنت أن لديها القدرة على تنظيم الحدث العالمي، وهذا واضح جداً في قدرتها على التكفل بالأعداد الهائلة التي تتوافد على هذا البلد». وعن استعمال فوفوزيلا والتي أثارت الكثير من الانتقادات بسبب الأزعاج الذي تسببه قال جيراس «لكل بلد خصوصية وأنا متأكد بأن فوفوزيلا خاصة إفريقية ولا بد أن يحترمها الجميع».



### الإضراب عن التدريبات في المونديال.. أمر غير معقول

وقال الآن جيراس إن قيام اللاعبين بالإضراب عن التدريبات يعد أمراً غير معقول وغير مقبول، مشيراً إلى أن هؤلاء اللاعبين قد اختيروا لتمثيل البلد وليس للضرر بسمعة.. «لا أدري ما الذي حدث داخل المنتخب، لكن مهما يكن فإن ما حصل أساء كثيراً لفرنسا ولمنتخب يشارك في المونديال إنها سابقة بالنسبة لمنتخب بلاندا» يقول المدرب السابق للغابون.

«منتخبنا ضعيف جماعياً رغم الفرديات اللامعة» واعترف المدرب الفرنسي بأن المنتخب

الذي يقدمه الخضر في المونديال الحالي معتبراً أن هناك أسماء صنعت الحدث. وقال جيراس «هناك لاعبون يحملون الجنسية الفرنسية مثل رياض بودوز وزيناني إنهما متميزان جداً، بالإضافة إلى المدافع المحوري الشاب والذي تخرج من البطولة الجزائرية (يقصد حليش)».

وتناباً محدثاً بمستقبل زاهر للمنتخب الوطني وللاعب رفيق حليش، مؤكداً بأن الأداء الذي يقدمه في كأس العالم يؤكد بأنه يملك مؤهلات كبيرة.. وقال جيراس عن حليش «ذاك المدافع المحوري الذي تخرج من البطولة المحلية إنه لاعب ممتاز ويستحق اللعب في فريق أوروبي كبير، لقد شد انتباهي في مواجهتي سلوفينيا وانجلترا».

وأكد أحد نجوم الكرة الفرنسية في وقت سابق أنه لم يتقبل الإقصاء الذي حصل للمنتخب الفرنسي ليس بسبب تقني بحت وإنما الظروف التي صاحبت ذلك. وقال المدرب الفرنسي «أعتقد أننا كنا سنتقبل الإقصاء والخروج من الدور الأول لكن ليس بهذه الطريقة لقد كانت إهانة بآدم المعنى».

### المدرّب الفرنسي الآن جيراس لـ الشروق

## تمنيت تدريب "الخضر" ومازلت أحلم بذلك للمستقبل

الذي يقدمه الخضر في المونديال الحالي معتبراً أن هناك أسماء صنعت الحدث. وقال جيراس «هناك لاعبون يحملون الجنسية الفرنسية مثل رياض بودوز وزيناني إنهما متميزان جداً، بالإضافة إلى المدافع المحوري الشاب والذي تخرج من البطولة الجزائرية (يقصد حليش)».

وتناباً محدثاً بمستقبل زاهر للمنتخب الوطني وللاعب رفيق حليش، مؤكداً بأن الأداء الذي يقدمه في كأس العالم يؤكد بأنه يملك مؤهلات كبيرة.. وقال جيراس عن حليش «ذاك المدافع المحوري الذي تخرج من البطولة المحلية إنه لاعب ممتاز ويستحق اللعب في فريق أوروبي كبير، لقد شد انتباهي في مواجهتي سلوفينيا وانجلترا».

وأكد أحد نجوم الكرة الفرنسية في وقت سابق أنه لم يتقبل الإقصاء الذي حصل للمنتخب الفرنسي ليس بسبب تقني بحت وإنما الظروف التي صاحبت ذلك. وقال المدرب الفرنسي «أعتقد أننا كنا سنتقبل الإقصاء والخروج من الدور الأول لكن ليس بهذه الطريقة لقد كانت إهانة بآدم المعنى».

قال جيراس ساعة فقط قبيل لقاء الخضر أمام أمريكا أنه تابع المنتخب الجزائري في المباراتين الأوليين وأعجب كثيراً بطريقة اللعب والأداء الرجولي.. وتابع «المنتخب الجزائري لم يكن بعيداً في المستوى عن بقية المنتخبات الإفريقية مثل غانا أو كوت ديفوار أو الكاميرون، ونفس الشيء لهذه المنتخبات التي كان يتقارب مستواها مع المستوى العالمي»، واصفاً المنتخب الجزائري بال جيد.

وأبدى جيراس أسفه الشديد للخسارة التي تعرض لها الخضر في المباراة الأولى، مشيراً إلى أن مجريات المباراة لم تعكس طبيعة اللقاء. وعن رأيه في المستوى الذي يقدمه المنتخب الجزائري في الوقت الحالي في المونديال، قال جيراس أنه لا يختلف كثيراً عن ذلك الذي قدمه «الخضر» في مونديال 82 مع اختلافات بسيطة.. وأوضح جيراس «لقد ذكرني اللاعبون الحاليون للمنتخب الجزائري بجيل 82 إنهم يلعبون كرة حديثة في نظري».

«بودوز وزيناني رائعان وحليش ظاهرة» وأشاد المدرب الفرنسي كثيراً بالأداء

## ما حدث للمنتخب الفرنسي مهزلة حقيقية

■ «منتخب الجزائر واعد والمستقبل أمامه»



وورد على كل الانتقادات التي يصدرها يومياً الإعلام الأوروبي قال الآن جيراس إن جنوب إفريقيا كسبت التحدي من خلال التنظيم الجيد.

وقال جيراس «لا أدري ما أساس هذه الانتقادات، جنوب إفريقيا برهنت أن لديها القدرة على تنظيم الحدث العالمي، وهذا واضح جداً في قدرتها على التكفل بالأعداد الهائلة التي تتوافد على هذا البلد». وعن استعمال فوفوزيلا والتي أثارت الكثير من الانتقادات بسبب الأزعاج الذي تسببه قال جيراس «لكل بلد خصوصية وأنا متأكد بأن فوفوزيلا خاصة إفريقية ولا بد أن يحترمها الجميع».

«منتخبنا ضعيف جماعياً رغم الفرديات اللامعة» واعترف المدرب الفرنسي بأن المنتخب

الذي يقدمه الخضر في المونديال الحالي معتبراً أن هناك أسماء صنعت الحدث. وقال جيراس «هناك لاعبون يحملون الجنسية الفرنسية مثل رياض بودوز وزيناني إنهما متميزان جداً، بالإضافة إلى المدافع المحوري الشاب والذي تخرج من البطولة الجزائرية (يقصد حليش)».

وتناباً محدثاً بمستقبل زاهر للمنتخب الوطني وللاعب رفيق حليش، مؤكداً بأن الأداء الذي يقدمه في كأس العالم يؤكد بأنه يملك مؤهلات كبيرة.. وقال جيراس عن حليش «ذاك المدافع المحوري الذي تخرج من البطولة المحلية إنه لاعب ممتاز ويستحق اللعب في فريق أوروبي كبير، لقد شد انتباهي في مواجهتي سلوفينيا وانجلترا».

لم يستدع في آخر لحظة للمشاركة مع المنتخب الحالي وربما كان أحد المحظوظين ظالماً انه لم يشارك في «مهزلة» مونديال جنوب إفريقيا مثلما سماها. لاعب مانشستر سيتي والنجم الفرنسي باتريك فييرا ورغم تحفظاته وعدم رغبته في التعليق عما حدثت للديكة، إلا أنه أجاب على أسئلة الشروق بعد أقل من أربع ساعات من خروج المنتخب الفرنسي من الدور الأول للمونديال الحالي.

■ كيف تعلق على خروج المنتخب الفرنسي من الدور الأول؟  
اعتقد بأنها كارثة حقيقية لم يكن متوقفاً ذلك حينما وقعت القرعة المنتخب الفرنسي إلى جانب المنتخبات اللاتينية هلال الجميع بتحقيق الانتصار.

■ هل استصغر المنتخب الفرنسي منافسيه؟  
لا، الأمر ليس كذلك، إنما ما طبع تحضيرات المنتخب والأجواء التي سادت المنتخب في جنوب إفريقيا، أما من الناحية الرياضية فاعتقد بأن هذا ممكن في عالم الكرة مثلما حدث لنا في مونديال 2002.

■ كيف تعلق على قضية انيلكا؟  
لا يمكن وصفها سوى بالمهزلة.

■ ومن يتحمل المسؤولية؟  
الجميع، لكن المسؤولية الكبرى للمدرب الذي لم يتحكم في المجموعة، المؤشرات ظهرت منذ البداية.

■ كيف تعلق على عدم توجيه الدعوة لـ بن زيمة وبن عرفة ونصري؟  
لا يمكننا مناقشة خيارات المدرب قبل بدء المنافسة، لكن الآن يمكن القول ان

## تعزيزات أمنية مشددة قبل المباراة

## الفيما تمنع الشماريخ عن الجماهير الجزائرية وتطالبهم باحترام القوانين

وزعت المنظمون مجموعة منشورات على الجماهير وكل الوافدين إلى الملعب من الجماهير الجزائرية لائحة مكتوبة باللغة العربية تطالبهم باحترام القوانين وركزت مجموعة المحظورات التي وزعت على الأنصار على منع الشديد لإدخال الألعاب النارية والشماريخ وكل الأشكال المتوهجة (اشعاعات الليزر)، حيث تم حجز العشرات التي كانت بحوزة الجماهير الجزائرية عند منافذ الدخول.. وشهد محيط ملعب لوفتاس فارسفايد حركة غير معهودة مع تعزيزات أمنية مشددة بعد أن وضعت مباراة الخضر أمام المنتخب الأمريكي بالحساسة جداً.

وتمت قائمة المنوعات عدم ادخال اي لافتات ذات محتوى تجاري او اللافتات الدينية، سياسية او عنصرية.

الكل مع فلسطين رغم المنظمين ورغم ان المنظمين منعوا دخول اللافتات التي تحتوي على شعارات دينية او سياسية، الا ان ذلك لم يكن ليكتف حاجزاً أمام الجماهير الجزائرية التي رفعت الراية الفلسطينية والشعارات المؤيدة لغزة.

وكان المنظمون قد أعلنوا منعهم إدخال



## بعد أن أعاد مشاهدة لقاء كوت ديفوار سعدان يقرر إشراك جبور بدل بودبوز



قال مصدر من الطاقم الفني الوطني إن رابع سعدان وبعد أن عاود مشاهدة لقاء الدور ربع النهائي من كأس إفريقيا الأخيرة أمام كوت ديفوار، قرر إشراك جبور بدل بودبوز في محاولة لزعة استقرار الدفاع الأمريكي. وأكد مصدرنا أن رابع سعدان كان مقتنعا إلى درجة

كبيرة بضرورة المحافظة على نفس التشكيلة التي واجهت المنتخب الإنجليزي، إلا أنه وبعد معاودته مشاهدة لقاء كوت ديفوار قرر إبعاد اسم بودبوز وتركه ليكون بديلا في الشوط الثاني. ويكون رابع سعدان حسب مصدرنا دائما قد اقتنع بضرورة اللعب بمهاجمين محوريين، على أن يكون مطمور متأخرا عن جبور عندما تكون الكرة لصالح المنتخب الوطني.

## سعدان ارتدى البدلة الرسمية بطلب من روراوة

طالب محمد روراوة من رابع سعدان في ليلة أول أمس بضرورة ارتداء البدلة الرسمية في مواجهة أمريكا، وهو الطلب الذي وافق عليه المدرب الوطني دون أي نقاش. وقالت مصدرنا إن رئيس الطاقم تقدم بهذا الطلب لمدربه حتى لا يتكرر ما حدث في مواجهة إنجلترا، عندما طالب المنظمون من سعدان ومساعدته جلول ارتداء سترة الاتحاد الدولي لكرة القدم

## بعد معابنته الأولى أمام إنجلترا مبعوث نادي نيوكاستل عاين مرة ثانية مبولحي أمس



إزدادت حظوظ إنترقال الحارس الجديد للمنتخب الوطني ونادي سلافيا صوفيا البلغاري، عبد الوهاب رايس مبولحي للعب في البطولة الأنجليزية الموسم القادم بنسبة كبيرة، خاصة بعد المستوى الكبير الذي كشف عنه في اللقاءين اللذين لعبتهما في المونديال مع المنتخب الوطني

لحد الآن، الأول أمام إنجلترا، والثاني أمس أمام المنتخب الأمريكي واللذين كان فيهما تحت المعابنة من طرف المبعوث الخاص لنادي نيوكاستل الإنجليزي الذي يكون قد أبدى إعجاباه بالحارس الجزائري. وذكرت بعض المصادر أن مبعوث نادي نيوكاستل المكلف بالبحث عن حارس مرمى للفريق، يكون قد إقتنع بإمكانيات مبولحي الذي يملك كل المواصفات التي يبحث عنها النادي الإنجليزي.. يذكر أن رئيس نادي سلافيا صوفيا البلغاري الذي يلعب له مبولحي، كان قد أعلن أن حارسه تلقى عرضا من طرف نادي نيوكاستل الإنجليزي دون أن يقدم تفاصيل عن فعوى العرض. من جهة أخرى، فإن الحارس الأساسي الجديد للخضر، حسب بعض الأصدقاء، لا يريد التسرع في إتخاذ أي قرار بشأن مستقبله الكروي، كما أنه يدرك جيدا أن كأس العالم كانت فرصة العمر بالنسبة له لمعاينته من طرف عديد المناجرة الموجودين بكثرة في جنوب إفريقيا. ومن دون شك أنه سيتلقى عدة عروض بعد إنتهاء المونديال رغم أن نادي نيوكاستل يبدو الأقرب للظفر بخدماته. ■ ح/سمير



## حدث هذا ثلاث ساعات قبل المواجهة روراوة وسعدان حثا اللاعبين على تشريف الجزائر

لللاعبين بضرورة تطبيق قراراته بحذافيرها. لأنه درس جيدا المنتخب الأمريكي، لذا فالخضر قادرين على تحقيق نتيجة تسمح لهم بالمرور إلى الدور الثاني. وحيا رابع سعدان مرة ثانية لاعبيه على الأجواء الرائعة التي يصنعونها في تريبصهم بجنوب إفريقيا، كما طالبهم ببذل مجهودات أكثر في محاولة لرد الاعتبار للعرب والمسلمين أمام الولايات المتحدة الأمريكية.

### اللاعبون تعاهدوا فيما بينهم

ويدورهم عقد لاعبو المنتخب الوطني ليلة اللقاء اجتماعا خاطفا بعد تناولهم لوجبة العشاء تعاهدوا فيه على بذلهم أقصى الجهود لتشريف الجزائر والأمة العربية، وهو الأمر الذي أعجب كثيرا المدرب رابع سعدان.

فوق أرضية الميدان، وبذل مجهودات إضافية للمرور إلى الدور المقبل، كما أكد لهم بأنهم شرفوا العرب والمسلمين في مواجهة إنجلترا وبأنهم مجبرون على مواصلة المهمة أمام أمريكا. وتمنى روراوة أمام لاعبيه أن يظهروا بنفس العزيمة التي أظهروها في أم درمان خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا، عندما حققوا فوزا ثميننا أمام المنتخب المصري مكنتهم من التواجد في كأس العالم بجنوب إفريقيا.

### سعدان ركز في حديثه على ضرورة تطبيق قراراته

وإن كان رئيس الاتحاد الجزائري قد ركز في كلامه مع اللاعبين على الجانب النفسي والمعنوي فإن المدرب رابع سعدان أكد

أثر رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روراوة أن يتناول وجبة الغداء ليوم أمس رفقة اللاعبين والطاقم الفني الوطني في أجواء قيل إنها كانت رائعة.

وكشف مصدر من المنتخب الوطني أن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وقيل شروع اللاعبين في تناول وجباتهم ألقى عليهم كلمة جد مؤثرة في محاولة للرفع من معنوياتهم ثلاث ساعات قبل مواجهة أمريكا الحاسمة. وقد أعجب اللاعبون كثيرا بالكلام الذي قاله روراوة إلى درجة أن الجميع توقف عن الكلام والأكل.

### روراوة طالب اللاعبين بالتضامن فيما بينهم

وطالب رئيس الفاف لاعبيه بضرورة التآخي

### الفريق الطبي المنتقل إلى جنوب إفريقيا يكشف لـ الشروق :

# باب الاستعجالات لم يغلق في وجه الأنصار

### عندما تتحول الغرفة إلى عيادة

إذا كان الطاقم الطبي قد وجد راحته في بريوتوريا لحيازته على مكان خاص لاستقبال ومداواة المرضى، فإن المشاكل تطرح بقوة عند التنقل كما حدث في رحلتي بلوم فونتان وكاب تاون، حيث اضطر الأطباء إلى تحويل غرفهم إلى عيادة ويعمل الفريق الطبي في كل مكان سوى في شتى الاقامات الجامعية أو حتى في الحافلات عند التنقل أو الملعب أثناء المباريات.

### ■ زهير لـ

التنقلات وكل الحالات اعتبرها ذات المصدر عادية ولم تسجل أي حالة خطيرة.

### هذه هي الأدوية المطلوبة بكثرة

تعد أدوية دوليبيران المخفضة لصداع الرأس، سباسفون لتخفيض وتعديل درجة حرارة الجسم، ارسيفيريل الخاصة بالإسهال وبرايميروم الخاصة بالفئتيان أو القيء أكثر الأدوية طلبا، حيث يتم منحها يوميا للكثير من الأنصار إضافة لعمليات التضميد الناتجة عن التشنجات العضلية وما شابه ذلك.

## ضبط رحلات عودة الأنصار

الفوج	الوقت	الفوج	الوقت
■ الفوج الذي تنقل يوم 10 جوان على 15	سا	■ الفوج الذي تنقل يوم 11 جوان على 9	سا
■ الفوج الذي تنقل يوم 25 جوان على 5:55	سا	■ الفوج الذي تنقل يوم 26 جوان على 2:56	سا
■ الفوج الذي تنقل يوم 12 جوان على 9	سا	■ الفوج الذي تنقل يوم 11 جوان على 12	سا
■ الفوج الذي تنقل يوم 24 جوان على 4:56	سا	■ الفوج الذي تنقل يوم 24 جوان على 14:30	سا
■ الفوج الذي تنقل يوم 12 جوان على 0:54	سا	■ الفوج الذي تنقل يوم 26 جوان على 2:52	سا

يتواجد مع أنصار الخضر الذين تنقلوا إلى جنوب إفريقيا فريق طبي يتكون من 10 أشخاص لخدمة أزيد من 2000 مناصر جزائري خلال تواجدهم ببلاد مانديلا، وينقسم هذا الفريق إلى فوجين يضم كل واحد منهما 5 أطباء.

### باب الاستعجالات لا يوصد

سجل الطاقم الطبي منذ تواجده في جنوب إفريقيا يوم 9 جوان الفارط أكثر من 400 تدخل، أغلبهم كان ممن تأخروا في أخذ حقنة الملاريا بالجزائر، مما تسبب لهم في مضاعفات صحية، كما هناك حالات أخرى تخص مرضى الحصى الكسلوي، الحساسية...والإسهال بسبب تغيير النمط الغذائي..

### حالات الإغماء منحصرة عند النساء

وقالت مصادرنا أن حالات الإغماء منحصرة بصفة خاصة لدى النسوة اللواتي يبلغ عددهن 40 تنقلن إلى بلاد البافانا وتعرضن للإغماء، وهو ناتج عن عدم قدرتهن على التكيف السريع مع الارتفاع وكثرة

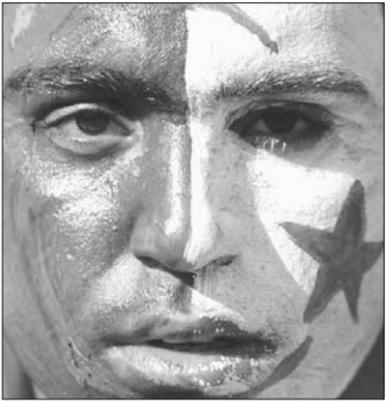
# مساحة إشهارية

## الجماهير بوهرا ن تجد ألف عذر لخسارة المنتخب الوطني "شرفتم الوطن... نتنظركم في مونديال 2014"

النهائي، ترجمتها العيون المشدودة إلى الشاشات طيلة أزيد من 90 دقيقة والخفقات والنضبات التي كانت رهيفة لكل هجمة من الجانبين، إلا أنها وجدت ألف عذر وعذر لرفقاء عنتر يحيى، فبوهرا ن سكنت أصوات "الفوفوزيلا" وانقطع دابرها ربما للأبد، بأحياء المدينة الجديدة، سانت أنطوان، سانت بيار، الحمري، وغيرها، وخمدت معها نار شعلة التشجيع التي كانت ملتصقة وفائرة فوران البركان منذ الأداء الرائع الذي حققه محاربو الصحراء في مباراتهم مع الإنجليز الأسبوع الماضي، وبدل أن تفرح الطبول وتتعالى الزغاريد وتتزاحم مواكب السيارات بشوارع العربي بن مهيدي وساحة "فالير"، خيم الهدوء، ولم يعد يسمع بالشوارع والأحياء غير أصوات النقاشات حول الفرص الضائعة والخطأ القاتل للدفاع الذي منح تأشيرة الفوز للمنتخب الأمريكي، فيما كان الإجماع على أن الحارس مبولوحي كان رجل المقابلة، وبدل أن يضرب المولعون بحب "الخضر" أحماس في أسداس تحسرا على الخروج من الدور الأول، فضلوا التصفيق على عناصر المنتخب تحية وتقديرا للأداء الجيد الذي يبعث على التفاؤل مستقبلا.

ف.ش. صالح

## "كنا نتمنى إهداء التأهل لإخواننا في غزة"



خيّمت أمس، أجواء من الحزن والاستياء على مدن الجهة الغربية للوطن، بعد هزيمة رفقاء عنتر يحيى بهدف لصفر أمام أبناء العم السام، الذين سرقوا التأهل إلى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم في الدقائق الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

في وهران، تلمسان، بشار، غليزان معسكر، تيمسليت... الصدمة كبيرة والخيبة كانت أكبر، ارتسمت على محيا كل الأنصار، الذين

امتزجت لديهم مشاعر الحزن بالافتخار، بهذا المنتخب الذي أخرجهم إلى الشوارع، عندما انتزع أنياب أسود الإنجليز. الأنصار رقصوا منذ أيام فرحا على أنغام الملحة البطولية التي رسمها أشبال سعدان فوق أرضية الميدان أمام منتخب دخل بثوب المرشح للظفر بكأس العالم، وتمنوا أن يكون الحال كذلك أمام الأمريكيان لكن المسيرة لم تكتمل ولم تكن بمستوى طموحات عشاق الخضر، الذين خرجوا إلى الشوارع مباشرة بعد انتهاء المقابلة يتحدثون عن الفرص التي ضاعت، وعن تألق حارس عرين الخضر رايس وهاب مبولوحي، الذي حمى شبكاه في كثير من المرات من أهداف محققة، كان بإمكاننا أن

شهدت مختلف خطوط النقل الداخلية وما بين الولايات في غرب البلاد، نهار أمس قبل وبعد مباراة الجزائر الولايات المتحدة الأمريكية والتي انتهت بهزيمة المنتخب الجزائري بهدف لصفر شللا تاما. الوضعية هذه استاء لها عدد كبير من المواطنين الذين وجدوا أنفسهم

## شلل تام في حركة النقل بغرب البلاد

محاصرين بمواقف الحافلات و محطات النقل عبر كل الولايات. جدير بالذكر أن نفس الوضعية شهدتها ولايات غرب البلاد خلال المباراة السابقة التي جمعت المنتخب الجزائري بنظيره الإنجليزي.

بلحية أمين

## نوبات قلبية بين الأنصار

علمت الشروق أن بعض المواطنين أصيبوا بنوبات قلبية ومضاعفات صحية أثناء مشاهدة المقابلة، ومن بين هذه الحالات، ما استقبلته مصلحة الاستعجالات بمستشفى احمد مدغري بعين

ب. أمين

## هكذا عايش الجزائريون بغرب البلاد "انهيار الحلم" في المونديال خيبة في الشارع، سخط على الهجوم الغائب، وتطلع للمستقبل

مبولوحي رجل المقابلة، وأكثر ما يوجع... صعود الأمريكيان!

"فريق لا يعرف الطريق إلى الشبكة لا بد أن يتلقى أهدافا لا تعد ولا تحصى.."، هذا كان هو رأي الشارع الجزائري الذي أصيب يوم أمس، بعد مقابلة أمريكا بخيبة كبيرة، نتيجة التفريط في كل الحظوظ نحو التأهل والدخول إلى أرضية الميدان بعقلية الدفاع والاختفاء وراء الصفر وكأنه قدر جزائري لا غنى عنه؟

قادة بن عمار



## مبولوحي... يعطيك الصحة

وبخصوص اللاعبين، فإن الشارع اتفق جميعا على أن الحارس مبولوحي كان رجل المقابلة بلا منازع، وكاد أن يسرق من الأمريكيين الحلم في الصعود نحو الدور الثاني، ونجح في صد الكثير من الكرات التي كان يمكن أن تخدع أي حارس في مكانه، في الوقت الذي أثبتت فيه عناصر الدفاع مجددا أهميتها وجدارتها بحمل الألوان الوطنية، وفي مقدمة هؤلاء، بوقرة، وحليش وأيضا لحسن، وارتفعت نغمة البعض على المدرب الوطني لأنه لم يشرك بودبوز ومصباح في المباراة، وأيضا عبدون، وهي الخيارات التي ما يزال رابع سعدان مصمما عليها حتى اللحظات الأخيرة من احتلاله لكروسي المدرب الوطني، في حين أخفق عبد القادر غزال في أن يتصلح مع الجمهور الرياضي، بعدما لم يتمكن من تحصيل أي فرص هامة للتهديف، أو تشكيل خطورة على مرمى الخصم. الجزائريون يوم أمس، في غرب البلاد، مثل كثير من ولايات الوطن، عندما أنهوا مشاهدة المباراة، شعروا بالخيبة، ثم توجهوا إلى مشاغلم وهمومهم اليومية، بشكل يدل على أن مرحلة الهدنة الاجتماعية التي عاشتها البلاد، بسبب انتصارات الكرة، قد انتهت، وأن الوقت حان لتوجيه الأنظار والاهتمامات نحو أشياء أخرى، قد تبدو أهم بكثير من أداء الفريق الوطني و"أصفاره".

السيارات، وظهر أن كل شيء بدأ يعود إلى طبيعته، حتى الأغاني الكثيرة التي تم إنتاجها في الأسابيع الأخيرة لنصرة الخضر، اختفت من مكبرات الصوت، ووحدها الأعلام الوطنية بقيت ترهرف على الشرفات وفي المحلات، وكأن الجزائريين لا يريدون إنهاء العلاقة الطيبة والوطيدة التي شكلوها مرة أخرى مع هذا العلم الجزائري الكبير. ورغم كل تلك الخيبة، التي عمّت أجزاء واسعة من الشارع المحلي يوم أمس، إلا أن تيارا قويا صمد بشكل غير طبيعي، وهو التيار الذي يضم الأنصار الذين باتوا متفائلين جدا بأن المادة الخام في هذا الفريق الوطني قد تشكلت وهي بحاجة فقط إلى من يرعاها ويحميها، ويأخذ بيدها، وخصوصا أن رفاق عنتر يحيى لا ينقصهم الكثير لمقارعة الكبار، ماعدا الهجوم وقليل من الانضباط والصرامة داخل الفريق.. وفي هذا الصدد، قال أحد المناصرين: "أن الوقت حان للتغيير في الطاقم الفني للفريق، وذلك بتنفيذ وعد رابع ماجر حين قال هذا الأخير أنه مستعد لتحمل مسؤولية الخضر، بمباركة من طرف اللاعبين القدامى وأبرزهم رشيد مخلوفي" في الوقت الذي يكاد فيه الجميع يتفقون على فكرة المدرب الأجنبي ليست فكرة جيدة، ف"لا يمكن أن يحس بالجزائر إلا الجزائريون" زيادة على المدرب الوطني يعطي انطباعا أنه حريص على إعلاء راية البلاد وليس البحث عن مكاسب أخرى.

الجزائريون أمس، لم ينتظروا طويلا ليخرجوا إلى الشوارع في وهران ولبلباس وتيارت ومعسكر، ومستغانم، وتلمسان، وغيرها من الولايات من أجل الأخذ والسرود والحديث عن الأداء الجزائري الذي ظهر، كالعادة، دفاعيا، قبل أن ينهار الحصن المنيع في اللحظات الأخيرة، وسط استياء عارم من انتهاء الحلم بهذا الشكل على يد الأمريكيان.

## أكثر ما يوجع، هو أننا أهلنا الأمريكيان!

أحد الشباب في حي "دمونت" الشعبي بوهرا ن قال للشروق أن أكثر الأشياء الموجهة تتمثل في انتهاء الحلم على أيدي الأمريكيان أو بالأحرى على أرجلهم، وليس عن طريق فريق آخر" في الوقت الذي وصف فيه آخرون الهزيمة بأنها طبيعية ومتوقعة، بالنظر إلى الخطة الدفاعية التي يبدو أن المدرب سعدان لم يجد بديلا عنها خصوصا عقب تصريحاته التي أدلى بها عشية المقابلة حين قال بمنتهى الوضوح، أن "حل مشكلة الهجوم لن تكون غدا".

المواطنون الذين تحركوا في كل اتجاه يوم أمس، للحديث عن شؤون كرة القدم، بدوا منقسمين في التعبير عن الخيبة، أو التمسك بالأمل، فقالوا بصريح العبارة أن "أملهم كلها تضاعفت بل انهارت، عندما شاهدوا على أرضية الميدان، فريقا يدافع في مواجهة فريق أمريكي مخزونه الإرادة والعزيمة لتحقيق هدفه حتى الرمي الأخير من المقابلة... هذا ما ينقصنا" قال شاب من مدينة سيدي بلعباس في اتصال بالشروق: "إننا نحتاج إلى دونوفان جزائري مثل ذلك الأمريكي الذي استطاع أن يقود رفاقه نحو التأهل وفي المرتبة الأولى بالمجموعة بعد كل تلك المصاعب الدفاعية التي لاقوها من طرف رفاق بوقرة".

## هذا ما فقده الشارع بعد الإقصاء

آراء أخرى، قالت بأنه لا يحق للجزائريين أن يظلموا منتخبهم كثيرا، فهو قد حقق ما كان مطلوباً منه في السابق، وإن كان الكل يتفق على أن الهجوم يبقى النقطة السلبية التي تواجه الفريق في ظل التفكير بعقلية واحدة، هي الدفاع ولا شيء غير الدفاع؟

مساء أمس، ارتفعت أصوات الخيبة، لتحل مكان نداءات الأمل التي كانت عند الجزائريين في الشوارع، خفت حركة

## اليتيمة تغضب الأنصار!

عبر كثير من الأنصار في مدينة وهران، وغيرها من المدن، في اتصالهم بالشروق اليومي، عن انزعاجهم من الطريقة التي تم بها التعليق على مباراة الولايات المتحدة، وخصوصا عقب انتهاء المواجهة، فبدلا من الحديث بموضوعية عن النقاط التي يعرفها الفريق من أجل تداركها مستقبلا، قال المواطنون، أنهم سمعوا معلقا يرتدي ثوب المحلل السياسي، يقول، بأن الجزائريين عثروا على فريق العزة والكرامة، والشباب، وغيرها من الكلمات الخشبية القديمة، والتي عفا عليها الزمن ولم تعد صالحة في التحليل

ق. بن عمار

## أنصار الخضر بلعباس "غادرونا المونديال لكننا كسبنا فريقا"

أجمع أنصار المنتخب الوطني الجزائري بسيدي بلعباس بعد نهاية مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، على أن زملاء الحارس مبولوحي تركوا بصماتهم في أول مونديال تحتضنه القارة السمراء، ولن ينكر إلا جاحد أن محاربي الصحراء أبهروا الإنجليز و الأمريكيان الذين أسالوا لهم العرق البارد بالمستوى الجيد الذي قدموه، كما أشاد العديد من الأنصار الذين كانوا يطمحون لرؤية منتخبا يمر إلى الدور الثاني بالمجهود الذي قدمه اللاعبون مدركين أن الفريق رفع التحدي بعد فترة قصيرة من تكوينه، كيف لا و هو الذي نشط نصف نهائي كأس أمم إفريقيا و حجز له مكانا في المونديال، مقابل ذلك انتقد بعض الأنصار إقصاء بعض اللاعبين الذين رأوا فيهم أنهم كانوا قادرين على خلق الفارق خلال مباراة أمريكا على غرار عبدون و بودبوز، لكن عاد الجميع ليشتركوا في إبداء رأي واحد هو أن الجزائر اكتسبت فريقا قادرا على صنع أحلام المستقبل خاصة إذا ما دعم بمهاجمين في المستوى، وكل ذلك كان كافيا ليمتص مرارة الإقصاء من المونديال الذي خرجنا منه مرفوعي الرأس بخلاف منتخبات أخرى كانت بالأمس القريب تصنف أحسن منا.

م. مراد



## أديداس تؤكد مطابقة «جابولاني» لأعلى معايير الجودة



أطلقت أديداس عملاق المستلزمات الرياضية والمزود الرسمي لجميع مباريات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ عام 1970 تصريحاً رسمياً رداً على ما نُشر مؤخراً من تقارير سلبية حول كرة أديداس «جابولاني»، كرة القدم الرسمية لمباريات بطولة كأس العالم (فيفا 2010).

فبعد موافقتها وتفوقها في حقيقة الأمر على جميع المعايير الموافق عليها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إضافة إلى الاختبارات التي أجرتها جامعة

Loughborough عليها، أثبت علمياً بأن كرة أديداس جابولاني تحلّق بثبات لم يسبق له مثيل مع دقة عالية في التسديد كدقة أشعة الليزر، ويصفتها المزود الرسمي بكرات القدم لمباريات كأس العالم لما يقارب الأربعة عقود، تميّزت تجربة أديداس وسجلها الحافل بتقديم إبداعات في صناعة كرات القدم بجودة لا تضاهي على الدوام.

كما تلقت كرة أديداس جابولاني أيضاً ملاحظات إيجابية من أشهر لاعبي كرة القدم في العالم حين تم استخدامها في البدء في المباريات الاحترافية في عام 2009 وكان من بين اللاعبين الذين علّقوا على مستوى الدقة التقنية العالية لهذه الكرة، حيث قال مايكل بالاك: «رائعة، الكرة تفعل ما أريدها أن تفعل بالضبط» وبيتر تشيك قال: «يمكنك أن تشعر بالطاقة القادمة نحوك كأنها طلقة» وفرانك لامبارد قال: «كرة قوية للغاية، جذرية بالركل»، أما كاكا فقال: «بالنسبة لي، الاحتكاك بالكرة في غاية الأهمية، وهو رائع مع هذه الكرة بالذات».

## لا بد من الفوز لإيطاليا أمام سلوفاكيا

التي حصلت عليها بتعادلهما مع سلوفاكيا (1-1). وسيكون التعادل كافياً لإيطاليا من أجل التأهل إلى الدور الثاني شرط فوز باراغواي على نيوزيلندا، أما في حال تعادل الأخيرتين فسيحتكم حينها إلى فارق الأهداف المسجلة بين أبطال العالم وممثلي القارة أوقيانية.

وشدد ليبي على مسألة عدم وجود أزمة في صفوف منتخبه، مضيفاً «لا أريد التحدث بشأن مشاكل الفريق، المشاكل هي على أرضية الملعب. نحن نعاني في خلق فرص للتسجيل، هذه هي المشاكل. أنا أتحدث في هذه المشاكل مع الفريق وليس معكم (رجال الصحافة)».

سيكون المنتخب الإيطالي مطالباً بالفوز على نظيره السلوفاكي اليوم على ملعب «إيليس بارك» في جوهانسبورغ، وإلا سيكون مضطراً لمغادرة دورة جنوب إفريقيا، لأنه سيواجه حينها احتمال تنازله عن اللقب.

ووضعت إيطاليا نفسها في هذا الموقف الحرج «التقليدي» بالنسبة لها في دور المجموعات بعد أن اكتفت بالتعادل مع نيوزيلندا المتواضعة نسبياً في الجولة السابقة، لتضيف هذه النتيجة إلى تعادلها في الجولة الأولى أمام باراغواي (1-1) أيضاً. وقد ذكر المدرب الحالي مارتشيلو ليبي بهذا الأمر بعد التعادل أمام نيوزيلندا التي نالت ثاني نقطة في تاريخها بعد تلك

## مواجهة حياة أو موت بين اليابان والدنمارك



ستكون المنافسة حامية بين اليابان والدنمارك اليوم على ملعب «رويال بافوكينغ» في راستنبرغ من أجل الظفر بالبطاقة الثانية عن المجموعة الخامسة المؤهلة إلى الدور الثاني من مونديال جنوب أفريقيا.

وتملك اليابان أفضلية فارق الأهداف عن الدنمارك وبالتالي فإن التعادل يكفيها لتكرار إنجازها في مونديال

العالمية للمرة الرابعة على التوالي، جيداً بأن تحقيق إنجاز التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى خارج قواعدها لن يتحقق إلا بإيقاف مفاتيح لعب المنتخب الدنماركي والمتمثلة على الخصوص في مهاجمي ارسنال الانجليزي نيكلاس بندتتر واجاكس امستردام الهولندي دينيس روميدال. وفي المقابل، تأمل الدنمارك في مواصلة صحتها وتحقيق الفوز الثاني على التوالي ومن ثم التأهل إلى الدور الثاني، رغم غياب مدافع باليرمو الإيطالي سامون كايير بسبب الإيقاف وسيدخل مكانه مدافع فيورنتينا بر كرولدرود.

عندما بلغت الدور الثاني، فيما تحتاج الدنمارك إلى الفوز لتأكيد تقليدها في العرس العالمي، حيث نجحت في مشاركتها الثلاث السابقة في بلوغ الدور الثاني أعوام 1986 و1998 عندما بلغت ربع النهائي و2002. وحقق المنتخب فوزهما الوحيد في النهائيات حتى الآن على حساب الكاميرون، حيث فازت اليابان 0-1، والدنمارك 2-1، فيما خسرا معاً أمام هولندا 0-1 بالنسبة للمنتخب الآسيوي و2-0 لممثل القارة العجوز.

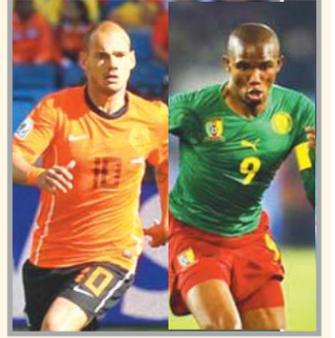
وتدرك اليابان التي تشارك في النهائيات

## باراغواي من أجل الدور الثاني ونيوزلندا تبحث عن المجد

عندما يلتقي منتخبا باراغواي ونيوزلندا يكون من الطبيعي ألا ينتظر عشاق الساحرة المستديرة مواجهة من العيار الثقيل، رغم أن المباراة بين المنتخبين التي ستلعب في ملعب «بيتر موكابا» في بولوكواني ينتظر أن تشهد صراعا عنيفا بين الفريقين على بطاقة التأهل للدور الثاني في البطولة. ويلتقي المنتخبان اليوم في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة السادسة في الدور الأول للبطولة، حيث يتصدر منتخب باراغواي المجموعة برصيد أربع نقاط مقابل نقطتين لكل من نيوزيلندا وإيطاليا ونقطة واحدة لسلوفاكيا. وبالتالي، فإن جميع منتخبات المجموعة ما زالت تمتلك فرصة جيدة للتأهل إلى الدور الثاني في البطولة. ولكن منتخب باراغواي هو الوحيد الذي يمتلك فرصة التأهل من خلال الحصول على نقطة التعادل فحسب، بينما تحتاج كل من الفرق الثلاثة الأخرى تحقيق الفوز. في المقابل، يعيش المنتخب النيوزيلندي حلما حقيقيا في البطولة الحالية بعد تعادله مع المنتخبين السلوفاكي والإيطالي بنتيجة واحدة. ويسعى الفريق إلى تفجير مفاجأة أخرى غدا على حساب باراغواي.

ويحتاج المنتخب النيوزيلندي إلى الفوز على باراجواي من أجل التأهل وقد يكفيه التعادل إذا انتهت المباراة الثانية في المجموعة بتعادل إيطاليا مع سلوفاكيا.

## هولندا والكاميرون في مواجهة هامشية



يلتقي المنتخبان الهولندي والكاميروني اليوم على ملعب «غرين بوينت» في كايب تاون في مباراة هامشية بعدما ضمن الأول تأهله إلى الدور الثاني بفوزين متتاليين، وخسارة الثاني لمباراته أمام المنتخبين نفسهما وخرج خالي الوفاض.

وعلى الرغم من أن المباراة هامشية فإنها تكتسي أهمية بالنسبة إلى المنتخبين، فهولندا ترغب في مواصلة انتصاراتها ورفع معنويات لاعبيها قبل خوضها الدور الثاني، فيما تأمل الكاميرون في توديع البطولة بفوز معنوي.

وستكون المباراة فرصة أمام المدرب الهولندي بيرت فان مارففيك لإعطاء الفرصة للبدلاء لخوض دقائق كثيرة من المباراة حتى يدخلوا بشكل كبير في أجواء النهائيات وتكون الاستفادة منهم جيدة في ثمن النهائي. في المقابل، تخوض الكاميرون مباراتها الأخيرة في العرس العالمي بعدما فشلت في تكرار إنجاز عام 1990 في إيطاليا عندما بلغت ربع النهائي، كما أن المباراة ستكون الأخيرة لها بإشراف مدربها الفرنسي بول لوغوين الذي أشارت وسائل الإعلام الأسترالية إلى أنه المرشح الأوفر حظاً لاستلام الإدارة الفنية للمنتخب الأسترالي بعد المونديال.

## مساحة إخبارية



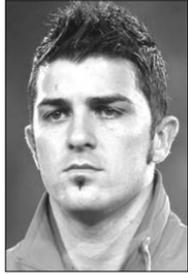
## ساركوزي يترأس اجتماعا حول أداء منتخب فرنسا في كأس العالم



سيترأس الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اجتماعا حكوميا في وقت لاحق للنظر في ملاعبات فشل المنتخب الفرنسي الأول لكرة القدم في نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا، وسيلتقي الرئيس الفرنسي مع قائد المنتخب تييري هنري. وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية لوك شاتيل: "اتصل تييري هنري بالرئيس من جنوب إفريقيا وطلب مقابله في أقرب فرصة ممكنة بعد العودة إلى فرنسا". وأضاف المتحدث الحكومي ان رئيس الوزراء فرانسوا فيون ووزيرة الرياضة روزلين باشلو ووكيلة وزارة الرياضة راما ياد سيشاركون في الاجتماع. وانتهت مسيرة المنتخب الفرنسي في كأس العالم أول أمس الثلاثاء بالهزيمة 2-1 امام جنوب إفريقيا، الدولة المضيفة في ظل خلافات بين المدرب واللاعبين وغياب البعض عن التدريب. واحتل المنتخب الفرنسي المركز الرابع والأخير بين فرق المجموعة الأولى التي صعد منها إلى الدور الثاني منتخبا الأوروغواي والمكسيك.

## فييا ينجو من عقوبة مؤكدة

نجا ديفيد فيا مهاجم المنتخب الإسباني من عقوبة ضرب المدافع الهندوراسي اميليو بدون كرة في المباراة التي جمعت الفريقين في دور المجموعات في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.. وقال المتحدث الرسمي باسم الفيفا: "أن اللجنة التأديبية للفيفا قد اجتمعت وقامت بدراسة الحالة، ولكنها وجدت انه لا يوجد سبب قوي لفتح ملف قضية ضد اللاعب ديفيد فيا".." ومن ناحية أخرى، أكدت الفيفا انه غير محتمل ان يتخذ اي اجراء ضد مدافع المنتخب الفرنسي باتريك ايفرا بسبب غيابه عن المؤتمر الصحفي للفريق قبل مباراة فريقه امام جنوب أفريقيا، وايضا انه لم تتم حتى الآن اتخاذ اي قرار ضد مدرب المنتخب الفرنسي ريمون دومينيك لرفضه مصافحة كارلوس البرتو باريرا مدرب منتخب جنوب أفريقيا.



## فيردر بريمن يحظر دخول الفوفوزيلا إلى ملعبه



أعلن نادي فيردر بريمن الألماني أن آلة الفوفوزيلا المثيرة للجدل، التي لاقت شهرة واسعة خلال كأس العالم بجنوب إفريقيا، سيتم حظرها خلال المباريات التي تقام على ملعب الفريق.. وقال مدير فيردر بريمن، كلاوس الوفس، للموقع الإلكتروني للنادي ان "الأصوات المزعجة التي تصدرها الآلة سيكون لها بالتأكيد آثار سلبية على الأجواء الاعتيادية للعبتنا".." وأضاف أنه "مثلما تضلنا عادات الجماهير الإفريقية نود أن تسير كرة القدم وجميع عواطفها المتوقعة بالطريقة التي نحبها، نحن على ثقة من أن الأغلبية العظمى من جماهيرنا تتفهم سبب الحظر".

## الديوك ترسل فرنسا إلى دائرة السراب



عادت الجماهير الفرنسية إلى بلادها، حيث أنحمت أثارهم في جنوب إفريقيا بعد الخروج المهين لمنتخب بلادها من نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا. وذكرت مجلة فرانس فوتبول عقب هزيمة منتخب الديوك الزرقاء امام جنوب أفريقيا "كان الأمر مروعا حتى النهاية". ولم تتوقف وزيرة الرياضة الفرنسية روزلين باشلو عن تقييماتها عقب انتهاء المباراة في بلومفونتين، مؤكدة أن المباراة كانت كارثية وسيكون هناك عواقب.

وكذلك ظهرت علامات خيبة الأمل على اللاعب الفرنسي الدولي السابق روبرت بيريس، حيث علق على سلسلة الفضائح حول لاعبي الديوك الفرنسية "عندما تسقط في دائرة سلبية، لن يمكنك الخروج منها".

ووصف لاعب كرة القدم الفرنسي السابق جان بيير بابان اللاعبين الحاليين في الفريق بالأضحوكة، فيما صب حارس الفريق الفرنسي السابق برنارد لاما انتقاداته على فرانك ريبيري، واصفا نجم بايرن ميونيخ الألماني في حديثه للتلينزيون الجنوب أفريقي بأنه كان "مخيبا للأمل".

وحاول الحارس السابق للديوك فابيان بارتيتر جاهدا أن يضر هزيمة اليوم أمام الأولاد، قائلا "عندما لا يكون تفكيرك منصب على الشيء الأكثر أهمية، إذا فإنك تسير في عكس التيار".

## التانغو الأرجنتيني يحتفل بعيد ميلاد ميسي على طريقته الخاصة

واصل المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم تألقه في مونديال جنوب إفريقيا، وحقق فوزه الثالث على التوالي أمام نظيره اليوناني بنتيجة هدفين دون مقابل، بملعب "بيتر موكابا" بمدينة بولوكوناني ضمن الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية في الدور الأول للبطولة. ورفع المنتخب الأرجنتيني رصيده إلى تسع نقاط بعد ما أصبح المنتخب الوحيد الذي يحقق الفوز في مبارياته الثلاث في البطولة حتى الآن وضمن صدارة المجموعة، بينما بدد آمال المنتخب اليوناني بطل أوروبا عام 2004 في بلوغ الدور الثاني للمونديال.



وهذه هي المرة الثالثة، في تاريخ مشاركاته ببطولات كأس العالم، التي يحقق فيها المنتخب الأرجنتيني الفوز في جميع المباريات الثلاث التي يخوضها في الدور الأول (دور المجموعات) للبطولة. وأهدر المنتخب اليوناني فرصة بلوغ الدور الثاني وودع البطولة مبكرا مثلما حدث في مشاركته الوحيدة السابقة، حيث تجمد رصيد الفريق عند ثلاث نقاط احتل بها المركز الثالث في المجموعة بفارق نقطة واحدة خلف نظيره الكوري الجنوبي الذي خطف البطاقة الثانية للمجموعة بتعادله مع المنتخب النيجيري في المباراة الثانية للمجموعة.

## مارادونا: "أين اللعب النظيف وهم يضربون ميسي كلما لمس الكرة؟"



تساءل المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا "أين هو اللعب النظيف؟"، مبرزا تعرض لاعبه ليونيل ميسي "للضرب" كلما لمس الكرة.

وصرح مارادونا، عقب انتهاء مباراة الأرجنتين مع اليونان، وفقا لما ذكرته صحيفة (اس) الإسبانية "أين اللعب النظيف؟ مع كل لمسة يجريها ميسي للكرة يتعرض للضرب، وهو الأمر الذي بموجب القانون يستوجب إخراج البطاقات الصفراء".." وقال الأسطورة الأرجنتينية حول طريقة أداء فريقه "هذه هي كرة القدم الأرجنتينية، ونعتمد دائما على الهجوم ويجب على الجماهير الهدوء، لأن الفريق لن يبخل بأي مجهود في أرض الملعب".

## مساحة إشهارية

محكمة تبسة أدانتها بعشر سنوات سجنا نافذا

امراة وزوجها يقدران أصحاب السيارات بالعصير ويستوليان عليها

تورط 15 متهمًا في جريمة تكوين جمعية أشرار وسلب مركبات الغير وإخفاء أشياء مسروقة من خلال استعمال مشروب العصير مخدر مع الضحايا الذين فقدوا سياراتهم وشاحناتهم من طرف المتهمين الرئوسيين الذين استعملوا عنصر النساء للإطاحة بالضحايا.. أحداث الجريمة عالجتها أول أمس محكمة الجنائيات بتبسة والتي تعود حسب ما ورد في قرار الإحالة إلى سنة 2004 حيث قامت سيدة رقيقة زوجها بتوقيف صاحب شاحنة متجهة بين مدينتي وادي سوف وبسكرة من أجل إيصالهما إلى بسكرة، وأثناء المسير أخرجت الزوجة قارورة عصير وسلمت كمية منه إلى السائق ليستسلم بعد دقائق إلى النوم العميق، يقوم الزوج بمواصلة الطريق، ولم يتفطن صاحب الشاحنة للفعل إلا في اليوم الموالي، حيث وجد نفسه نائما فوق بساط أحمر عند المدخل الجنوبي لمدينة تبسة بمنطقة تنوكلة، حيث قدم شكواه إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالماء الأبيض، لتأتي العملية الثانية من المتهمين نفسهما مع صاحب شاحنة آخر كان مسافرا من عنابة إلى تبسة، ولما وصلوا إلى سوق هراس سلمت الزوجة كاس عصير لصاحب الشاحنة ليصاب هو الآخر بإغماء ويقوم الزوج بقيادة الشاحنة إلى وجهة مجهولة.. لتأتي الجريمة الثالثة على صاحب سيارة من نوع ميفان كان متوقفا بمدينة عنابة، والذي اقترب منه الزوج والزوجة وطلبا منه إيصالهما إلى مكان ما وفي الطريق تم اكتشاف الجرم ذاته بنض الطريفة والكيفية، ليتم سلب سيارته، تتختم الجرائم من خلال إقدام فتاة على التقرب من شاب بمدينة عنابة يملك سيارة كليبو، حيث ركبت السيارة قصد التوجه إلى شاطئ شابي بعنابة، وأثناء تبادل أطراف الحديث سلمته العصير ليغمي عليه بعد دقائق حيث قامت بانزله بمساعدة أحد الأشخاص وتركه بعين المكان. وحوالت السيارة إلى وجهة مجهولة، وأمام هذه الجرائم التي حصلت بولايات عنابة وتبسة وبسكرة وسوق هراس فتحت المصالح الأمنية بكل الولايات تحقيقا والبدء في البحث عن الجناة الذين قاموا ببيع المركبات.. وبعد الاستماع إلى المتهمين والضحايا التمسست النيابة 10 سنوات سجنا نافذا 5 متهمين، وبين سنة و6 سنوات سجنا مع وقف التنفيذ لبقية العناصر. وبعد المداولات حكم على 4 متهمين رئيسيين ب10 سنوات سجنا نافذا، والبقية تراوحت أحكامهم بين عام و5 سنوات سجنا مع وقف التنفيذ، فيما استفاد منهم قضي حوالي 5 سنوات في السجن من البراءة.

ب. دريد

الإعدام لـ"البارا" و10 سنوات سجنا لشريكه بابتئة

أدانت أول أمس محكمة جنائيات باتنة الأمير الوطني السابق لـ"الجماعة السلفية" عماري صايحي المدعو "عبد الرزاق البار" بالإعدام غيابيا لتورطه في عدة قضايا إرهابية بينها مقتل عسكري في حاجز مزيف بين جرمة وسريانة واثنين آخرين بزناة البيضاء، فيما أدين "ن.ط.ع" بعشر سنوات نافذة لتورطه في قضية انفراط في جماعة إرهابية مسلحة عقب التحاقه بصوفوها في 2000 تحت إمرة "يونس ابو الحسن"، ثم كتيبة وستيلي، كما شارك على مدار عدة سنوات في نشاط الجماعات المسلحة من خلال تزويدها بالمؤن قبل أن يسلم نفسه ويجوزته سلاح كلاشكوف و250 طلقة وقنبلة هجومية السنة الماضية.

● طاهر حليسي

إحباط محاولة ترويح 8 كيلوغرام مخدرات ببوسماعيل

تمكنت الشرطة القضائية بمدينة خميس مليانة من استرجاع 8 كيلوغرام من الكيف المعالج وتوقيف ثلاثة أشخاص، العملية جاءت عقب معلومات وردت المصالح المعنية مكنت من مباشرة تحقيقات مديانية أفضت إلى تنقل بعض الأفراد إلى مدينة بوسماعيل بولاية تيبازة، حيث تم القبض على المتورط الرئيسي واثنين آخرين معه، بينما لا يزال البحث جاريا حول اثنين آخرين على الأقل.

● م. المهدي

احترق 250 شجرة ببوفاريك

تكررت في ظرف قياسي حوادث حرائق الأشجار المثمرة بالبليدة مؤخرا لتطال هذه المرة 250 شجرة، منها 40 شجرة برقتال و50 شجرة رمان وأخرى متنوعة، والتي انتهت السنة الثيران مساء أول أمس، على مستوى المعهد المتخصص في الأشجار المثمرة الكائن ببوفاريك وبالضبط بالطريق المؤدي إلى بن شعبان، هذا ولم يتم الكشف بعد عن أسباب نشوب الحريق التي تبقى غامضة في انتظار الكشف عن نتائج التحقيقات.

● الأحوال أمال

ضربات القوة الأمنية المشتركة لمنطقة الساحل باتت وشيكة

## "الجماعة السلفية" تشرع في حفر أنفاق عبر الصحراء للهروب من الملاحقة الجوية

شرعت "الجماعة السلفية" للدعوة والقتال في الاستعداد المادي واللوجستيكي لمواجهة ضربات القوة الأمنية المشتركة التي أنشأتها دول منطقة الساحل السابع، في اجتماع قيادات أركان جيوشها بالجزائر في أفريل المنصرم، والتي تتخذ من تمناست مقرا لها.

محمد مسلم



■ أين المفترق؟

هذا التنظيم، وهو مؤشر على أن ضربة جوية من طرف القوة العسكرية المشتركة، باتت وشيكة، انطلاقا من مقر عملياتها في جنوب الجزائر، وهو ما كانت تصبو إليه الجزائر. وسبق لحكومة مالي أن رخصت للجيش الجزائري مطاردة فلوس "الجماعة السلفية" إلى عمق 700 كلم، في الأراضي المالية، غير أن السلطات الجزائرية، كما جاء على لسان مسؤول سام في وزارة الخارجية، تحفظت على ذلك لاعتبارات إستراتيجية وتنظيمية، غير أن تحفظها هذا لم يمنعها من مواصلة النضال من أجل تقليم أظافر الإرهابيين، إلى أن نجحت في إنشاء قوة عسكرية مشتركة من دول منطقة الساحل. وقد أصبحت الضربات الجوية الوسيلة الأمثل، بحسب الخبراء الأمنيين، لتفكيك المستغل العامل الجغرافي وخصوصيات المنطقة، في الهروب من ضربات جيوش المنطقة.

جبلية بالقرب من الحدود الجنوبية للجزائر، وكذا الحدود مع النيجر، بهدف تسهيل التواصل بين عناصر التنظيم الإرهابي وقيادته المتواجدة في الجزائر، وفلوله في الدول المجاورة. ويعتبر شروع التنظيم الإرهابي في إقامة أنفاق وتحصينات بالصحراء الكبرى، تطورا نوعيا في إستراتيجية

رؤساء أركان جيوشها أيضا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين في القيادة العملياتية الشمالية للجيش المالي قولهم، إن التنظيم الإرهابي شرع فعليا لقطع الطريق على تدويل عسكري المنطقة، وهو الموقف الذي دافعت عنه الجزائر بقوة في الاجتماع التسيقي لوزراء خارجية دول الساحل في مارس، ومن بعده اجتماع

وسائل جديدة يكشف عنها لأول مرة في تخرج الدفعات الـ 50

## شبكة "رونيتال" لضمان تبادل وإرسال المعلومات بين وحدات الدرك لإحباط الإعتدائية الإجرامية

سطيف /نوراة باشوش

في كلمة ألقاها بالمناسبة أن هذه الدفعة المتخرجة والتي تضم 2516 دركي تلقى بعد نهاية التدريب القاعدي بسيدي بلعباس ومركز التدريب للدرك الوطني بمليانة وسنة بمدرسة ضباط الصف للدرك الوطني بسطيف خاصة بالتكوين المهني والتخصصي في ميدان الشرطة القضائية وفق طرق بيداغوجية حديثة اشتملت على معارف وتقنيات تؤهل الدركي لأداء مهامه على أكمل وجه وسيتم توجيههم لممارسة عمل الشرطة القضائية لتدعيم مختلف وحدات الدرك المنتشرة عبر التراب الوطني، لاسيما سريا وشرق أمن الطرقات. وتحصل أعوان الشرطة القضائية المتخرجون عقب فترة تكوينهم بالمدرسة على الشهادة العسكرية المهنية رقم 2 إقليمي تسمح لهم بأداء مهام عون الشرطة القضائية وعون القوة العمومية، وذلك بعد أن أدوا اليمين القانونية أمام محكمة سطيف بتاريخ 22 جوان الجاري وتلقى عناصر هذه الدفعة معارف شتى في اللغات الأجنبية والإعلام الآلي

والإسعافات الأولية وسياسة العربات والمركبات والدراجات النارية، حيث تخصص 217 دركي منهم في أمن الطرقات. وحسب قائد المدرسة ستضاف هذه الدفعة المتخرجة إلى أخرى مكونة من 1500 دركي عون الشرطة القضائية الذين تخرجوا بتاريخ 16 جوان الفارط من مدرسة ضباط الصف بسيدي بلعباس وسيتم تحويل الجميع للعمل في فرق الدرك الوطني المنتشرة عبر التراب الوطني. ودعا قائد المدرسة الدفعة المتخرجة بصفتهم حراس للقانون وحماة له من أن يستجيبوا بكفاءة ومهنية عالية لإنشغالات وتطلعات المواطن في إطار الشرعية القانونية وحسن المعاملة واحترام الحريات الفردية والجماعية بصيانتها وتوطيدها وحمايتها، طالبا إياهم بالتصدي بكل حزم وعزم للمخاطر التي تواجه المجتمع من تزايد للإجرام المنظم وتكاثر شبكاته.

استحدثت قيادة الدرك الوطني شبكة جديدة موحدة للإعلام والاتصال «رونيتال» خلال هذه السنة لضمان تبادل وإرسال المعلومات بين مختلف الهيئات ووحدات الدرك على المستوى الوطني، حيث تزامنت هذه المعطيات مع تخرج الدفعة الـ 50 لضباط الصف لأعوان الشرطة القضائية بسطيف و33 للشهادة العسكرية المهنية. ووقف رئيس أركان قيادة الدرك الوطني اللواء أحمد بوسطيلة أمس على مراسم حفل تخرج الدفعة الـ 50 للدركيين، أعوان الشرطة القضائية بمدرسة ضباط الصف للدرك الوطني بسطيف بحضور إطارات عسكرية ومدنية وقضائية، بعد أن قام بتقليد الرتب وتقديم الشهادات لضباط الصف، حيث حملت الدفعة اسم الشهيد عبيد برشي الذي سقط في ميدان الشرف بجبل تافات 1960. وأوضح قائد المدرسة العقيد بوبريالة

ترحيل 3194 عائلة وإدماج 80 حالة من مجموع 500 طعن في 2009

## إسكان 40 ألف عائلة خلال 6 سنوات بالعاصمة

سليمة حمادي

واعترف الوالي في الكلمة التي ألقاها أمام منتخبتي المجلس بالتأخر الذي شهدته عملية إعادة الإسكان، مبررا ذلك بعدد الطعون المودعة من قبل المواطنين عقب كل عملية ترحيل والتي بلغ عددها 500 طعن، وقال المسؤول الأول للعاصمة إن كل هذه الطعون غير مؤسمة، وتبين بعد التحقيقات التي أجرتها مختلف المصالح المعنية الاستفادة أغلب العائلات من سكنات اجتماعية وأخرى من سكنات بصيغة البيع بالإيجار، فيما استفاد آخرون من شقق خارج ولاية الجزائر. والأسوأ ما في الأمر أنه تبين خلال التحقيق

العاصمة. وذكر الوالي ببرنامج إعادة الإسكان لهذه السنة في إطار إعادة تأهيل الأحياء الهشة وترحيل سكان الصفيح والبنائيات الأبلية للانهييار وسط التجمعات السكنية، حيث تم لحد الآن إعادة إسكان 3194 عائلة جند لها ما يفوق عن 9600 عون من مختلف البلديات والمؤسسات ذات الطابع الصناعي والتجاري وكذا 6400 شاحنة و200 آلة هدم، ناهيك عن عشرات من أعوان الدرك والحرس البلدي والحماية المدنية، ويضاف إلى هذا العدد 1640 سكن تم توزيعه عن طريق لجان مختلف بلديات العاصمة.

العاصمة. وذكر الوالي ببرنامج إعادة الإسكان لهذه السنة في إطار إعادة تأهيل الأحياء الهشة وترحيل سكان الصفيح والبنائيات الأبلية للانهييار وسط التجمعات السكنية، حيث تم لحد الآن إعادة إسكان 3194 عائلة جند لها ما يفوق عن 9600 عون من مختلف البلديات والمؤسسات ذات الطابع الصناعي والتجاري وكذا 6400 شاحنة و200 آلة هدم، ناهيك عن عشرات من أعوان الدرك والحرس البلدي والحماية المدنية، ويضاف إلى هذا العدد 1640 سكن تم توزيعه عن طريق لجان مختلف بلديات العاصمة.

طالبت بتطبيق الإجراءات الانتقالية والإفراج عن القانون الأساسي

احتجاج وطني لعمال البحث العلمي والباحثين الدائمين يوم 28 جوان

قررت تنسيقية الفروع النقابية لعمال البحث العلمي والنقابة الوطنية للباحثين الدائمين المنضويين تحت جناح المركزية النقابية تنظيم يوم وطني احتجاجي في جميع مراكز ومعاهد ووحدات البحث العلمي يوم 28 جوان الجاري، ووجهت التنسيقية والنقابة دعوة مشتركة إلى جميع العمال التابعين لسلك البحث العلمي من أجل تجنيد صفوفهم لشن هذا اليوم الاحتجاجي، ويقدر العدد الإجمالي للأساتذة الجامعيين بـ 35 ألفا، بينهم 21 ألفا ينشطون في مجال البحث العلمي، في حين يتجاوز عدد عمال البحث العلمي الـ 16 ألف موظف. وأكدت كل من النقابة والتنسيقية في بيان مشترك تلقت "الشروق" نسخة منه أنها لجأت إلى هذا القرار بعد عدة خطوات قامت بها مديرية المؤسسات ووزارة البحث العلمي والمركزية النقابية من أجل فرض تنفيذ الإجراءات الانتقالية للسلم الوطني للأجور المتضمنة في الأمر الرئاسي المتعلق بالقانون العام للتوظيف العمومي، حيث عقد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للباحثين الدائمين التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين اجتماعا مع في مارس الفارط مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية خصص للنظر في الانشغالات المهنية والاجتماعية لفئة الباحثين، خاصة ما تعلق منها بالمسار المهني للباحث الدائم من مواصلة النضال من أجل تقليم أظافر الإرهابيين، إلى أن نجحت في إنشاء قوة عسكرية مشتركة من دول منطقة الساحل. وقد أصبحت الضربات الجوية الوسيلة الأمثل، بحسب الخبراء الأمنيين، لتفكيك المستغل العامل الجغرافي وخصوصيات المنطقة، في الهروب من ضربات جيوش المنطقة.

تأجيل محاكمة الإرهابي الذي خطط لتفجير مقر الاستعلامات

ببيري وزو

قررت أمس محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء تيزي وزو تأجيل جلسة محاكمة الإرهابي "ر. محمد" المكنى موح الطويل، والمتابع بجنائية الانفراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف في أوساط السكان مع خلق جو اهدام الأمن من خلال الاعتداء المعنوي والجسدي على الأشخاص وتعريض حياتهم للخطر والمساس بممتلكاتهم، وعرقلة سير أعوانها وممتلكاتهم مع حيازة متفجرات دون رخصة، وغبائية وضع مواد متفجرة في الطرق العمومية وفي بنايات ذات منفعة عامة، قصد هدمها وقصد القتل، سبب من خلالها تخريب بنايات عمومية وخاصة، جروح أصابت أشخاصا. وقد تم تأجيل القضية بطلب من دفاع المتهم لإجراء تحقيق التكميلي.

8 أعوان بيريد بشار تورطوا في اختلاس الملايين.. والضحية

مجاهد

أجلت محكمة الجنج بشار النطق بالحكم إلى الثلاثاء المقبل، في قضية تورط أعوان من أحد المراكز البريدية بالولاية، في اختلاس أموال من حساب أحد الزبائن باستعمال بطاقته المغناطيسية ورقمه السري، بينما تراوحت التماسات النيابة العامة من ستينين إلى أربع سنوات للمتهمين البالغ عددهم ثمانية أعوان، منهم متهوم رئيسيون وآخرون وجهت لهم تهم المشاركة في حق اختلاس الأموال من أحد الحسابات الخاصة لأحد الزبائن. وكان مثل أول أمس أمام محكمة الجنج بشار أكثر من ثمانية موظفين تابعين لأحد المراكز البريدية بوسط المدينة في قضية اختلاس أموال خاصة من حساب أحد المجاهدين قدرت بـ 86 مليون مليون عن طريق استعمال بطاقته المغناطيسية ورقمه السري.

حزب العمال يطالب ويزري العمل والصناعة بالتدخل

"ردود أرسيلور ميتال على مطالب النقابة إهانة للجزائر"

هاجم حزب العمال إدارة أرسيلور ميتال بشدة لأنها لم تتجرأ أبدا على المساس بحق الأضراب في فرنسا، بينما لم تحترم التزاماتها المتخذة في الجزائر في جانفي 2010 خلال المفاوضات التي جرت تحت رعاية الأمين العام للمركزية النقابية ووزير العمل، خاصة تلك المتعلقة بإنقاذ المضمخ، مضيفا أن إجابة أرسيلور ميتال بخصوص مطالب عمال نقابة المؤسسة تعتبر إهانة في حق الجمهورية الجزائرية الديمقراطية. لأن الإدارة تتصرف وكأن قرارات الثلاثية لا تهمها، وكان عمال مركب صناعة الحديد بشكل خاص وعمال الشركات متعددة الجنسيات بشكل عام لا زالوا يشتغلون لصالح الاستثمار. ودعا حزب لوييزة حنون في بيان له وزير العمل ووزير الصناعة إلى التدخل فوراً من أجل أن تحترم إدارة أرسيلور ميتال قوانين الجمهورية وتحترم التزاماتها لأن ذلك يمس بصداقة الدولة.

● ج. بلقاسم

## معركة اللجان متواصلة في ظل انشغال الرأي العام بكرة القدم

# الأفان مصر على "حكومة الظل" والأرندي يخلع برنوس "الجمعية الخيرية"

اعترف عضو المكتب السياسي في الأفان، عبد الحميد سي عفيف، أن اللجان التي يعكف حزبها على تنصيبها هذه الأيام، تعتبر بمثابة "حكومة ظل"، من شأنها أن تضاع أداء الجهاز التنفيذي الذي يقوده الغريم، التجمع الوطني الديمقراطي، على محك الرقابة ومن ثم إحراجه، عبر مختلف الآليات الرقابية، والتي يمثل البرلمان أحد أهم مظاهرها.

### محمد مسلم

وقال سي عفيف أول أمس في معرض رده على سؤال "الشروق": هل يمكن اعتبار اللجان المختصة التي نصبها حزبكم، بمثابة حكومة ظل؟ فقال: "اعتبرها كذلك"، ما يؤكد جدية القراءات والتأويلات التي قرأت في اللجان التي سبقت الإشارة إليها، حكومة موازية للحكومة التي يقودها الوزير الأول، أحمد أويحيى. وكان الأمين العام للأفان، عبد العزيز بلخادم، قد نصب إلى غاية أول أمس، ثمانين لجان، فيما ينتظر تنصيب ثلاث لجان أخرى الأسبوع المقبل، بحسب سي عفيف، علما أن هذه اللجان أسندت لشخصيات بارزة في الحزب العتيد، منهم وزراء سابقون وحاليون، على غرار بوجمعة هيشور وعمارتو، وموسى بن حمادي.. والقيادي في جبهة التحرير، وإن حاول التقليل من حدة التأويلات التي رافقت الإعلان عن تنصيب



خلاف أم اختلاف؟

اللجان المختصة، التي اعتبرها "جزءا من عمل أي حزب جاد قادر ومستعد لتولي زمام المسؤولية عند أي فرصة تتاح له"، إلا أن عدد اللجان التي تم تنصيبها والتي يعتمز تنصيبها، يُوْشر على أن الأفان ماض في إحراج غريمه الأرندي، من خلال

تتبع كل صغيرة وكبيرة في مختلف القطاعات الوزارية، فيما يتعلق بالدفع بججلة التنمية ومدى ضمان الخدمة العمومية، سيما في القطاعات الحساسة، مثل الصحة والتربية والفلاحة.. وذكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية والجمالية بالغرقة

## الأمن يباشر التحقيق في إرسال آلات حفر إلى سلطنة عمان

# القضاء يأمر بتجميد الحسابات البنكية للمدير العام السابق للقرض الشعبي الجزائري

السابق للقرض الشعبي الجزائري من التصرف في حسابات زوجها، بعد قيامها بسحب مبلغ من حسابه الشخصي بحجة تسوية مستحقات المحامين الذين تم تعيينهم للدفاع لصالح الرئيس المدير العام السابق للقرض الشعبي، وأضاف المصدر أن مصالح الأمن المختصة شرعت في التحقيق في ملف استيراد آلات حفر آبار مباشرة من الصين إلى سلطنة عمان بدون المرور على مصالح الجمارك الجزائرية، حيث تبين أن تجهيزات الحفر المستوردة من الصين، كانت مستعملة وتم تجديدها قبل إرسالها إلى سلطنة عمان واستعمالها في مشاريع مشتركة مع كل من المؤسسة الوطنية للحفر (شركة ذات أسهم 35%) من خلال فرعها في سلطنة عمان ENAFOR LLC العمانية، و وقامت المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بتأجير الآلات ذات طاقة HP 1500 لشركة ENAFOR LLC العمانية، مع مشاركة في الرأسمال الاجتماعي لهذه الأخيرة التي ستتحول بموجب ذلك إلى فرع بين الأطراف الثلاثة:

### عبد الوهاب بوكرواح

تواصلت عملية الاستماع إلى المتهمين الرئيسيين في قضية «سوناطراك» حيث تم الاستماع إلى نواب الرئيس المدير العام لمجموعة «سوناطراك» المكلفين بنشاطات المنبع والفرع التجاري للشركة والرئيس المدير العام السابق للقرض الشعبي الجزائري وأحد أبنائه تمهما في القضية.

وكشف مصدر قريب من القضية في تصريح له «الشروق» أن القضاء منع زوجة الرئيس المدير العام

## 200 ألف تلميذ يجرون

# اليوم امتحانات الدورة الثانية لشهادة التعليم الابتدائي

يجري اليوم أزيد من 200 ألف تلميذ امتحانات شهادة التعليم الابتدائي في دورتها الثانية، ويتعلق الأمر بالتلاميذ الذين لم يحالفهم الحظ في اجتياز هذه الامتحانات التي جرت يوم 24 ماي المنصرم، في وقت تتوقع فيه وزارة التربية الوطنية أن تتجاوز نسبة النجاح 80 في المائة، وتجري الامتحانات اليوم واحد فقط، إذ سيتم اختبار قدرات التلاميذ في ثلاث مواد أساسية وهي اللغتين العربية والفرنسية إلى جانب الحسابات، وهي المهارات التي تسعى الوزارة الوصية لأن يكتسبها التلاميذ في المرحلة الابتدائية، قبيل المرور إلى مرحلة التعليم المتوسط، التي تشعب فيها معارف التلميذ لتشمل مواد أخرى، تحضيريا لبلوغ مرحلة التعليم الثانوي.

ومن المزمع أن يتم الإعلان عن نتائج الدورة الثانية لشهادة التعليم الابتدائي يوم 2 جويلية، في وقت توقع وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أن يتمكن معظم المترشحين والبالغ عددهم 217 ألف و847 تلميذ من اجتياز امتحانات الدورة الثانية، في حين شارك في الدورة الأولى 615602 تلميذ، تمكن 64% منهم من اجتياز هذه الامتحانات، ويتعلق الأمر بالتلاميذ الذين حصلوا على معدل يعادل أو يفوق 5 من 10، يضاف إليها النتائج المحققة خلال السنة الدراسية.

وتتخوف النقابات الممثلة لعمال التربية الوطنية من أن تؤدي نسبة النجاح المرتفعة في الدورتين الأولى والثانية لشهادة التعليم الابتدائي من تفاقم ظاهرة الاكتظاظ خلال السنة الدراسية المقبلة على مستوى أقسام السنة الأولى متوسط، وهو التحدي الذي رفعه الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين.

● لطيفة بلحاج

السفلى، أن اللجان الـ 11، تشكل سندا ودعما لعمل المكتب السياسي للحزب، وفضاءات تناقش فيها كل المحاور، من أجل الخروج بأفكار وتصورات لتحسين الوضع على مستوى القطاعات المعنية، تقدم في شكل اقتراحات وبدائل يستعين بها نواب الشعب، عند مناقشة أي مشروع قانوني، أو في إثراء برامج حزبية. ولفت سي عفيف أن اللجان المنصبة لها دور آخر، يتمثل في تكوين إطرارات الحزب، وإضفاء حيوية على الواقع السياسي، مستغريا التأويلات التي رافقت تنصيب اللجان الـ 11، لأن الأفان كما قال المتحدث، سبق له وأن نصب لجانا في وقت سابق، على غرار لجنة تحضير مسودة تعديل الدستور، واللجنة الخاصة بقانوني البلدية والولاية.. وتعليقا على هذه التصريحات، وضع التجمع الوطني الديمقراطي ما وصف بـ "حكومة

## أعلن استحداث ميثاق أخلاقيات الولاية

# ولا وجود لقانون الحرس البلدي ولد قابلية: «لاحظت عدة نقائص حين كنت وزيرا منتدبا وسأغيرها»

أكد أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية، دحو ولد قابلية على هامش اجتماعه بولاية الغرب بوهران، أن وزارته تهدف إلى استحداث ميثاق أخلاقيات الولاية، وفق منهجية جديدة وأسلوب خاص بناء على النقائص التي لاحظها حين كان وزيرا منتدبا لدى وزارة الداخلية.

عقد دحو ولد قابلية، اجتماعا مغلقا مع ولاية الغرب، بعد اجتماعه بولاية الوسط والجنوب العاصمة وولاية الشرق بقسنطينة، وهو اجتماع قال عنه أنه «أول اتصال لتبادل الآراء وتقديم التصور لمنهجية العمل الجديدة»، وإن كان قد صرح أن التغيير لن يكون جذريا لكنه يفضل إضفاء بصمته على أسلوب العمل، قائلا أنه «لاحظ وجود نقائص حين كان وزيرا منتدبا لدى وزارة الداخلية ومضطلع على شؤون الولاية، باعتباره كان واليا بوهران، وأنه جاء الوقت لتغيير هذه النقائص»، مضيفا أن وزارة الداخلية تهدف إلى استحداث ميثاق أخلاقيات الولاية ووضع الأروقة القانونية المناسبة التي يمشون عليها مستقبلا لتنفيذ مخطط رئيس الجمهورية وضبط الأمور فيما يتعلق بمحاربة الفساد، أما عن حركة التغيير في سلك الولاية فقال عنها ولد قابلية أنها إجراء غير خارق للعادة ومتلائمة مع المدة المنطقية لتسيير كل والي، وذلك من أجل تفعيل وتنشيط أسلوب العمل، وستكون حركة التغيير بأمر من السلطات العليا.

وبخصوص الوضع الأمني، أكد ولد قابلية أن هناك استراتيجية لحفظ الاستقرار ومكافحة الأعمال الإرهابية والانحرافات الاجتماعية، إضافة إلى «إحداث تسويق تدريجي على مستوى الحدود مع الدول المجاورة وتعزيز هذه المناطق بقيادات ووحدات خاصة»، ليضيف بشأن الحرس البلدي بأنه لا وجود لقانون خاص بهذه الفئة لأنه تم الاستعانة بها في ظرف خاص، وسيتم تحويل أفراد الحرس البلدي والدفاع الذاتي إلى قطاع الغابات ووحدات حراسة المؤسسات العمومية الكبرى.

● صالح هلاق شيرة

## تنظمها جمعية العلماء المسلمين

# سفينة "الجزائر غزة" تنطلق في 5 جويلية بـ2500 طن من المساعدات

بالإشراف شخصيا على تسليم متضامنون جمعوا تبرعات من مختلف الولايات عبر شعب الجمعية المنتشرة عبر الوطن، كما تلقت الجمعية تطمينات ووعود من السفارة المصرية التي أكدت لهم أنه سيسمح للوفد الجزائري المرافق للقافلة

الأشقاء الفلسطينيين إليها، مضيفا أنه تم الاعتماد على اتحاد الأطباء الجزائريين في تحديد قائمة أسماء الأدوية التي سيتم اقتناؤها. كما أوضح المتحدث أنه تلقى موافقة كتابية من السفير المصري بالجزائر لتسهيل رحلة

السفينة التي شارك فيها متضامنون جمعوا تبرعات من مختلف الولايات عبر شعب الجمعية المنتشرة عبر الوطن، كما تلقت الجمعية تطمينات ووعود من السفارة المصرية التي أكدت لهم أنه سيسمح للوفد الجزائري المرافق للقافلة

## عمال «موانئ دبي - الجزائر» يعلقون الإضراب المفتوح

العالمي ممثلي العمال للتفاوض حول المطالب المرفوعة من قبل العمال، عقب تلقيه، منذ أسبوع، إشعارا بإضراب مفتوح بالشركة. وأكد، كالون حميد، الأمين العام لنقابة ميناء الجزائر العالمي، في تصريح لـ «الشروق»، أن الإضراب سيعمل إلى غاية معرفة نتائج الحوار، في اجتماع اليوم مع المدير العام للشركة، مؤكدا بأنهم تلقوا ضمانات من المركزية النقابية، عن طريق الاتحاد الولائي للعاصمة بوجود نية حقيقية لدى إدارة الشركة بالتفاوض حول المطالب المرفوعة.

أجلت نقابة «موانئ دبي» ميناء الجزائر العالمي الإضراب المفتوح المقرر أمس، إلى إشعار لاحق، عقب تلقيها دعوة من قبل إدارة الشركة للجولوس إلى ميناء الحور، اليوم، حيث أعلنت النقابة شيلا في جميع مصالح مؤسسة ميناء الجزائر العالمي، وذلك احتجاجا على «مماطل الإدارة في عقد الاجتماعات الخاصة بمفاوضات مراجعة الأجور وإبرام الاتفاقية الجماعية لفرع موانئ الجزائر لسنة 2010، بالإضافة إلى تنظيم أوقات العمل 40 ساعة في الأسبوع، وتنصيب اللجنة المشتركة». وقد دعا المدير العام لميناء الجزائر

● بلقاسم عجاج

## حق الرد

# نار الوستارن ولا جنة الفراغنة!

### جمال لعلامي

الرسالة وصلت 10 على 10 إلى كل العالم، الجزائر تجمع شمل أبنائها أينما كانوا وحيثما وجدوا، يفضيئون ويساندون، ينتقدون ويهاجمون، يحتفلون ويحزنون، لكنهم في الأول والأخير من أجل الجزائر التي مثلت نفسها أحسن تمثيل، وهذا ليس بجديد عليها، لأنها عندما تعطيك الأمان فتم قرير العينين، غير أنه بكيد المتآمرين ودناس الماكربين.

كم هو مؤلم عندما تلتزم دول مثل سلوفينيا وإنجلترا وأمريكا، صمت الاعتراف والتقدير والإحترام، وتصر بجدارة واستحقاق الجزائر حتى في حال الهزيمة، وبالقابل لم نجن من «اشقاء» سوى الإهانة والإساءة والسب والسباب، فبنسب الأشقاء، وصدق من قال: اللهم احمني من غدر الأصدقاء، أما الأعداء فأنك كفيْل بهم!

عندما يتمنى «عربي» يوظفه المنتخب الأمريكي كمدرّب لحرّاس المرمى، خسارة الجزائر كخصم، فقد يكون هذا من حقه، لكن أن يدعو العرب إلى مؤازرة المنتخب المنهك لكسر شوكة وأنياب المنتخب الجزائري، فهذا ما يرسم علامات استفهام وتعجب أمام تلك الكائنات الحاققة والمريضة بالفرور والشور! لقد كانت مباراة الجزائر - إنجلترا وبعدها مقابلة الجزائر - أمريكا، ولادة جديدة للجزائريين ممثلين في منتخبهم الوطني، وبعيدا عن النتائج، لم يبق للمغرورين والغيورين ما يفعلونه سوى أن يدقوا آخر سمار في نعش الفوبيا التي دوختهم وأستطتهم على رؤوسهم!

نعم، لقد ردّ الجزائريون إعتبارهم وأضبتوا أنهم لم يسطوا على التاهل وأنهم «قادرين على شقاهم»، ولا داعي هنا للتذكير بالجرائم اللفظية التي ارتكبتها الحرامية والبلطجية في حق الشهداء والجزائر التي تعرضت لعلمها للحرق، وتعرض أبنائها للتكفير، لا لشيء إلا لأن منتخبها لكرة القدم تاهل للمونديال في ملحة أم درمان!

كم هو مقزّز عندما يكفرنا مسلمون ويربطون عقزتهم عن قول كلمة «مبروك»، فيما يصطف حولنا عجم وفرس ورومان وغيرهم من أهل الكتاب وحتى «الأعداء»، يباركون ويحترمون وينصرون أيضا، لا عقدة لديهم ولا وباء يسكن قلوبهم ولا إنتقام يمزق شعورهم، ولذلك نقضنا أيدينا من «اشقاء أعداء» حولوا مباراة جلدة مفتوحة إلى قضية حياة أو موت!

ما حدث بين الجزائر والإنجليز وبعدها الأمريكان، هي رسائل التحضر وصكوك الغفران والإحترام المتبادل، ولم تتجيش إلا الصحافة الجزائرية والانجليزية والامريكية، لا بأثر رجعي ولا بعدي، ولم يحول أي طرف المواجهة الكروية، على أهيتها، إلى ساحة قتال إعلامي، ولم يتعرض إلا للإنجليزيون ولا الأمريكيون إلى الشهداء أو الجزائريين بسوء!

هذه هي الإحترافية، رغم ما يفرقنا من خلاف واختلاف وتنقض وحساسيات، نعترف بالأخطاء والهزيمة سواء كانت من الصغار أو الكبار، وليشهد الجميع، أن المواجهة بين الجزائر والانجليز وبعدها أمريكا، كانت نظيفة وشريفة وأخلاقية ولم تخرج عن حدودها الرياضية، وهذه هي الروح الرياضية والأخلاق والحضارة التي غابت عند فراغنة زعموا زورا وبهتانا أنهم «أم الدنيا»، لكن «أم الدنيا» تكفر بأبنائها وجيرانها وبنات عماتها!

لم نسمع أن إنجليزيا أو أمريكا شتم الشهداء أو حرق علم الأبرار أو ادعى أنه علم الجزائريين وطورهم وحررهم، ولم يتجرأ هؤلاء على ما إقترفه «إخواننا» المزيقون والوهميون، وبحسنا عن غندور وشلبي إنجليزي أو عبديو وشوبير أمريكي، لكننا لم نعثر عليه، ولا على حجازي ولا أديب، ولم يقصد شوارزنيغر وكليبت استودود بمحمود ياسين ومحمد فؤاد، ولا شاكيرا ولا بريتي سبيرس بيسرا وإلهام شاهين!

كما لم يتدخل أحفاد الملكة ديانا، ولا عائلة أوباما، في ما تدخل فيه أبناء مبارك، ولم تحشر لا إنجيتر ولا أمريكا قضية التطوير ولا الانتخابات، ولم يجتمع لا مجلس اللوردات ولا البيت الأبيض مثلما اجتمع مجلس الحرب «بتاع إخواننا».. وهذا هو الفرق بين «اصدقاء» لا يفرطون في أصدقائهم وحلفائهم وشركائهم، وبين «اشقاء» يبيعونك بالقول، فينبغي بيعهم بشورور!

● بلقاسم عجاج

djlalami@yahoo.fr

## محليات

## في تطورات جديدة بخصوص أزمة مركب أرسيلور ميتال الحجار عنابة

### "لاكشمي ميتال" يقترح على الفرنسي "لوغويك" حل النزاع بالحجار أو ترك منصبه كمدير عام للمركب

أوردت مصادر علمية، للشروق اليومي، أن المديرية العامة لعملاق الحديد أو ما تعرف بمجمع لأكشمي ميتال رجل الأعمال الهندي، الكائن مقرها الاجتماعي بجمهورية اللوكسمبورغ، قد أهملت المدير العام لفرعها بمركب الحجار عنابة، الفرنسي الجنسية فانسون لوغويك، مدة 24 ساعة فقط، قصد إيجاد حل للنزاع الحاصل بينه وبين نقابة عمال المركب بالجزائر، والبحث عن صيغة تضمن حقوق وواجبات العمال من جهة وتضمن مصير واستمرارية المركب من جهة ثانية، والاجتهاد بصورة فورية على خلق أرضية عمل واتفاق بين الطرفين،

بناء على الدعوى الاستعجالية التي رفعتها الإدارة الفرنسية، ضد نقابة عمال الحجار، تتهمها فيها باتياف شرعية الإضراب المعلن عنه من عدمه، وأصرّ العمال والعمالات عقب اجتماع دعت إليه النقابة صبيحة أول أمس، على رفض قرار العدالة، وعدم الامتثال له، راضعين أيديهم للمصادقة على مواصلة الإضراب، وقرروا مواصلة فرملة مركب الحجار، في إضراب شامل ومفتوح إلى إشعار غير محدد، وأستمر العمال على غلق الوحدات والورشات بداخل المركب، وبخارجه، ورفض جميع عمال النقل عبر محور السكة الحديدية من مناجم تبسة إلى عنابة الالتحاق بمناصب عملهم، وحتى مناجم الوزنة تمت فرملتها

ومن جانب آخر، تسارعت الأحداث أمس وأول أمس، بمركب الحجار، في شكل اجتماعات ماراطونية متعددة بين عديد الأطراف والجهات سواء على المستوى المحلي أو الوطني، للتباحث حول الوضع الراهن بالمركب، الذي يوصف بالوضع المتأزم للغاية، كما لجأت نقابة العمال أمس، إلى الطعن في حكم عدم شرعية الإضراب، في ظل عدم انصياع العمال لقرار العدالة ممثلة في القسم الاستعجالي بمحكمة الحجار، الذي صدر في ساعة متأخرة من اليوم الأول للإضراب، والقاضي بوقف الإضراب فوراً لعدم شرعيته،

## أحمد زقاري

### الطارف

#### نحو تكرار سيناريو كارثة 2005

##### أطنان من الطماطم مهددة بالإتلاف

دق منتجو الطماطم الصناعية بولايات الشرق بداية هذا الأسبوع ناقوس الخطر بخصوص المستقبل الغامض بشعبة الطماطم الصناعية بسبب ما وصفوه بالتعطيل المعلن للشعبية من قبل البنوك و عدم تطبيق السلطات الولائية لتعليمات الحكومة بخصوص دعم وحدات التحويل . و كانت أربع غرف فلاحية لكل من عنابة ، الطارف ، قالمة و سكيكدة قد اجتمعت أول أمس بعنابة مع وحدات التحويل المنتظر أن تتكفل هه السنة بتحويل المنتج ، حيث تأكد خلال الاجتماع عدم فتح ما يقارب 8 وحدات للتحويل لعدم تحصلها على القروض الموسمية من البنوك لأسباب مجهولة و هو ما يعني أن منتوج السنة الحالية مهدد بالإتلاف في معظمه في حين سيتم تحويل جزء بسيط منه نحو السوق و هي الكارثة التي عاشتها الشعبة سنة 2005 أين تم إتلاف مئات الأطنان من الطماطم بعد أن عجز الفلاحون عن إيجاد وحدات لتحويلها. وكان محولو الطماطم الصناعية قد نددوا في وقت سابق بسياسة المفاضلة ما بين الوحدات التي تتبعها بعض البنوك في منح القروض لهذه الوحدات مما تسبب في غلق أكثر من 13 وحدة على مستوى الولايات الأربعة خلال الخمس سنوات الماضية وتوجه وحدات أخرى إلى للإستيراد من تركيا و مصر و إيطاليا لمنتوج الطماطم ثلاثي التركيز و تحويله محليا إلى ثنائي ، و حسب المحولين فإن ما يتم استيراده ممول من طرف البنوك التي ضربت عرض الحائط بتعليمات رئيس الحكومة و وزير الفلاحة بخصوص قضية تسهيل القروض الموسمية. و بلغت المساحة المزروعة بالطارف هذه السنة 2300 هكتار و هي نفس المساحة التي غرست السنة الماضية تقريبا .

ن.عابد

### سوق أهراس

#### أودية من التسربات في الشوارع والمواطن يعاني

تذبذب أوقات التوزيع بوسط المدينة الذي يحصي أكبر عدد من النقاط السوداء في تسرب مياه الشرب . كما تأخذ التسربات المائية أترعليات فتح شبكات التموين ، أكبر نصيب من المياه التي تغمر الشوارع والأرصفة ، وتشكل مجاري تبتلها بالوعاء تصريف مياه الأمطار ، أو يحولها البعض إلى مصدر لتموين ورشات البناء باستعمال صهاريج الجرارات الفلاحية. والغريب في ظاهرة التسرب التي عمت مختلف أرجاء المدينة وترتب عنها جملة من الخسائر الناجمة عن الحضر المتواصل للطرق والشوارع ، أنها تجري على مرأى من السلطات المعنية، بمحيط مقر الولاية والمرافق العمومية الأخرى دون أن تحرك ساكنا لإصلاح أو ترميم خلل شبكات التوزيع ولو بشكل مؤقت في انتظار تجسيد مشروع إعادة تجديد الشبكات كما وعدت به الجزائرية للمياه قبل عدة سنوات .

ع / قدور

## إثر اكتشاف عقود وهمية

## إيداع موظفين بشركة التأمين بسطيف الحبس بتهمة اختلاس أموال عمومية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف بإيداع موظفين اثنين بفرع الشركة الجزائرية للتأمين الحبس المؤقت بتهمة اختلاس أموال عمومية. و ذلك بناء على تحريات قامت بها مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في القضية إثر شكوى تقدم بها أحد المواطنين و حسب المعلومات الأولية فإن زبائن الشركة كانوا يتحصلون على عقد لتأمين سياراتهم لكن هذا العقد لا يسجل لدى مصالح الشركة و لا يضيف في برنامج الإعلام الآلي و بالمقابل يتم تحويل المبلغ الذي يدفعه الزبون. و حسب مصادرنا فإن حصيلة الأموال المحولة بلغت 210 مليون سنتيم ، كما تم اكتشاف 200 عقد تأمين وهمي تحصل عليها الزبائن دون إدراجهم في سجل شركة التأمين. و تشير مصادرنا إلى ان التحقيق شمل ثلاثة موظفين آخرين و قد استفادوا من الإفراج المؤقت في انتظار امتثالهم أمام المحكمة و من جهة أخرى تم تعيين خبير لكشف تفاصيل أكثر عن هذه القضية التي يكون قد انخدع على إثرها الكثير من الزبائن.

سمير مخربش

## في حصيلة لوائح الدرك خلال الخمسة أشهر الأولى لهذا العام

## 7329 شخصا موقوفا من بينهم 362 امرأة بشرق البلاد

حجز 05 كلف بكل من أم البواقي وبرج بوعريبرج و10 قطاير من مادة الفوسفات، أما بخصوص مكافحة المخدرات فقد عالجت ذات المصالح حسبما ذكر ذات المتحدث 396 قضية، وأوقف على إثرها 652 متورطا وتم حجز 319 كلف من الكيف المعالج، 637 شجيرة قنب هندي بكل من بجاية، وبرج بوعريبرج، و137 غراما من مادة الكوكايين بسطيف،، 5555 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع وقارورتين من مادة الريفوتريل و عن قضايا الهجرة غير الشرعية فقد تم تسجيل 26 قضية أوقف من خلالها 51 شخصا من مختلف الجنسيات بانخفاض قدر 35 بالمائة . فيما تم معالجة قضية واحدة وخاصة بالحرقنة أوقف من خلالها 05 أشخاص جزائريين بولاية الطارف. أما القضايا المتعلقة بسرقة الهواتف النقالة فقد بلغت 130 قضية يضيف نفس العقيد تم توقيف 116 مشتبه فيه مع استرجاع 46 هاتفًا من مجموع 253 هاتفًا مسروقا.فيما تم معالجة 13 قضية تخص الحياة المتاجررة غير الشرعية بالمعاند النفيسة وتوقيف 16 شخصا على إثر ذلك مع حجز 03 كلف من الذهب و145 قطعة مصوغات مختلفة و900 غرام من الفضة و1193 قطعة بالإضافة إلى ذلك تم حجز 7,615 كلف من مادة

معلمها بولاية سطيف، باتنة، وبرج بوعريبرج.فيما عاينت بوضع ذات المسؤول الشرطة القضائية 466 جنائية، 5897 جنحة و3390 مخالفة. أما عن المتابعات القضائية فإنه تم توقيف 7329 شخصا من بينهم 362 امرأة ، أودع 1622 الحبس وأفرج عن البقية والذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 40 سنة معظمهم من فئة البطالين وتعد ولاية سطيف، ميله، باتنة، تبسة، سكيكدة المناطق الأكثر إجراما على مستوى إقليم القيادة، في حين تعد كل من ولاية عنابة، قالمة، الطارف، سوق أهراس، أم البواقي المناطق المتوسطة الإجرام، أما المناطق الأقل إجراما فهي جيجل، برج بوعريبرج وقسنطينة، والأدنى إجراما هي بجاية وخنشلة.وعن قضايا المتاجرة وحياسة الأسلحة النارية والمواد خلال الخمسة أشهر الأولى لسنة 2010 مقارنة بذات الفترة من سنة 2009 أكد أن عدد حالات سحب رخص السياقة بلغ 110693 حالة، بارتفاع يقدر بـ 70578 حالة وذلك يرجع إلى الاستعمال المكثف لأجهزة الرادار وقياس السرعة، فيما عرفت بضيف حوادث المرور تراجما بنسبة 26بالمائة وبتسجيل 2247 حادثا و332 حالة وفاة و4038 جريحا أي بمعدل قتيلين و 27 جريحا يوميا مقارنة بذات الفترة من بسنة 2009 والتي سجلت

كشفت أمس العقيد بن نعمان محمد الطاهر رئيس أركان القيادة الجهوية الخامسة في الندوة الصحفية التي نشطها بمقر القيادة الجهوية الخامسة للدرك الوطني بسطيف المنصورة بقسنطينة بخصوص الأبواب المفتوحة على الدرك والتي تتلوق اليوم ولغاية 26 جوان الجاري بقصر الثقافة مالك حداد بقسنطينة وتحت شعار: ز... فلنعمل جميعا من أجل احتواء حوادث المرور لما لا التحكم في الظاهرة ز أن أي مخالفة في قانون المرور عبر كامل إقليم القيادة الجهوية الخامسة لن يتم رفعها بل سيتم تقديم نصائح وإرشادات وتوجيهات لمستعملي الطرق والهدف هو الحد من حوادث المرور.العقيد نعمان وفي عرضه لحصيلة نشاط وحدات القيادة الجهوية الخامسة للدرك الوطني خلال الخمسة أشهر الأولى لسنة 2010 مقارنة بذات الفترة من سنة 2009 أكد أن عدد حالات سحب رخص السياقة بلغ 110693 حالة، بارتفاع يقدر بـ 70578 حالة وذلك يرجع إلى الاستعمال المكثف لأجهزة الرادار وقياس السرعة، فيما عرفت بضيف حوادث المرور تراجما بنسبة 26بالمائة وبتسجيل 2247 حادثا و332 حالة وفاة و4038 جريحا أي بمعدل قتيلين و 27 جريحا يوميا مقارنة بذات الفترة من بسنة 2009 والتي سجلت

تبسة  
حجز سيارتين معبأتين بالخمر وحبس شخصين  
أودع نهار أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة شخصين الحبس المؤقت بتهمة حيازة ونقل مشروبات كحولية دون رخصة. وحسب خلية الاعلام بأمن الولاية أن المتهمين البالغين من العمر و 34 و 39 سنة تم توقيفهما من طرف عناصر الأمن للحضري السادس بتبسة بإشعار خليل عشي وهما في طريقهما إلى مدينة الشريعة وعلى متن السيارتين رونو 21 وكيا أكثر من 900 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأشكال وبعد تنمة الاجراءات القانونية تم تقيديهما نهار أمس أمام محكمة تبسة حيث تم ايداعهما الحبس المؤقت بالتهم المنسوبة اليهم .

شاب بعدي على والدته بالضرب  
على اثر الاعتداء الذي تعرضت له العجوز س البالغة من العمر 65 سنة تم نهار أول أمس عناصر الأمن الحضري الأول بتوقيف ابنها المتهم بالاعتداء، وحسب مصدر أممي أن المتهم البالغ من العمر 33 سنة قام بالاعتداء الجسدي على والدته بسبب عدم منحه ما أراده من أموال وهو ما دفع بالضحية إلى تقديم شكوى لدى مصالح الأمن التي أوقفت العمال لقرار العدالة ممثلة في القسم الاستعجالي بمحكمة الحجار، الذي صدر في ساعة متأخرة من اليوم الأول للإضراب، والقاضي بوقف الإضراب فوراً لعدم شرعيته،

### توقيف شبانين لجبايتهما واستهلاكهما المخدرات

أوقفت نهار أمس الأول عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول بتبسة شبانين يبلغان من العمر 17 و 26 سنة ويجوزتهما قطع من المخدرات كانت معدة للاستهلاك وقد تم تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية حيث تم ايداعهما الحبس المؤقت بالتهم المنسوبة اليهما.

### حجز محركات وقطع غيار بقيمة المليون سنتيم

على اثر دورية لوحدات الدرك الوطني لكتيبة الشريعة بولاية تبسة تم ليلة اول أمس توقيف مركبة نفعية بالطريق الولائي الرابط بين بلديتي بئر مقدم والشريعة وبعد تفتيش المركبة اكتشف أنها محملة بـ 09 محركات لمركبات بالإضافة إلى 04 أكياس من قطع الغيار كانت في طريقها إلى إحدى ولايات الشرق التي اشتهرت على مدار السنوات الماضية ببيع المحركات وقطع الغيار ، وقد قدرت مصادر الشروق القيمة المالية للمحجوزات التي دخلت من الشريط الحدودي عبر منطقة المزارع بإقليم بلدية بئر العاتر بما يقارب المليون سنتيم . وقد تم حجز المحركات وقطع الغيار واحالة الملف أمام الجهات القضائية ..

### ملعب جوار يبتلع الى حانة ليلية ببيئر العاتر

رفع سكان حي التضامن ببلدية بئر العاتر بولاية تبسة رسالة استغاثة إلى السلطات المحلية بالدائرة إلى التحرك ووضع حد لاختلاف الانحرافات والتجاوزات التي يعيشها سكان الحي من طرف مجموعة من الأشخاص الذين حولوا ساحة الملعب إلى مكان للاستعراض بمختلف السيارات نهارا والى حانة أثناء الليل . سكان الحي وفي رسالة موجهة إلى السلطات المعنية موقعة من طرف 56 ساكنا تحصلت الشروق على نسخة منها تمتموا بتسيج الملعب وإعادة تهيئته لاستغلاله في ما يتفق شباب الحي أفضل من أن يكون وكرا للشواد الذين سببوا عدة مشاكل للحي قد تكون عواقبها وخيمة بين شباب الحي وزواره.

ب. دريد

### الخنجر بقي مغروسا في عنقه العثور على جثة رجل مرمية على حافة الطريق بسطيف

تم صبيحة أمس العثور على جثة رجل مقتول بمنطقة شوف لكداد الواقعة بالجهة الشمالية لمدينة سطيف. و المثير للدهشة أن الضحية البالغ من العمر 45 سنة كان ملقى على حافة الطريق و الخنجر مغروس في عنقه و هو المشهد الذي أثار الفرع وسط المارة . وعند تدخل مصالح الدرك رفقة رجال الحماية المدنية تم نقل الجثة إلى المستشفى الجامعي سعادة عبد النور بسطيف. و حسب مصادرنا فإن الضحية لا يحمل أي وثيقة تثبت الهوية و لم يكن يجوزته سوى هاتف نقال و هي الأداة التي يمكن من خلالها اكتشاف ملابسات هذه الجريمة البشعة .

سمير مخربش

المكتب الجهوي بقسنطينة. دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الإلكتروني constantinechourouk@yahoo.fr . سطيف: الشارع الرئيس بإمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التيسمي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كمولة مختار يحي أوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: \* 034472528 الوادي: شارع سي الواس-هاتف/فاكس. 032218721: سكيكدة. حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 : 030926466 : عنابة03 : شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس\*. 038804841 : قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس. 030722266 : بسكرة44 : شارع الأمير عبد القادر. قرب ساحة الحرية-الهاتف\* 534947330: مكتب ميله. هاتف/فاكس.031536740 : مكتب سوق أهراس: الهاتف 037329929. النقال: 068466051 : مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. مكتب سوق أهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051. مكتب خنشلة. حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

المكتب الجهوي بقسنطينة. دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الإلكتروني constantinechourouk@yahoo.fr . سطيف: الشارع الرئيس بإمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التيسمي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كمولة مختار يحي أوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: \* 034472528 الوادي: شارع سي الواس-هاتف/فاكس. 032218721: سكيكدة. حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 : 030926466 : عنابة03 : شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس\*. 038804841 : قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس. 030722266 : بسكرة44 : شارع الأمير عبد القادر. قرب ساحة الحرية-الهاتف\* 534947330: مكتب ميله. هاتف/فاكس.031536740 : مكتب سوق أهراس: الهاتف 037329929. النقال: 068466051 : مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. مكتب سوق أهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051. مكتب خنشلة. حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

## لعبة " من سيدفع المليون" في وكالة عدل بتيارت أحكام بفسخ العقود وتهديدات ضد عشرات المستأجرين

تعرف، في الأشهر الأخيرة، علاقة وكالة "عدل" صاحبة حي 500 سكن المعروف بقايد أحمد بتيارت وعشرات المستأجرين وضعا مكهربا، للجوء المبالغ فيه لمدير الوكالة إلى القضاء و طلب الطرد رغم إبراز المستأجرين لنوايا بتسوية ما عليهم من ديون تتعلق بالأقساط الدورية، فيما يبقى سبب تأخر الكثيرين عن التسوية هو إدارة الوكالة التي تشترط دفع مليون سنتيم نقدا لإحاميها بحجة التسوية القضائية رغم أن كثيرا من الملفات لم تودع أصلا لدى المحكمة، وكانت الإدارة تقوم بإصدار وصولات الدفع للمستأجرين لكي يدفعوا في حسابها أقساطهم بعد أن تتأكد بمكاملة هاتفية من المحامي أو بوصول استلام يؤكد على الدفع.

سليمان بودالية



المحامين وقدموا له أسماء المحامين الذين قبضوا منهم للاستفسار منهم. وإذا كان المواطنون قد استسلموا في بداية النزاع إلى إرهابهم من طرف الوكالة بدفع الأقساط التي تقدر بـ 7 ملايين من حين إلى آخر موازاة مع دفع الإيجار الشهري، وهو الإجراء المنافي للعقد الذي يشير إلى بداية دفع الإيجار الشهري بعد الانتهاء من الأقساط، كإجراء منطقي يتبنى روح السكن الاجتماعي، إذ من غير المعقول أن يطلب من موظف أن يدفع ما مجموعه 6 أو 7 آلاف دج شهريا كإيجار مع أتعاب الخدمات، التي عليها ما يقال أيضا، ثم 7 أو 8 ملايين كل عدد من الأشهر، فرغم قبولهم بهذه الإجحاف إلا أن ثقلا آخر أضيف إليهم وأصبحوا مطالبين بدفع المزيد مع التهديد بالطردهن من المساكن، رغم تلويحهم بالخضوع لمتطلبات الوكالة وفهمها للعقد المبرم بينهم... فتمت ينتهي كابوس هؤلاء وهل تدري المديرية العامة بما يجري في تيارت؟

حديث له مع "الشروق اليومي"، في وقت سابق، قد تحدث عن عدم تطبيق قرار المحكمة من طرف المواطنين، القاضي بدفع مليون سنتيم كتعويض، قبل أن يعترف بأن المليون الذين يطلبه ليس ذلك المنصوص عليه في الحكم وإنما تغطية للمصاريف التي تخرج من ميزانية الوكالة للتقاضي على اعتبار أن الأقساط التي تسمى إلى استرجاعها تعود إلى الصندوق الوطني للسكن في آخر المطاف، ليؤكد استعداده للتسوية مع الجميع، مبررا مشروعية طلب المليون سنتيم الإضافي بالمادة 418 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، إذ في رأيه أن المصاريف القضائية التي تلقى على عاتق خاسر الدعوى بحكم المحكمة تتعلق برسوم رفع القضايا و ليس أتعاب المحامي والسير في الدعوى و التي تكلف الوكالة أموالا تتطلب من المواطن دفعها... انتهى كلام المدير، ليتمدد الأمر لخلافات لم تصل العدالة وسويت بمليون سنتيم، وهو الإشكال الذي طرحه المواطنون على نقيب

والغريب أن المواطنين الذين رفضوا دفع المليون سنتيم سواء قبل أن تحال قضاياهم على العدالة أو بعد إحالتها ذاقوا المرارة فقد رفضت الوكالة استلام الأقساط منهم، ثم تابعتهم قضائيا و طلبت من المحكمة طردهم من السكنات التي يحوزونها، لا لشيء إلا لأنهم تمسكوا بمضامين قرارات قضائية سابقة تؤكد دفع الأقساط الشهرية و تعويض معقول للوكالة، إلا أن المدير أصر على استلام مليون سنتيم إضافي عن طريق محامي الوكالة، دون مطالبة المواطنين بصبه في الحساب مباشرة، كما هو الحال للتعاملات المالية الأخرى!!!

وكدليل على تخبط الوكالة فإن بعض المستأجرين تمسكوا بعدم دفع مليون سنتيم الإضافية سلمت لهم وصولات الدفع وتمت تسوية ما عليهم، فيما تابعت الوكالة آخرين بتهم عدم الالتزام بالدفع، وفيما نطقت المحكمة الابتدائية بالطرد في حق بعضهم و صرح مجلس القضاء الوضع، فإن آخرين مهددون بضرورة الإخلاء لمسكنهم رغم أنهم ابدوا استعدادهم لدفع ما عليهم، حتى ولو أن اختلاف قضاة المحكمة الابتدائية الذين تناولوا ملفات كل مجموعة من المواطنين كانت متباينة، ففيما قبل قاض دفع المواطنين بإجبار الوكالة على قبض الأقساط دون المليون الإضافي، و تحميلها الغرامات التهديدية وعن كل يوم تأخر عن التسوية، قال قاض آخر بعدم تأسيس مطالبة الوكالة باستلام مستحقاتها، حيث قام مواطنون بإشهاد محضرين قضائيين و عرضوا على الوكالة أموالها إلا أن الإدارة رفضت الاستلام و طالبت بالمليون أو الطرد، وهو ما حصل فعلا لمواطنین صدرت في حقهم أحكام أيدها مجلس القضاء و تم الطعن فيها لدى المحكمة العليا رغم بساطة الموضوع. وكان مدير وكالة عدل بتيارت، في

## هكذا يفهم المسؤولون في البيض سياسة "تقريب المواطن من الإدارة" دائرة بريزينة في "هضبة" والتنقل إليها "عذاب"

سينتظرون سنة أخرى لاستكمال بناء مقر الدائرة الذي ستم غالبية السكان التنقل إليه إلا للضرورة الملحة، بل وصل بهم الأمر إلى التهمك قائلين أن سكان بلديتي الغاسول والكرادكة التابعتين إداريا لدائرة بريزينة يزورون مقر الدائرة أكثر من سكان عاصمتها بريزينة باعتبار أنهم؟ أي سكان بلديتي الغاسول والكرادكة- ينزلون من الحافلات بمقر الدائرة الواقع بالهضبة العالية بمدخل بريزينة ثم يعودون أدرابهم، بل إن هذا المشكل المتمثل في بعد مقر الدائرة عن الدائرة سبب معاناة كبيرة لعمال وموظفي البلدية. من جهة أخرى، كشف مصدر مقرب من هيئة الانجاز أن ثمة تحفظات على مقر الدائرة الجديد وبخاصة السكن الوظيفي مما يعني ضمنا أن رفض تسلم المشروع على الصفة التي يوجد عليها حاليا وارد رغم وصول نسبة إنجازها إلى 50 بالمائة، وهو الأمر الذي قد يدفع بأصحاب القرار إلى تغيير اختيار الأرضية لمقر جديد في مع تسليم المقر المذكور لمديرية الحماية المدنية التي وافقت عليه مبدئيا. للعلم فإن مقر الدائرة الحالي ملك للحماية المدنية التي تنازلت عنه للدائرة قبل ثلاثة أعوام، وفي انتظار تسلم المقر اللائق يبقى المواطن والموظف على حد سواء يكابد عناء التنقل.

م. نور الدين

## أكثر من 500 إصابة بالبريسلوز في بشار

ما زال وباء البريسلوز يسجل أعلى معدلاته منذ مطلع السنة الجارية بكامل تراب ولاية بشار، ليصل - حسب الإحصائيات الأخيرة إلى - 500 من حالاته تم رصدتها خلالها السداسي الأول من السنة، فيما ترجح المصالح الاستشفائية أن يكون عدد المصابين من الأشخاص أكثر بكثير من الأرقام المتواجدة لدى المصالح الصحية للولاية بالنظر إلى أن حالات كثيرة غير مصرح بها من طرف المصابين أو عائلاتهم وأخرى لم يتم بعد الكشف عنها. وخلافا للسنوات الماضية، فإن داء البريسلوز توغل انتشاره بمعظم بلديات ودوائر الولاية على غرار دوائر لحمر العبادلة، بني ونيف والقنادسة لاسيما في صفوف البدو الذين يعتبرون الفئة الأكثر إقبالا على استهلاك الحليب مباشرة بعد

الحصول عليه من الماشية مما يعمل على نقل الوباء إلى الإنسان عن طريق شرب الحليب إن كانت الماشية مصابة. وفي الوقت الذي لا تزال تحركات المصالح الصحية منها و البيطرية في اتجاه مكافحة توسع انتشار الوباء من الحيوانات المصابة إلى الإنسان عن طريق حث الموالين على الإسراع في ذبح الماشية التي تثبت التحاليل إصابتها بالداء حتى لا ينتقل للإنسان والتأكيد على ضرورة استعمال وسائل الوقاية و الحماية للأشخاص الذين لهم احتكاك دائم بالماشية من استعمال اللقفازات، والإسراع في إبلاغ المصالح البيطرية عن ملاحظة الحيوان أو على الإنسان حتى لا يتحول إلى مرض مزمن.

ح. فاطمة

## مصالح التطهير ببلدية وهران تتماطل في إصلاح قنوات الصرف

استكرت أزيد من 15 عائلة تقيم بمبنى بـ 7 شارع بوغالم محمد، نهج عدة بن عودة بوهران، لإهمال مصالح التطهير ببلدية وهران لمشروع تصليح قنوات الصرف المجدد منذ حوالي شهرين، حيث أقدمت العائلات المتضررة أن ذات المصالح قامت بفتح قنوات الصرف داخل المبنى الخاص المكون من 5 طوابق، من دون إصلاحه، وتسببت هذه الوضعية في انبعاث روائح كريهة

مختلف التخصصات لفائدة أطفالهم والتي تظل تمثل زادا تعليميا في إمكانه أن يسد أي خلل قد تحمله معها تهديدات بعض نقابات التربية التي لا تزال تلوح بالعودة إلى الاحتجاجات في الموسم القادم، وهي الخطوة التي يحسبها الجميع أنها محاولة استباقية أهون من البقاء مكتوفي الأيدي من طرفهم لتجنيب أطفالهم الوضعية الحرجة والخضوع باستسلام إلى سيناريو دروس "السيديات" وتلقي خلاصات الشرح واستنتاجات الحصص التعليمية دون فهم ولا استيعاب بداعي ضيق الوقت على غرار ما حدث قبل شهور.

كما يسجل أن تفاعل أولياء تلاميذ وردود فعلهم من كل ما جرى لم يقتصر فقط على مسعى "إنقاذ" أبنائهم فقط من المقبلين على امتحانات الشهادات المصرية، حيث أضحي الإقبال كبيرا ومطردا على المدارس المتخصصة في تكوين الصغار أيضا، وهذا من طرف أطفال المدارس الابتدائية لاسيما في مجال تعلم اللغات الأجنبية، وما يلتفت الانتباه أكثر تسجيل حرص الكثيرين على استغلال العطلة الصيفية قصد تمكين أطفالهم من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي لاكتساب أجدديات اللغة الفرنسية التي يدرج تعلمها إلزاميا في برنامج السنة الثالثة ابتدائي،

ف.ش.ص

## 20 قتيلا في حوادث مرور بمعسكر

سجلت الوحدات الإقليمية للدرك الوطني بمعسكر، 160 حادث مرور خلال الأربعة أشهر الأولى من هذه السنة والتي بلغ فيها عدد الجرحى 309 جريحا و27 قتيلا، حيث أنه مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية عرفت هذه الحوادث انخفاضا بـ 19 حادثا وقد سجلت أغلب هذه الحوادث خلال شهري فيفري وأفريل الماضيين بتسجيل 88 حادثا في كل واحد منهما. وترجع مصالح الدرك الوطني أهم سبب في تسجيل هذه الحوادث بالدرجة

أفادت مصادر متابعة بلجوء عدد كبير من أولياء تلاميذ مؤسسات تربية بوهران إلى استخلاص عبر ودروس تجربة الموسم الجاري الذي يشرف على نهايته، وما عرفه تحديدا من اضطرابات تكون قد هددت في وقت من الأوقات مصير أبنائهم للخطر، لاسيما خلال المرحلة التي شهد فيه القطاع انسدادا تاما بين الوصاية والأساتذة مع الواقفين وراء مسلسل الإضرابات المفتوحة، حيث يسجل حاليا سعي أولياء تلاميذ للتحرك مبكرا في إطار انتقاء أحسن المدارس الخاصة التي تباشر تقديم دروس دعم وتقوية في

ق. مزيلة

## انتحار شابة بتناولها زيت التبغ في الوادي

أقدمت مساء أمس الأول شابة تبلغ من العمر عشرين سنة على وضع حد لحياتها وذلك في قرية هبة التابعة لبلدية الرقية التي تبعد بنحو 35 كلم عن مدينة الوادي ، وحسب مصادر محلية فإن الحادثة التي اهتز لها سكان قرية هبة و التجمعات السكانية القريبة منها، جاءت بعد أن شربت الهالكة كمية كبيرة من زيت التبغ الذي يستعمل عادة في معالجة الإبل من بعض الأمراض الجلدية، أين كان أفراد أسرتها نيام حيث تفاجأة الأم بعد استيقاظها من وجود الضحية جثة هامدة حيث نقلت إلى المؤسسة الاستشفائية العمومية بن عمر الجيلاني بالوادي في انتظار عرضها على الطبيب الشرعي فيما فتحت مصالح الأمن المختصة إقليميا تحقيقا لكشف السباب الوفاة التي تبقى مجهولة. يذكر أن حالات الانتحار بين الجنس اللطيف في بلدية الرقية تشهد ارتفاعا ملحوظا السنيتين الأخيرتين إذ تعد الحالة المسجلة السابعة من نوعها.

رشيد رشيد

## إحصاء 194 متخرجا من مراكز التكوين المهني بإيليزي

تخرج مؤخرا على مستوى 06 مراكز للتكوين المهني والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني في مختلف بلديات ولاية إيليزي 194 متخرج في شتى الاختصاصات، وقد صنفت هذه الدفعات بين المستوى الخامس بشهادة تقني سامي و المستوى الرابع بشهادة تقني وكذا المستويين الثاني والثالث اللذان يتخرج بموجبهما الطلبة بشهادة المهارة المهنية والكفاءة المهنية على التوالي و بلغه الأرقام فإن المعهد الوطني المتخصص بمدينة جانت أقدم على تخريج 107 متربص بشهادة تقني سام في اختصاصات الفلاحة الصحراوية بـ 25 متخرج وهي الدفعة الأولى على مستوى الولاية و 40 متخرج في الإعلام الآلي و 21 متخرجة في اختصاص تربية الطفولة الأولى و بنفس العدد بالنسبة لاختصاص صيانة تجهيزات الإعلام الآلي ، فيما كان أكبر عددا من المتخرجين عبر كل الاختصاصات في مراكز التكوين المتواجد ببلديات الولاية هو فرع السكرتارية بـ 28 متخرج بشهادة المهارة المهنية وهذا على مستوى مركز التكوين المهني بمقر الولاية إيليزي فيما تخرجت خلال هذه السنة دفعات من اختصاصات أخرى على غرار مشغل المعلوماتية و الحلاقة و اختصاص أمين مخزن وكذا اللباس التقليدي و النقش على الخشب ، و قد تجاوزت نسبة الإناث من المتخرجات في مجمل أرقام المتخرجين 64 من المائة على مستوى الولاية، فيما كان عدد الممتحنين على مستوى مجمل مراكز التكوين المهني بالولاية 153 متمهين في عدة اختصاصات .

برحمون طواهرية

## انعدام لقاح الأطفال يثير مخاوف العائلات الإدارية

يشنكي مواطنوا بلدية اوقروت من النقص الفادح في لقاحات الأطفال الخاص بالرضع من الشهر التاسع و المستعملة ضد لقاح التهاب الكبد ، ديفتيريا ، كزاز ، السعال الديكي ، وبوحمرون على مستوى العيادات المتعددة الخدمات بالمنطقة ، حيث يتردد الأولياء يوميا على المصالح المختصة لكن دون جدوى حسب توضيحات بعض الأمهات "للشروق" ، وأمام هذا الوضع ناشد الأولياء الجهات الوصية بالتدخل العاجل من أجل توفير الجرعات اللازمة لأطفالهم خاصة مع حلول فصل الصيف والتخوف من الأمراض المتنتقلة .

ع . كشناوي

## بسبب التيه والعطش

# مئات الأفارقة عرضة للموت في عمق الصحراء

ثمن المغامرة من عين قزام إلى تمناست تقدر بـ100 فرنك إفريقي

لا تزال المأساة مستمرة ومنذ سنوات فمع حلول فصل صيف يهلك العشرات من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الحاملين بالوصول إلى القارة الأوروبية مرورا بالجزائر عطشا في عمق الصحراء القاسية و بالتحديد في الثلث الخالي أغلبهم لا يحمل بطاقات هوية ولا متاع ولا مبلغ مالي مما يصعب التعرف عليهم وعادة ما يهرب هؤلاء نحو دول الجوار بسبب الفقر المدقع في بلدانهم وكذا الصراعات القبلية المندلعة بين قبائل القارة السمراء.



والمنحدرات الجبيلة وانعدام منابع الماء على مسافة تفوق 1000 كلم ومنه نهاية عدد منهم الحياة في مشاهد مأساوية جراء حالة التيه في الصحراء خاصة إذا كان سائق المركبة حديث عهدا بالسياسة أو تعطلت السيارة، وكانت مصالح الدرك السنة الماضية قد أنقذت أرواح مهاجرين أغلبهم من شرق آسيا وذلك بالقرب من مدينة عين صالح بعدما أن تخلى عنهم السائق بمسافة طويلة بعد أن وهمهم بالوصول حيث تركهم بدون ماء ولا زاد منذ سنوات عثرت دوريات عسكرية وعمال الشركات

## بلديات عاجزة عن استخراج الشهادات المفروسة بالوادي

أشغالهم اليومية باعتبار أن الشهادات السراغيب في استخراجها تعد إلزامية لاستيفاء وثائق ملفاتهم الإدارية المطلوبة في الدول الأوربية الناطقة باللغة الفرنسية وطالبوا من رؤساء المجالس الشعبية البلدية إلى ضرورة التكفل بانشغالهم ووضع حد نهائي لهذه المهازل المنافية للقوانين التي تنظم مهام وواجبات مصالح الحالة المدنية .

سيف الدين بكيني

## مرافق شبابية بالملاير لا زالت مغلقة بعين صالح

أماكن غير مراقبة وخطيرة على حياتهم تسجيل حالات وفاة منها بسبب الغرق . وفي رسالة من رؤساء الأحياء إلى السلطات الوصية تحصلت "الشروق" على نسخة منها .طالب هؤلاء بضرورة فتح المركبات الشبابية في وجه الشباب الراغب في إبراز مواهبه .خاصة في المناطق النائية حيث الغياب الكلي لوسائل الترفيه .يذكر أن قطاع الشباب والرياضة استفاد في مخطط التنمية المقبل من مبلغ 4مليار و102مليون دينار .من أجل بناء ملاعب ومركبات شبابية جوارية على مستوى تراب الولاية .بغية تأطير الشباب في ظروف حسنة .ومنح الفرصة للإبراز المواهب في شتى المجالات الرياضية .

الشيخ بن ايعيش

البدائية تكون من الحدود الجزائرية مع دول الساحل الإفريقي .أين ينتشر وبكثرة بارونات التهريب والمتاجرة بالبشر وسيلتهم الوحيدة سيارات الدفع الرباعي التي تخترق الطبيعة الوعرة للصحراء بأمان عبر مسالك غير مألوفة ومحفوظة بالمخاطر ثمن الرحلة من عين قزام إلى تمناست وعلى مسافة 400 كلم تقدر بـ100 فرنك إفريقي للشخص الواحد في سيارة من نوع ستايشن تنقل أكثر من خمسين فردا حيث يدفعون ثمن الرحلة مسبقا ،كما يصفون خلف المركبة كأنهم كباش وعادة ما يكون موعد الانطلاق ليلا خوفامن دوريات مصالح حرس الحدود ،بهدف وحيد وهو الوصول إلى عاصمة الاهتار وفي معظم الأحيان يكون عدد الحراقة الأفارقة قد تناقص وفارق العديد منهم الحياة بسبب وعورة المسالك والسرعة الفائقة للسيارة ورمي بعضهم البعض .

الحكاية تبدأ بالبحث عن العمل في كل شي من أجل جمع المال لمواصلة الرحلة الحلم . ولو كان الثمن حياتهم، رغم معاناتهم حيث أن قصص بعض أصدقاءهم الناجحة تدفعهم لمواصلة المغامرة ،أما الرحلة الثانية تتلطف من تمناست إلى عين صالح عبر مسالك الصحراء الكبرى المعقدة والمتشعبة بالكثبان الرملية

لم يهضم عددا من المتوافدين على مصالح الحالة المدنية بعدة بلديات بالوادي لاستخراج شهادات رسمية باللغة الفرنسية تصريحات الأعوان العاملين بالشبابيك القاضية باستحالة تمكينهم من تلقي هذا الشكل من الشهادات ، ليؤكد لهم رئيس المصلحة بعد مقابلة عادة ما تنتهي بمشادات كلامية ما ذهب إليه أعوانه وهي " أن المصلحة عاجزة عن تحرير الشهادات المفروسة لانعدام الكفاءات " وانتقدوا بشدة التصريحات اللامسؤولية للقائمين على شؤون مصالح الحالة المدنية الداعية إلى ضرورة التجاهل إلى كاتب عمومي أو مترجم لتحريرهذه الشهادات الرسمية

## عقارب قاتلة بطول 40 سنتيمترا في مدينة الوادي

دق سكان حي المصاعبة الشمالي بمدينة الوادي ناقوس الخطر بسبب تزايد عدد العقارب التي تعاضم خطرها على حياة السكان هذا بالإضافة إلى كبر حجمها إذ يصل بعضها الأربعين سنتيمترا. وأشار عددا من سكان الحي والذي يعد واحد من أكثر الأحياء كثافة من حيث عدد السكان في مدينة الألف قبة و قبة أنهم حرموا أنفسهم و ذويهم من المبيت في فناءات المنازل و لجأوا إلى الغرف المكيفة لمن يملك الإمكانيات المالية ،خوفا من تعرضهم لسعات العقارب و التي قال أن حجمها تجاوز 40 سنتيمتر مؤكدين أنهم هجروا نخلهم بسببظاهرة صعود المياه وهي من أسباب إنتشار العقارب في الحي و المكان المفضل لتكاثرها خاصة بعد تحولها إلى مفرغات للقمامة ، و التي يسلك منها السكان ما معدله خمسة عقارب يوميا ، وأضاف سكان حي المصاعبة الشمالية أنهم اتصلوا و لأكثر من مرة بمصالح البلدية من أجل رش حيهم بالمبيدات الحشرية المضادة للعقارب و اتخاذ باقي الإجراءات الوقائية ، و تلقوا وعود بالقيام بذلك غير انه لم يشرع في ذلك ورغم انقضاء أيام عدة من فصل الصيف.

رشيد الشويخ

## إطارات يسكنون بيوتا بدون كهرباء بعين أمناس

لا يزال العديد من الإطارات العاملة على مستوى مدينة عين أمناس بولاية ايليزي يقيمون في مساكن دون كهرباء، هذه الوضعية تجسد خصوصا على مستوى السكنات الوظيفية الممنوحة للعمال و المتواجدة بالقرب من مقر الدائرة الجديدة بالمدينة و التي تعتبر سكنات وظيفية غير قابلة للتنازل و العاملين في مختلف القطاعات منهم أطباء و إطارات في العديد من القطاعات والإدارات التابعة للوظيفة العمومية وغيرها، و قد إشتكى هؤلاء حسب ما صرحوا به "للشروق" من الجهات المختصة في العديد من المرات و على رأسها مديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية ايليزي ومؤسسة سونغاز و السلطات المحلية على مستوى المدينة فضلا عن الولاية التي تم تبليغها بالمشكل لكن لم تجد كل تلك النداءات أذان صاغية رغم مرور ما يقارب عام و نصف من إقامة هؤلاء ، علما بأن الحي المذكور تم توزيعه بموجب قرارات من طرف الوصاية دون أن تتواجد فيه حتى شبكة الكهرباء ما دفع هؤلاء باستعمال طرق خاصة لجلب الكهرباء بطريقتهم الخاصة و المحفوظة بالمخاطر فضلا عن كونها لا تحل المشكل في ظل تجاهل الجهات المعنية في تزويدهم بالكهرباء.

برحمون طواهرية

## غليان بعين صالح بسبب أزمة الكهرباء

حالة من التذمر الشديد عبر عنها سكان دائرة عين صالح بسبب ضعف وانقطاع التيار الكهربائي المتواصل خاصة خلال وقت الظهيرة، مما حرم السكان من استغلال المكيفات الهوائية التي اقتتوها بمبالغ طائلة من تلطيف الجو في ظل حرارة مرتفعة قاربت الخمسين درجة في الظل، أزمة ضعف التيار الكهربائي تتكرر مطلع كل صيف دون أن تجد لها السلطات الوصية حلا ناجعا ،رغم توفر المدينة على محطة لتوليد الكهرباء جديدة بطاقة عالية ليست مستغلة سوى منها وقت الحالي سوى 25 بالمائة. في ظل اهتراء الشبكة الكهربائية القديمة جدا. في ظل عدم انجاز مشروع الغرف الكهربائية عبر ربوع بلدية عين صالح وفقارة الزوى بهدف زيادة حجم التوتر الكهربائي. الغريب في الأمر أن مؤسسة سونغاز عين صالح لا تبرمج انجاز مشاريعها الا خلال فصل الصيف. وبالتالي قطع التيار الكهربائي للمدة ساعات، ويتخوف السكان من استمرار الانقطاع الكهربائي خلال شهر رمضان المعظم، مما يشكل معاناة لكبار السن في أداء فريضة الصوم في ظروف مناخية مستحيلة خلال شهر أوت وتتواصل المعاناة في عملية تسديد الفواتير حيث خصص شابك واحد من المخالصة لعدد من الزبائن يقدر بالآلاف في طوابير غير منتهية علما أن خدمات المؤسسة متدنية جدا مما ولد حالة من السخط والتذمر.

الشيخ بن ايعيش

## عندما تكون الشعوب أشرف من رجال الدين!



بقلم:  
د. فيصل  
القاسم

تناقلت وسائل الإعلام خيرا مفاده أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أسقط إمام الجمعة في مدينة إربد الأردنية. حدث ذلك عندما راح الإمام يقذف بالمذهب الشيعي لينتقل بعد ذلك للسخرية من السيد حسن نصر الله متسائلا: "أنتظرون من زعيم حزب الله أن يحرق لكم فلسطين بعد كل ما قلته عن الشيعة؟".

لقد ظن إمام الجمعة أن المصلين سيفسقون له، لكنهم سرعان ما أطلقوا العنان لأصواتهم استكرا واحتجاجا على ما تقوه به الإمام الذي لم يسعه الوقت لإكمال خطبته، لا بل إن بعضهم راح يشتم إمام مسجد الزهراء بشدة، وانتهت الصلاة ليتجدد الصراخ على الإمام الذي سمع صوته لاحقا مستنجدا في مكبر الصوت بعد الخطبة، مما حدا بالشرطة الأردنية للحضور على الفور لتخليص الإمام من غضب المصلين الذين لم يعجبهم هذا الهجوم على السيد حسن نصر الله ولا على مذهبه، فما كان منهم إلا لتلقين ذلك الإمام الذي حاول النبش في المزابل درسا لن ينساه أبدا شتما ولطما.

صحيح أن ليس كل المصلين يتمتعون بهذا الفهم السياسي والديني الرائع، وبالتالي ربما ينساقون بشكل أعمى وراء بعض الشيوخ والأئمة المتصهين الذين يعتاشون على التفرقة بين بني المسلمين وتحريض مذهب أو طائفة على أخرى، وينشرون الفتنة التي يزعمون أنها أشد من القتل ثم يمارسونها "عمال على بطال".

يا الله ما أسهل التحريض ضد الآخرين في العالم العربي، خاصة عندما يكونون من أبناء الوطن الواحد، لا لشيء إلا لأنهم ينتمون إلى مذهب أو طائفة أخرى، فما بالك أن ينتموا إلى دين مختلف. على العكس من

الواحد بمناسبة ومن دون مناسبة. وليت بقية المصلين وكل من يستمع للخطبة أن يقف لهم دائما بالمرصاد أيا كان مذهبهم أو طائفتهم، فلو قام إمام من مذهب معين بالتحريض على مذهب آخر لوجب على المستمعين إليه أن ينهالوا عليه بما انهال به منظر الزيدي على الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش في تلك الواقعة التي سيخلدها التاريخ، أو على أقل تقدير كما فعل المصلون في مسجد الزهراء الأردني مع خطيبهم الذي استحق كل شتيمة وبصقة ولطمة من اللطمات التي وجهها إليه الحضور الكريم في تلك الصلاة المباركة. فهؤلاء المحرضون لا يردعهم إلا وعي المصلين وتصديهم الرائع لكل من تسول له نفسه التلاعب بمشاعر الناس وعقائدهم.

لقد علق أحد المصلين في مسجد الزهراء متهمًا على الحدث قائلا: "هم يعتقدون أننا جهلة وأنا لا نستطيع التمييز بين الحق والباطل! إنهم أغبياء حقا". ويقصد بالأغبياء طبعا أولئك الشيوخ الذين لا يهتأ لهم بال إلا بعد أن يفزعوا أحقادهم وخزعبلاتهم على أبناء المذاهب الأخرى، وكأنهم وكلاء الله على الأرض، ويمتلكون الحقيقة دون سواهم من بني البشر.

متى تصدى حكوماتنا لرجال الدين الذين يلعبون بالنار؟ لو كنت مكان الدول العربية لسنت قوانين فراقوشية تجرم خطباء المساجد والحسينيات الذين يحرضون ضد المذاهب والطوائف الأخرى، وتجعلهم يفسرون ألف مرة قبل إطلاق العنان لأسنتهم الشيطانية.

شكرا للمصلين في مسجد الزهراء الأردني! وشكرا سلفا لأي مصل في أي حسينية تصدى بنفس الطريقة لأي خطيب يحاول النيل من الطوائف والمذاهب الأخرى!

www.fkasim.com

## أعلام الخميس

### نساند الخضر أو عمال الحجارة؟



بقلم:  
عابد شارف

**الإضراب في مركب الحجارة شيء عادي... أما الإضراب خلال منافسات كأس العالم فذاك غير مقبول، لأنه لا يمكننا أن نساند الخضر وعمال الحجارة في نفس الوقت...**

دخل عمال مصنع الحجارة في إضراب جديد منذ الاثنين الماضي. ومن المفروض ألا تؤثر العملية الاحتجاجية صدى كبيرا، لأن المؤسسات الجزائرية تعاني من هذه الظاهرة يوميا، لكن الإضراب يختلف هذه المرة، إنه يتجاوز طابع العمل الاحتجاجي، ليعطي صورة عن

التناقضات التي يعاني منها المجتمع الجزائري. ومع هذا الإضراب، تظهر هشاشة المؤسسات الجزائرية المكلفة بتسيير ملفات كبرى. ويمس الإضراب رمزا من الرموز التي كانت تحمل آمال الجزائر في السبعينات، قبل أن تظهر رموز جديدة لتعطي عليها.

وأول الرموز التي تتعلق بالإضراب هو الحجارة نفسه. لقد كان مصنع الحجارة رمزا لطموحات الجزائر في عهد هواري بومدين، وأحد أكبر المشاريع التي كان يراد منها أن تسمح للبلاد أن تدخل عالم الصناعة. وكان الحجارة مفخرة للجزائر خلال مدة طويلة، قبل أن تستولي عليه قوة قضى هواري بومدين جزءا من حياته في محاربتها، وهي الشركات الكبرى. ويتعلق الأمر بشركة "أرصيلور ميغال" Arcelor Mittal لصاحبها الهندي لاشكي ميغال، وهي الشركة التي يبلغ رقم أعمالها المنتج الوطني الخام لبلد مثل تونس. ومنذ استقلالهم على الحجارة، قام إدارات المؤسسة الهندية بتغيير جذري في طبيعة وأهداف المصنع. وقد كان أصحاب المشروع الأصليين يريدون من الحجارة أن يتحول إلى قاطرة تدفع كل المنطقة إلى الصناعة، وتضمن التشغيل لآلاف العمال، لتصبح قوة اقتصادية وسياسية. أما إدارات "أرصيلور ميغال"، فإنهم حولوا المصنع إلى مصدر للإنتاج والأرباح، بعد عملية إعادة تنظيم كبرى دفعتهم إلى التخلي عن نصف العمال الأصليين. ويتكون طاقم الشركة حاليا من إدارات جاءت من مدارس "وال ستريت" Wall Street، هدفهم الأساسي تحسين أرباح الشركة ورفع قيمتها في البورصة.

وتواجههم نقابة لم تتخلص بعد من التسيير الاشتراكي للمؤسسات، حيث مازالت تطالب بالمشاركة في التسيير وتحديد الأهداف وفرض حجم الاستثمارات. ومازالت تلك النقابة تعتقد أن ممثل شركة "أرصيلور ميغال" يخضع للوالي، وأن الفيدرالية الجديدة التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين تشكل قوة ضاربة يمكن لها أن تواجه صاحب الشركة الهندية.

ومن جهة أخرى، فإن الشركة الهندية دخلت العولمة من بابها الواسع، حيث أن صاحبها جاء من الهند ليستقر في لندن ويشترى المصانع القديمة في البلدان الشرقية ليبنى إمبراطورية صناعية. وفي المقابل، مازالت نقابة الحجارة تتعامل مع الوضع مثلما كانت تفعل مع المؤسسات العمومية التي تلتقي تعليماتها من الوالي.

وكانت شركة "أرصيلور ميغال" قد حصلت على مصنع الحجارة في مرحلة كانت الحكومة الجزائرية تباع كل ما يمكن بيعه، وكانت النقابة التي ينتمي إليها المضربون تساند الحكومة التي قامت بالخصوصية، وهي نفس الحكومة التي تقوم اليوم بتسيير شؤون البلاد. ولا تعرف النقابة اليوم هل أن الحكومة حليفة لها في مواجهة الشريك الخارجي، أم أنها متواطئة معه؟

وعلى صعيد أوسع، تمكنت "أرصيلور ميغال" أن تجعل من مصنع الحجارة مؤسسة رابحة بعد التغييرات الجذرية التي قامت بها. ومثلما يحدث مع الشركات الأخرى العاملة في ميدان الأشغال العمومية والهاتف والنقل وغيره، فإن الشركة الهندية بدأت تحصل على أرباح ضخمة تقوم بتحويلها إلى الخارج، وذلك بطبيعة بالنسبة لها، لكنه يثير غضب العمال الذين يعتبرونه ظلما في حقهم، لأن نفس الشركة ترفض أن تقسم معهم الأرباح...

ولا تعرف من المندوب في هذه القضية، هل هي الحكومة التي تنازلت عن المصنع، وتركت نقابة مسكينة في مواجهة أكبر الشركات العالمية؟ أم هل أن شركة "أرصيلور ميغال" هي المندوبة، لأنها لا تراعي المصالح الوطنية؟ أم هل أن النقابة هي المندوبة، لأنها قامت بإضراب خلال منافسات كأس العالم لكرة القدم؟

http://abedcharef.spaces.live.com

### العربية بين: بوقرة والعربي ولد خليفة وحفيظ دراجي



بقلم:  
الدكتور  
أمين الزاوي

أشعر بنوع من الإشمزاز يصل حد القرف اللساني حين أحضر بعض اللقاءات ذات الطابع الفكري أو الأدبي فأجد مجموعة من المتحدثين وهم غالبا من النخبة الثقافية أو الجامعية، أجدهم وهم يتحدثون في إشكاليات معرفية أو إبداعية أو فكرية أو حتى سياسية مصابين بفيروس مرض لغة "الرائي" أو لغة أغاني "الفرانكو-أراب" أو لغة اليوم الاستهلاكي المتهاكك المتمثلة في "لغة الانترنت والأساميس" الضعيفة. قد يبدو أمامكم من خلال هذا الحديث "محافظة" وتقليديا، وربما هو كذلك، لأنني وأنا الذي يكتب بلغتين العربية والفرنسية لا أريد أن ينزل الخطاب العالم المحمل والجاهل لمشكلات كبرى، خطاب تنتجه الطبقة المثقفة، ينزل إلى مستويات الهجانة والتلوث اللغوي الذي يقتل "سحر" اللغة، مهما كانت اللغة.

دراجي أو محيي الدين خالف لاستطعنا أن نضع لغة عربية جزائرية ومغربية جديدة، تأخذ من اللغات الأخرى ضيافة ولصوصية ولكن بشعيرة عالية ودون الوقوع في الاغتراب أو التسطيح أو الاستلاب. ولو كانت لغة الفنون الاستعراضية والفرجوية والعينية تشبه لغة حفيظ دراجي لكان لنا جمهور للسينما والمسرح والمسلسلات التلفزيونية، إن أزمة مقاطعة الجمهور لقاعاتنا ناتج أيضا عن عدم عثور فنانينا على لغة شعرية درامية جديدة قادرة على الإدهاش كما هي لغة التعليل الرياضي.

إذا كان من منقذ أخير للعربية من الاندثار الذي يهددها في الوجود الاجتماعي والعماماتي والجمالي فلن يكون سوى ذلك البربري الشاوي أو القبائلي أو المزابي الجزائري والمغربي، أبناء النحوي الكبير ابن جروم. هذه ليست شوفينية ثقافية أو لغوية إنما هي مراقبة لواقع وظيفية الخطاب اللغوي الرياضي وجمالياته.

انطلاقا من هذا الذي يحدث بين الرياضة واللغة العربية، أطالب بندوة عربية علمية لدراسة ظاهرة اللغة الرياضية الشفوية، التي تستقبلها الملايين، فعلى جميع مجامع اللغة العربية التفكير فيها، لأنها اللغة التي تعيد العربية إلى "الميدان" ومن خلالها تحاور الأساسيين ونهضات القلب، وهي اللغة "الوظيفية" التي يفهمها العرب وأقلياتهم في هذه المنطقة من بربر وكرد وسريان وغيرهم وهم دون شك يتبنون هذا الخطاب المتقدم، لأنه مرتبط بالذات في تحلياتها.

كل هذه الأفكار لاحقتني وأنا أفكر من جهة في لغة حفيظ دراجي ورفاقه التي تمارس قطعة حقيقية مع تلك اللغة التي دافع عنها المرحوم بوقرة في السبعينات التي ملأ بها الإذاعة الوطنية من خلال برنامجه "قاموس عمي مسعود" ولسنوات عديدة، والتي علم فيها ربما "الفرنسية" للجزائريين أكثر مما علم العربية التي كان البرنامج يهدف إلى تعميمها، حتى أضحي البرنامج لغرابته وقطيعته مع الواقع نكتة ثقافية وسياسية واجتماعية.

للكل ذلك، أدعو الدكتور العربي ولد خليفة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية أن يعمل، وهو المجتهد والمتفتح دائما، على تغيير استراتيجيته في البحث عن العناصر التي يسعى من خلالها وبها إلى تعميم استعمال اللغة العربية في بلادنا، ولكم هو مشكور مجهوده المتميز والنشط، فليجرب ولو لمرة واحدة الاستنجاد بحفيظ دراجي ومحيي الدين خالف ورفاقهما في الصحافة الرياضية، في تعريب "اللسان المحيط" بنا انطلاقا من لسان الطبقة السياسية الجزائرية مرورا بالطبقة الجامعية التي أصبحت عجماء عرجاء وصولا إلى ركع المسرح وشاشتنا الصغيرة أو الكبيرة.

بين اللغات هو أن استعمالهم أو استجدهم بلغة ثانية هو من باب: فسر الماء بالماء، إذ أن هذا الانتقال إلى اللغة الثانية أو "الاستجد" بها لا يقوم على أساس عجز في اللغة العربية، خاصة حين يكون الحديث عن أشياء بسيطة وإنسانية أو إخبارية، بل هو نتاج "تبجح" أو "مرض ثقافي" يعاني منه المثقف المغربي، أنا لا أتحدث عن منظومة المصطلحات العلمية الجديدة التي ربما تحتاج إلى "التبني" إليها في لغتها الأصلية، لغة الابتكار أو لغة التبني.

هذه الخواطر والأفكار جمعتها وأنا أتابع لغة خطاب الصحفيين الجزائريين المعلقين على مباريات كرة القدم في موندريال إفريقيا الجنوبية، فالصحفيون الرياضيون الشفويون (أي الذي ينتجون خطابا شفويا) كما هو خطاب حفيظ دراجي أو المدرب محيي الدين خالف أو غيرهما (أسوق هذين الأسمين كنموذج فقط وأن لا استثناء في ذلك فجميعهم ينتمون لمدرسة واحدة بدرجات في التوق من حيث الثقافة والتجربة والذكاء والإحاطة)، هذا الخطاب بقدر ما يحمل إبداعية لغوية معاصرة فإنه لا يخون المعنى ولا يقع في قطعة مع المستمع (المستقبل).

وإذ أستمع إلى اللغة الشفوية العربية للمعلقين الرياضيين الجزائريين أشعر بأنهم بصدد التأسيس لجزارة لغوية معاصرة، على العكس من لغة الجزائريين الرياضية التي تسمو إلى الشعرية في بساطتها، فإن لغة المعلقين الرياضيين الخليجيين أو المصريين أو اللبنانيين أو السوريين لغة مدمرة ومريضة، إذ يمارس هؤلاء المعلقون تدميرا "ساديا" للغة العربية، أصدقكم القول، أنني وأنا أتابع تعليقاتهم، جميع من استمعت إليهم دون استثناء، على بعض المباريات، أشعر بهم يدمرون اللغة تدميرا، التدمير المرضي لا التدمير الخلاق، فالمعلق الرياضي "المشرفي" معلق أعجمي اللسان، إنهم "عجم" أو "علاج" لغوية في كل تعليقاتهم من حيث لا يدرون. لغة مخترقة بقاموس إنجليزي نافر موسيقيا ومعتد على فضيلة الأذن، وحده المعلق الجزائري استطاع أن يخلق لغة جزائرية عربية رياضية شعرية، نظيفة وراقية ومفهومة من الخليج إلى المحيط.

وأنا أستمع للمعلقين الجزائريين أتساءل: لو أن لغة السياسة ولغة المسرح ولغة السينما ولغة الأطباء في الجزائر كانت كلغة حفيظ

وأشعر مرة أخرى أن المثقف المغربي هو الذي يحاول أن يشوه لغته من خلال حشوها بلغة فرنسية معطوبة، وكأنه بذلك الحشو التزييني يريد أن يشعر المستمع بأنه هو أيضا في "المقدمة" والتقدم، في حين أشعر بأن المثقف المغربي يسعى قدر الإمكان أن يحافظ على لغة الخطاب لغة فرنسية سليمة. شخصيا أريد من المثقف أن يكون نموذجا ورمزا في إنشاء الخطاب، فإما أن يكون الحديث بهذه اللغة أو تلك ولكن بسياق متكامل ونظيف، إن الفكر الجيد والحداثي لا يكمن في اللغة، بل في الفكر الذي يحمل خطاب هذه اللغة أو تلك.

صحيح إنه لا توجد لغة "صافية"، "نقية" الدم" و"العرق" في منظومة اللغات جميعها، فكل لغة إلا وتحمل في طياتها وفي خفاياها جانبا من "اللصوصية" تجعلها تضع يدها في جيب غيرها، أي أنها تأخذ ما هو لغيرها، أي بلغة مبسطة فهي تسرق "أشياء" من متون وحيوات لغات أخرى، وهي سرقة مشروعة أوصى بها عمرو بن بحر الجاحظ ومارسها، ويبدو أنها سرقة مسموح بها في شريعة اللغات والكتابة، جميع اللغات وكافة تجليات الكتابة الإبداعية أو الفكرية، ومن خلال هذه "اللصوصية" الإبداعية تتطور اللغات، فالكتاب أو المبدع أو اللغوي يقوم بمراقبة المجال اللغوي في تجلياته الاجتماعية، أي في ممارسة العامة والخاصة للغة ما، ثم من خلال هذه المراقبة يتسلل إن عفويا أو قصدا قاموس جديد ببنية جديدة إلى "تحو" و"صرف" و"تركيب" اللغة. وفي كل لغة أيضا هناك ما أسماه بحس "الضيافة"، فاللغات خاصة تلك التي تعرف وتعيش حركة ترجمة كبيرة، منها إلى لغات أخرى أو من لغات أخرى إليها، وأيضا من خلال عيشها داخل ميكانيزمات ثورة الإعلام الجديد الذي قضى نهائيا على الجغرافيا الترابية واللغوية بحدودها الكلاسيكية وبذلك فإيقاع التكنولوجيا المهول والذي حول العالم الملموس إلى عالم افتراضي مؤسس على الرموز بدلا عن الأشياء، هذا الواقع المذهل فرض نوعا من الضيافة اللغوية، وهي ضيافة تعرفها كل اللغات اليوم.

لكن ما يزعجني ويثير اشمزازي وتقززي في بعض الأحاديث التي يقولها المثقفون والتي فيها يخلطون، وهنا أتحدث عن حال الجزائر،

aminzaoui@yahoo.fr

## ...وكم في فرنسا من بيجار...



بقلم: محمد الهادي

الحسني

الرجل حق قدره.. (1)  
إن هذه الأوصاف النبيلة تطلق على أصحاب المبادئ السامية، والأخلاق العالية، لا على المجرمين، وإن علت رتبهم العسكرية، ومناصبهم السياسية، وإلا كان هتلر وموسولوني مكافحين كبيرين، ورجلين شجاعين، وعلينا أن نخطيء كل من يذكرهما بسوء.. أي منطق هذا؟ وقد عجبت واستغربت للسيدة لوزيرة إيفيل أحرز التي تمت أن لو صحاً ضمير هذا المجرم واعترف بجرائمه(2)..

إن هذه الأمنية -يا أخت- تُمتمنى ممن فيه مثقال ذرة من إنسانية، وأما أن ترتجى من بيجار وأمثلة فذلك كمن يطلب نسلا من العقيم، وتوبة من الرجيم. إن بيجار ليس بدعا من الفرنسيين، وهو إذا قيس أو قورن بمجرمين فرنسيين آخرين بدا طفلا وديعا، أو

أنا والله الحمد والفضل والمنة ممن نشأوا على مبادئ الإسلام القيمة، وتعاليمه السامية، ومثله النبيلة التي لا تعادي الناس لدينتهم، أو لعرقهم، أو لوليتهم، فهم جميعا لأدم، وأدم من تراب، ولكن الإسلام يعادي الظالم لظلمه ولو كان "مسلمًا". ولذلك فأنا على مذهب إمام الجزائر، ورائدها، ودأبها على الخير، عبد الحميد بن باديس الذي كتب في العدد الأول من جريدته "المنتقد" بتاريخ 2 جويلية 1925، يقول: "إننا نحب الإنسانية ونعتبرها كلاً، ونحب وطننا ونعتبره منها جزءاً، ونحب من يحب الإنسانية ويحدها، ونبغض من يبغضها ويظلمها".

إن هذه الإنسانية التي نُشئت عليها، ورُبِّيت عليها لا تمنعني من أن أفرح وأسر عندما أعلم أن مصيبة نزلت على كل فرنسي عاث في الجزائر فساداً، أو لم ينكر على من عاث فيها فساداً، وظلماً، وأذاق أهلها العذاب الواسع، والبلاء المبين.. وعلى كل فرنسي ما يزال يؤكد للجزائر، ويمكر بها، ولا يألواها خبالاً، ويود عنتها..

ولهذا فقد فرحت لوفاة ذلك المجرم الفرنسي الجنرال مارسيل بيجار، وقد أحسست أن الدنيا ببشرها، وشجرها، وحجرها قد شاركتني هذه الفرحة.. وكيف لا نفرح بهلاك من قتل الأطفال، والنساء والشيوخ؟

ولم ينغص علي فرحتي بهلاك هذا السفاح إلا ذلك الشخص الذي وصفه بالمكافح الكبير، والرجل الشجاع، وخطأ كثيراً من الناس الذين لا يقدرين هذا

## ما لا يقال

## مواطنون وأمرء وحكومة؟!



بقلم: د. عبد الحادي

رزاق

أُجِبت لنا مرحلة ما يسمى بـ (العشرية الحمراء) أكثر من 500 أمير عبر القطر الجزائري، كانوا متشغلين بالنهب والسلب والتناقل فيما بينهم، بالرغم من أنهم نجحوا في إنشاء أكثر من تنظيم مسلح، لكن النهاية كانت مؤلمة، ولم يطوحوا إلا بالملء، وهو أحد أسباب ظهور «الفكر البيومترى الغربي» في الجزائر. واستمرار «التاريس والإسمنت المسلح» أمام المؤسسات الأمنية.

بشكاوى المواطنين. لقد ارتاح المواطنون لقرار الوزير بتقليص أوراق البيومترى، ولكن القرار غير كاف، إذ يفترض أن نفس المواطن سبب استيراد 35 مليون شريحة إلكترونية بالعملة الصعبة، والجهة الفرنسية التي تمت الاتفاقية معها. والمطلوب هو الفصل بين أوراق البطاقة الوطنية وأوراق جواز السفر حتى يدرك المواطن أن هناك جهة أجنبية وراء هذا «المشروع الإلكتروني».

## .. حتى الوزراء صاروا مواطنين؟!

لا أحد من الإطارات السامية بمن فيها الوزراء يعرفون تاريخ عطلتهم الصيفية وهو يدل على أن السلطة في الجزائر تهين نفسها فهي لا تحترم أوقات اجتماعاتها الرسمية، ولا تعطي اعتباراً لمنجزات غيرها. تصورها معي التناقص بين «الولاة» حول عدد الناجحين في المنظومة التربوية بولايتهم، وليس حول الإنجاز المادي لهؤلاء الناجحين. ما دامت التحقيقات لم تفتح حول الوزارات التي عرفت عمليات نهب واسعة، ولم يحاكم الوزراء، فمن الطبيعي أن يتفردن «أمرء الولايات».

وما دام هناك مصطلح تعامل به السلطة مع من تقصيه هو إحالة القاضي إلى مهام أخرى، فمن الطبيعي أن يشكك المواطنون في أي تعديل حكومي، وحين نقرأ في الصحف بأن هناك وزراء لا يتعاملون مع الوزير الأول، وهناك ولاة لا يردون على الوزراء، فماذا يكون انطباعنا؟ إن مقولة «وزراء الرئيس» و«وزراء الأحزاب» خاطئة لأنها من تسويق أصحابها، والدليل على ذلك هو التعديل الأخير.

لكن الحقيقة التي لا يريد البعض التصريح بها هي أن هناك «وزراء شبيبة» وهؤلاء، مع الأسف الشديد، هم الذين شوهوا سمعة الرئيس، وهناك «وزراء نفاق» وهي مدرسة تمجد الجهوية والمحسوبية، وهناك «وزراء صحافة»، والتقليل القليل وزراء الميدان.

وهناك حرب خفية بين العديد من الوزراء، وإذا أراد أحد أن يتأكد مما أذيعه فعليه بمتابعة أية وزارة خلال فترتي وزيرين سابقين ليدرك حجم الأضرار التي تلحق بمؤسسات الدولة في عهد هذا الوزير أو ذلك.

كل وزير يستلم وزارته يبدأ من الصفر، بحيث صار عدد الوزارات بعدد الوزراء في وزارة واحدة. تطور مفهوم «قفة رمضان» ولم تتطور الوزارة المعنية بها، وتطورت طرق تسديد ديون المؤسسات العمومية المفلسة ولم يتطور إنتاجها أو يتغير من أصلها إلى الإفلاس.

تطورت طرق وأساليب الغش في الجامعات ولم يتطور الأداء الجامعي أو تكنولوجيا محاربة الغش. ما تحقق للبلاد من تطور تكنولوجي كان في فائدة «النهب والغش والسرفقة» وكان السلطة لا تريد للبلاد أن ترفع رأسها عالياً مثلما رفع العلم الجزائري في كأس العالم، إنها تريد امتصاص الغضب من الشارع لرميه في الملاعب الرياضية، دون أن تعوضه بالحراك السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، وهو ما أدى إلى ظهور «إمارة وموانة وسلطة» في غياب الوطن والشعب، والانقسام ما بين المواطنين والسلطة وحكومة الظل.

العدالة.. ولذلك لم يكن يسعني إلا أن أحمّر خجلا عدة مرات أن أرى العقيلة الفرنسية تتدهور في عيون العالم المتحضر الذي يراقبنا عبر قنصله(5)». المتحضر الذي يراقبنا عبر قنصله(5)». إن حليمة -هي هنا فرنسا- لم تنقطع عن عاداتها القديمة حتى تعود إليها، فسندها في الإجراء، والإشادة بالمجرمين، والافتخار بهم متصل، وآخر هذا السند إشادة ساركوزي، رئيس فرنسا بالمجرم مارسيل بيجار، «وحزنه العميق لوفاة جندي كبير جدا(6)». إذا كان بيجار وأمثاله من الفرنسيين «كباراً» و«نبلاء»، فأنا أردد -صباحاً، وعشياً، وحين أظهر- قائماً، وقاعداً ومتكثراً- مع الأديب المصري الكبير أحمد حسن الزيات: «رحم الله أدولف هتلر(7)».

وحتى فرحات عباس الذي عرّف فترة بالألثة القول للفرنسيين، والدعوة للتفاهم معهم، ولو بالنزول عن جزء كبير من حقوقنا انتهى به الأمر إلى اليأس منهم جميعاً، والتصريح بأنه «من العبث أن نميز بين الفرنسي الصالح والفرنسي الطالح، فكلمهم في ظلم العربي سواء، وإن مسؤوليتهم لواحده(4)».

لو كان البحر مدادا لجرائم الفرنسيين ضد الجزائريين لنفد البحر قبل أن ينتهي إحصاء تلك الجرائم، التي جعلت أولى تلك الجرائم الجنرال المجرم بيرتران يقول في رسالة له مؤرخة في 29 أكتوبر 1830 بعثها إلى المجرم سولت، وزير الحربية: «أعترف لكم بصراحة أي أصبحت مقتنعا بأن سكان هذه البلاد -الجزائر- لم يتعرضوا في وقت من الأوقات -خلال العهد التركي- لمثل هذه الاعتداءات والتجني على

وحتى فرحات عباس الذي عرّف فترة بالألثة القول للفرنسيين، والدعوة للتفاهم معهم، ولو بالنزول عن جزء كبير من حقوقنا انتهى به الأمر إلى اليأس منهم جميعاً، والتصريح بأنه «من العبث أن نميز بين الفرنسي الصالح والفرنسي الطالح، فكلمهم في ظلم العربي سواء، وإن مسؤوليتهم لواحده(4)».

## الجزائر في قمة الثماني: من ينصت لصوت إفريقيا؟



بقلم: د. بشير

مصطفى

تستضيف قمة الثماني -التي ستطلق أعمالها بعد غد الجمعة بمدينة «أونتاريو» في كندا- الجزائر إلى جانب ست دول من القارة الأفريقية من بينها جمهورية مصر العربية، نيجيريا وجنوب إفريقيا. وسيمثل الجزائر في هذا اللقاء الدولي الهام رئيس الجمهورية في خطوة غير مسبوقة على هذا المستوى. وسبق القمة المنتظرة في «أونتاريو» اجتماع لوزراء مالية ومحافظي المصارف المركزية لأكثر من عشرين دولة في العالم في الخامس من شهر جوان الجاري بمدينة «بوسان» الكورية الجنوبية. وسيعقب القمة مباشرة يوم السبت المقبل اجتماع قمة العشرين الذي ينتظر منه أن يكشف عن قرارات هامة تخص النظامين -النقدي والمالي- العالميين. فماذا يعني أن تدعى الجزائر إلى قمة في مستوى قمة الثماني؟ وما المسافة الممكن أن يتخطاها الصوت الإفريقي في الإفصاح عن انشغالات أغنى قارة في العالم على الإطلاق؟

## إفريقيا والجلسة الخاصة

اقترح اجتماع «بوسان» في كوريا الجنوبية -وهو اجتماع تحضيري ذو طابع تقني عادة ما يسبق اجتماع قمة العشرين- تخصيص جلسة خاصة لوزراء الدول الأقل نمواً والتي قد تتأثر بأية إجراءات جديدة تخص النظامين النقدي والمالي في العالم مما يعني أن إجراءات مهمة بالفعل قد يتم الكشف عنها خلال اجتماع الثماني دول الصناعية الكبرى في مدينة «أونتاريو»، وتعني الجلسة الخاصة أن يتم الاستماع إلى انشغالات تلك الدول في سياق إشكالية التنمية لديها. ولا شك أن الموضوع يتعلق باحتياجات السيولة وتدفعات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وفي نفس الوقت بمستوى التقدم التي حققتها تلك الدول على سلم معايير استقطاب وتوطين تلك الاستثمارات مثلما أوصت به قمة العشرين السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية شهر سبتمبر الماضي.

وتحتل الجزائر المصنفة عالمياً ضمن خانة الدول ذات الدخل القومي المتوسط مرتبة متقدمة ضمن النسيج الإفريقي سواء من حيث رقم النمو الكلي الذي يلامس عتبة 4 بالمائة حسب «تقرير آفاق الاقتصاد العالمي 2010» للبنك العالمي، أو قيمة الاستثمارات العمومية التي تتجاوز في المتوسط 58 مليار دولار سنوياً على آفاق العام 2014، أو من حيث مساهمتها في التجارة العالمية بنحو 80 مليار دولار سنوياً. إضافة إلى ذلك فهي مؤسس رئيس لألية «النيباد» التي تمثل إفريقيا في الشراكة الاستراتيجية مع القوى الاقتصادية الكبرى في العالم ومرشحة لأن تكون دولة ناشئة جديدة أخرى حسب تقرير أخير للبنك العالمي، إضافة إلى تأثيرها الدبلوماسي بين دول القارة السمراء. كل هذه الموصفات تدفع إلى إشراك الجزائر مباشرة في صياغة نظام نقدي ومالي عالمي جديد متعدد الأقطاب ولو من بوابة الاستماع إليها وإلى حد طلب مساهمتها في إنقاذ النظام التجاري العالمي الذي بدأ يتهوى أمام معدل الانكماش والذي لأمس نهاية العام 2009 سقفاً 14 بالمائة. وترجع التجارة العالمية بمعدل 14 بالمائة في ظروف الأزمة الهيكلية التي تمر بها بعض الاقتصاديات الأوروبية بما فيها اقتصاديات منطقة اليورو يعني مرحلة أخرى من الركود قد تمتد هذه المرة إلى داخل الاقتصاديات الناشئة نفسها.

## أحجار على رقعة الشطرنج

ومثلما هي لعبة الشطرنج تسير بأحجار كبيرة وأخرى أصغر، كذلك هو النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يبراد له أن يتشكل على خلفية صراع الكبار ومشاركة الصغار، وإلا ماذا يعني أن تدعى «اللاوي» و«جمايكا» إلى قمة الثماني، وتدعى إليها «أثيوبيا» و«هايتي» التي تهاوت كلية لمجرد هزة أرضية؟

وبالفعل استبقت الصين أي قرار محتمل ضدها في قمة العشرين بأن سمحت بمرونة «اليوان» العملة الصينية ليرتفع إزاء الدولار لأول مرة في خمس سنوات مخففاً بذلك الضغط على الصادرات الأمريكية. ولقاء

ذلك ربما تطالب الصين بإلغاء مشروع قرار ينص على فرض ضرائب على أصول البنوك الصافية وعلى نتائجها المالية. قرار لا يخدم المصلحة الصينية لأن بكين لم تكن أبداً مسؤولة عن إفلاس المنظومة المالية الأمريكية، وبالتالي لا يسعها أن تتحمل أعباء إضافية لإسناد ذلك النظام ثانية. وستدعم الموقف الصيني هذا بعدم اعتراضها على العقوبات التي أقرها مجلس الأمن ومعها الاتحاد الأوروبي ضد إيران مؤخراً في «بروكسل». وماذا يبقى للدول الصغيرة غير تقديم ما يمكن تقديمه دونما أن تتمكن من أدوات ضغط أو تفاوض فاعلة؟ وما يمكن لتلك الدول تقديمه يتجاوز مشاركتها الرمزية في لقاء الصناعيين الكبار والدول الناشئة حتى تحظى نتائج اللقاء بأقصى شرعية دولية ممكنة، لأنها ببساطة تعطي لأولئك الكبار فرصاً إضافية على سلم التبادل غير المتكافئ.

فالجزائر لحد اليوم هي سوق مهمة للاستيراد حجمها يلامس 35 مليار دولار سنوياً، ونيجيريا تعني امدادات من الغاز رخيص الثمن إلى أوروبا يعوضها عن أي إرباك محتمل قد تتسبب فيه قرارات فجائية لروسيا البيضاء بوقف الإمدادات العابرة إليها من روسيا عبر أراضيها، وتمثل جنوب إفريقيا الخزان الأكبر من الذهب والماس والأورانيوم الذي ما تزال الشركات الأمريكية والإسرائيلية تتفنن في استغلاله، أما أثيوبيا فهي السوق الرائجة لتجارة السلاح وعلاجات أمراض الفقر، وتوفر بعض دول الخليج الاحتياطي الأكبر في العالم من النفط ومن العملة الصعبة ومن الصناديق السيادية ومن واردات السياحة.

## الصوت الإفريقي والصدى المقفود

رافع الرئيس الفرنسي «نيكولا ساركوزي» في قمة «فرنسا- إفريقيا» التي انعقدت في مدينة نيس الفرنسية أول هذا الشهر من أجل إدماج إفريقيا في مجموعة العشرين أسوة بالاتحاد الأوروبي، وهذا موقف متين يزيد من حظوظ القارة السمراء في أن تصبح شريكا استراتيجياً للدول الكبرى، وربما رفعت الجزائر من أجل ذلك مدعومة بست دول إفريقية أخرى تشارك في قمة «تورينيو» بعد غد الجمعة، وربما تحقق ذلك على خلفية مسعى «النيباد» في تطوير الأداء الإفريقي على الصعيد العالمي، كما أن الوجه المشرف الذي ظهرت به آخر قمة للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا وأخر جانفي الماضي من خلال الملفات التي بحثتها المجموعة الإفريقية يؤهلها لأن تصير ذات رأياً في نظام دولي متعدد الأقطاب. فقط يبقى على تلك الدول إضفاء مزيد من الشرعية على حكمها السياسي واعتماد الحكم الصالح كمرجعية رئيسية لكل فعل اقتصادي، والعمل فعلاً على مكافحة الفساد من خلال أدوات عمل ملموسة. عندها فقط يمكن للصوت الإفريقي أن يسمع وينصت له في عالم جديد تتقاذفه أزمة هيكلية حادة في النظام المالي الرأسمالي، وعجز متزايد في الاقتصاديات المبنية على الدولار الضعيف.



معنى الحديث

أي كلما قوي البلاء، قوي معه الأجر والثواب، ولا يكون ذلك إلا للصابرين الذين أخبر عنهم رب العالمين: «إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين».

سحب من عدد 2973 نسخة 880.560



السفير الأمريكي للشروق:  
"العبتم ببطولة وانهزتمم بشرفاً"  
وصف السفير الأمريكي في الجزائر ديفيد بيرس انهزام المنتخب الجزائري بـ "الانهزام المشرف" وأشاد في تصريح للشروق بما اعتبره "أداء بطوليا للجزائر" كما أشار الى الصعوبة الكبيرة التي تميزت بها المباراة "مما يدل على قوة المنتخبين. وكشف السفير الأمريكي عن أمنيته بمشاهدة مواجهة أخرى بين الجزائر والولايات المتحدة: "أحلم أن تجدد اللقاء معكم في مونديال 2014 بالبرازيل فمنتخبكم يغري بالمتابعة".



بعد الخروج المشرف للفريق الوطني من الدور الأول لكأس العالم

"نجمه" تحيي أداء الخضر وتعبّر عن مساندة المستمرة



قدموا أحسن ما لديهم، وشرفونا بين الدول الأخرى. إنني واثق من المستقبل الواعد الذي ينتظر لاعبينا إن شاء الله.  
وللتذكير، فإن "نجمه" لم تدخر أي مجهود لمرافقة الخضر من خلال عدة حملات المساندة والتشجيع، والتي ترمي للمساهمة في تطوير كرة القدم الجزائرية بصفة عامة.

العام للوطنية للاتصالات الجزائر- نجمة، السيد جوزف جد قائلنا: "لقد كان موقف "نجمه" دوما واضحا في مساندة للفريق الوطني، ومنذ البداية عبرت عن مساندة "نجمه" المطلقة للخضرهما كانت الظروف. أهني لاعبينا وكذا الطاقم التقني والإداري على كل المجهودات التي بذلوها في هذه المنافسة، كونهم

المقبلة. واعتبرت أداء الفريق الوطني جد مرض حيث تمكن اللاعبون من تشريف الجزائر، منذ تأهلهم لهذه المنافسة العالمية، وأن تحديات أخرى تنتظر الفريق الوطني الذي أصبح محنكا بفضل الخبرة التي اكتسبها خلال هذا الحدث الكروي الدولي. وبهذا الخصوص، صرح المدير

ق.و بعد انتهاء مسار الخضر في كأس العالم 2010، عبرت الوطنية للاتصالات الجزائر - نجمة الشريك الرسمي للفريق الوطني والفدرالية الجزائرية لكرة القدم عن مساندة لاعبي الفريق الوطني، وكذا الطاقم التقني والإداري وتشجعهم للمنافسات

مساحة إشهارية